سلاح دول الخليج.. اكثر من حاجتها
صفحة ٤
فيتم تصنع شعوباً.. والمزجة حكام تهدم شعوباً.
بقلم محمد الرباس صفحة ١٥



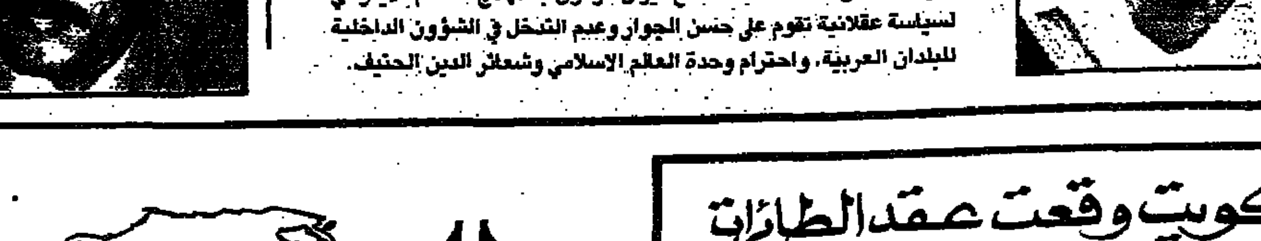
اكدت المصادر السعودية عدم صحة الانباء التي تحدثت عن عرض تقدمت به لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران والتعاون معها فيما يتعلق بشؤون منظمة «اوبيك» النفطية.

وقالت المصادر ان المزاعم التي تناقلتها بعض اجهزة الاعلام الغربية عن اجتماعات سرية بين مسؤولين سعوديين وايرانيين عارية عن الصحة. واوضحت ان اعادة العلاقات مع ايران مرهون بانتهاج النظام الايراني لسياسة عقلانية تقوم على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية، واحترام وحدة العالم الاسلامي وشعائر الدين الحنيف.



اكدت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان الجمهورية العربية اليمنية، حصلت مؤخراً على صفقة سلاح سوفيتية تتضمن صواريخ ارض ارض بعيدة المدى من طراز اس. اس ٢١ واوضحت المصادر ان الدفعة الاولى من هذه الاسلحة وصلت بالفعل الى القوات المسلحة اليمنية وتضمنت اربع منصات لاطلاق هذه الصواريخ على الاقل. وان العمل جار على تركيب هذه المنصات في قواعد ثابتة لها في الاراضي اليمنية.

واشارت المصادر الى ان هذه الخطوة تعكس انفتاحاً سوفيتيا على اليمن الشمالي وعودة الى العلاقات التسليحية بينهما وهي العلاقات التي شهدت جموداً نسبياً استمر قرابة اكثر من عامين. وجاءت الخطوة بعد تحسن ملموس في العلاقات بين شطري اليمن.



الوفاق العربي والدولي

تصباح كل ثلاثاء

سياسية اقتصادية أسبوعية مستقلة

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY AUGUST 30,1988 No. 21 VOL. 1

الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٠٩ هـ الموافق ٣٠ آب ١٩٨٨ ـ رقم العدد ٢١ ـ السنة الاولى

الكويت وقعت عقد الطائرات رغم معارضة اللوبي الصهيوني

وقعت الكويت والولايات المتحدة على عقد صفقة الطائرات الاميركية المتطورة من طراز اف سي ١٨ وعدة انواع من الصواريخ. وتتضمن الاتفاقية التي تم التوصل اليها رغم معارضة اللوبي الصهيوني في الكونغرس ٤٠ طائرة مقاتلة وتوابعها من الصواريخ بينها صاروخ مافريك المضاد للسفن والدبابات

وبلغت قيمة الصفقة ١.٩ مليار دولار وبذلك تكون الكويت اول دولة في الشرق الاوسط تحصل على الطائرة اف ١٨ التي تعتبر من اكثر الطائرات تطورا في العالم

ولنا موقف — الوفاق

أعادة ترتيب البيت الفلسطيني

يتحمل المجلس الوطني الفلسطيني، في هذه المرحلة مسؤوليات جسام، وخاصة في اجتماع دورته المقبلة، الشهر القادم.

وسواء عقدت هذه الدورة في تونس او الجزائر او اي عاصمة عربية اخرى، فان المهمات ثقال والمسؤوليات كبيرة، والمرحلة من ادق المراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية واخطرها.

وبعد قرار فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية، والخطوات التشريعية الاولى التي اتخذها السيد ياسر عرفات بصفته رئيسا للجنة التنفيذية بالابقاء على القوانين الاردنية التي كانت سارية المفعول في الضفة الغربية التي اصبحت الان تحمل اسم «الضفة الفلسطينية»، وبتثبيت الموظفين الذين انتهت علاقتهم العملية بالحكومة الاردنية في مواقعهم، وتحمل المنظمة المسؤولية الكاملة عنهم. بعد هذا كله، تاتي الخطوة المهمة التالية، في ممارسة المنظمة سيادتها على الارض الفلسطينية المحتلة.

ولذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني، والمشاروات المكثفة التي تسبق اجتماعاته، يتحمل مسؤولية الاخذ باحد الخيارات المطروحة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا ودائما.

والخيار الأهم المطروح للحل هو المؤتمر الدولي للسلام، ومشاركة الفلسطينيين فيه، ضرورية واساسية ومنظمة التحرير وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، طرف اساسي ورئيس في هذا المؤتمر.

ومن هنا، فلا بد من ترتيب البيت الفلسطيني، ليكون قادرا على استيعاب المرحلة القادمة، ولتكون الادوات الفلسطينية الفاعلة، قادرة على التعبير عن الموقف الفلسطيني تعبيرا كاملا وحقيقيا.

واعادة ترتيب البيت الفلسطيني تقتضي ترسيخ الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة والقوى السياسية المناضلة على الساحة الفلسطينية في الداخل والخارج.

ولذلك تاتي مطالبة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية لمنظمة التحرير بان تكون خياراتها واضحة وحاسمة، تاتي في موعدها، وتاتي تعبيرا حقيقيا عن ارادة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج..

والحسم المطلوب هو باتجاه الخيارات المطروحة، ومنها الحكومة المؤقتة، او حكومة المنفى، او الدولة الفلسطينية المستقلة واعلان السلطة الوطنية على الارض المحتلة، رغم وجود الاحتلال.

وهذه هي المهمة الكبيرة التي تنتظر المجلس الوطني الفلسطيني.. فهل يستطيع المجلس النهوض بهذه المسؤولية؟! آمال كبار تنعقد على ذلك.

بعد نجاح دي كويار في وقف القتال بالخليج

مؤتمر سلام عربي ايراني في الخليج

جدول اعمال مقترح يتضمن عقد معاهدة عدم اعتداء مشتركة

* علمت الوفاق من مصادر دبلوماسية خليجية ان اتصالات جرت بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ودول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بهدف الاعداد لمؤتمر سلام خليجي ايراني يعقب مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران التي بدات في جنيف يوم الخميس الماضي.

واكدت المصادر ان الامين العام للامم المتحدة اوضح للدول الخليجية الست في مجلس التعاون ان افضل وسيلة لتعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هي بعقد مؤتمر سلام تحضره دول مجلس التعاون الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان اضافة الى العراق وايران.

ويعقد المؤتمر برعاية واشراف الامم المتحدة ومشاركة دي كويار نفسه، وتجري فيه المفاوضات على اساس جدول اعمال واضح.

وتناولت اتصالات الامين العام بصدد هذه الفكرة مبدا عقد المؤتمر ومستوى المشاركة فيه وبنود جدول الاعمال المقترح الذي يسعى الى تحويل

البقية ص ١٥

أخبار الغد

* تتوقع المصادر الدبلوماسية حملة صهيونية على دي كويار بسبب نشاطه السياسي لانهاء حرب الخليج وتسوية النزاعات الاقليمية من خلال دور نشط للامم المتحدة. وذكرت الاوساط بالحملة الصهيونية على الامين السابق كورت فالدهايم، لكن الصهيونية تبحث الآن في ملفاتها عن تهمة توجهها الى دي كويار.

* تحركات عسكرية اسرائيلية نشطة في لبنان تستهدف اجهاض اي محاولة لتسوية الازمة السياسية في لبنان ودفع البلد الشقيق نحو حافة التقسيم والصراع الطائفي من جديد.

* بيان اوروبي يصدر قريبا يؤكد الموقف الأوروبي من التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية.

* اجتماع سري عقد بين زعيمي دولتين عربيتين في المغرب العربي لتسوية عدد من المشكلات العالقة بين البلدين وتطوير العلاقات بينهما.

* يتوقع المراقبون ان تبادر القاهرة الى ترتيب عقد لقاء بين شخصية اميركية سياسية ومسؤولين فلسطينيين من اجل تقريب وجهات النظر بين المنظمة وواشنطن.

* السعودية نفت بشدة انها تنوي استخراج النفط من المنطقة المحايدة مع الكويت والتبرع بقيمته لايران لمساعدتها في اعادة اعمار ما دمرته الحرب.

الوفاق

هل لا زلنا ننتظر الفرج

○ تستقطب انتخابات الرئاسة الاميركية دائما اهتماما كبيراً لدى مختلف الاوساط الشعبية والرسمية سواء داخل الولايات المتحدة نفسها او على امتداد بقاع العالم، بسبب المكانة التي تحتلها هذه الدولة وتاثيرها على مختلف مجريات الامور الدولية والتي يكون فيها للجالس على كرسي الرئاسة في البيت الابيض من القدرة والقوة ما يمكنه من تغيير واقع الى واقع جديد داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وقد كنا دائماً في العالم العربي ننتظر الفرج القادم لمشاكلنا من كل رئيس منتخب، وكثيراً ما كانت جميع ملفاتنا تغلق خلال الفترة التي تسبق الانتخابات بانتظار القادم الجديد حامل العصا السحرية.

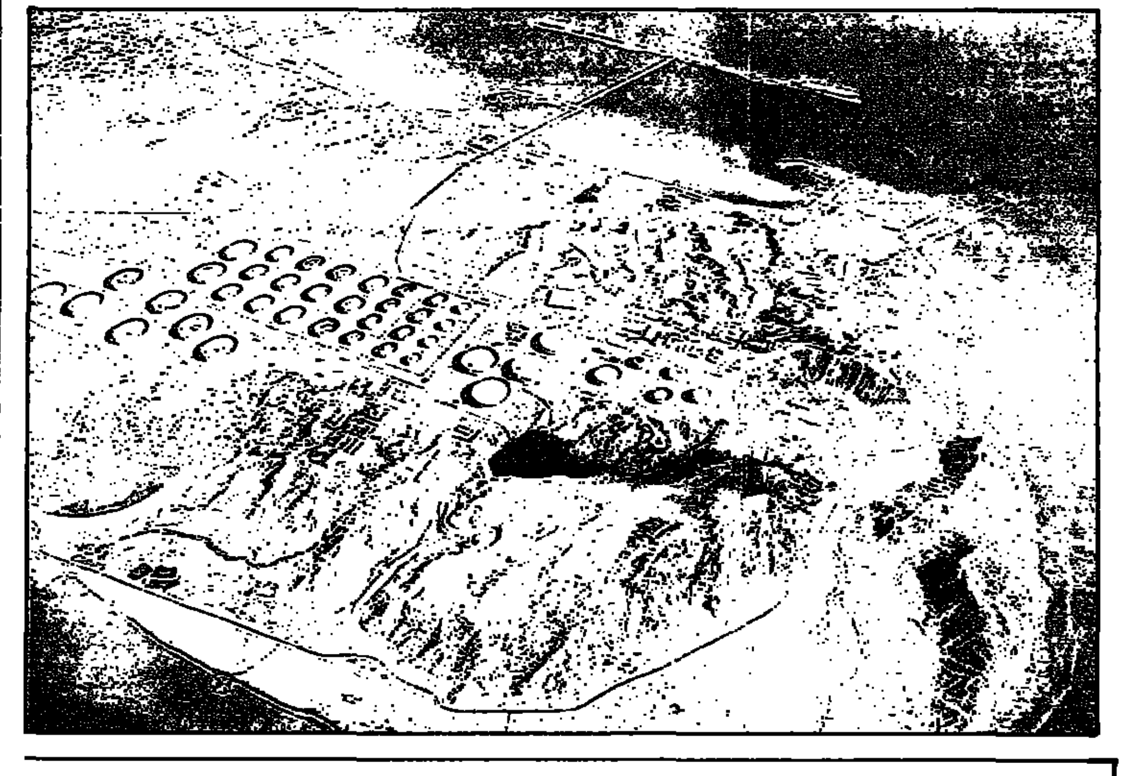
وكما كنا نراهن على الانتخابات الامريكية كنا بشكل او بآخر ننظر وننتظر الانتخابات الاسرائيلية، والتي لم تغير من الصورة كثيراً سواء كانت النتائج في صالح الليكود او في صالح العمل، او حتى عند اقتسامهما رقعة الحكم والتحكم..

فهل تتغير الصورة الآن ببعض الشيء، في ضوء المتغيرات التي استجدت على الساحة، بعد قمة موسكو بين العملاقين، وتزوع جميع بؤر الصراع والحروب الاقليمية الى الحل او الانحلال، ومع ظهور انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة واستدامتها طوال الاشهر التسعة الماضية بنفس قوتها وزخمها لا بل ازدياد رقعتها لتشمل كامل التراب الفلسطيني، واستخدامها المتجدد لاساليب مقاومة المحتل، مضافاً اليها الموقف الذي اعلنه العاهل الاردني الملك حسين بفك الارتباط مع الضفة الغربية، مما جعل منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة واقع جديد وامام مسؤوليات جديدة..

هل تكون كل هذه المتغيرات

البقية ص ١٥

أ. عصام عودة



اقتربت مرحلة القرار الفلسطيني الحاسم

حكومة.. ام دولة.. ام انتداب دولي؟

النقاش السياسي الدائر حاليا بشأن القضية الفلسطينية اقترب من مرحلة الحسم باتجاه اتخاذ القرارات النهائية، والتصورات الآن اصبحت اكثر وضوحا مع تفاعل مختلف الآراء والاتجاهات، التي تجاوزت النقاش الفلسطيني الى النقاش الفلسطيني ـ العربي، والفلسطيني ـ الدولي، والخيارات المطروحة للنقاش، امكن حصرها في الطروحات الثلاثة التالية:ـ

ـ انشاء حكومة فلسطينية في المنفى.

ـ او اعلان الدولة المستقلة من جانب واحد.

ـ او طلب الانتداب الدولي او الأوروبي على الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) كمرحلة انتقالية.

ومع اشتداد النقاش السياسي داخل الأراضي المحتلة بين القوى والفعاليات السياسية والنقابية ومختلف التيارات وخارج الأرض المحتلة بين مختلف التنظيمات الفلسطينية والشخصيات المستقلة رات القيادة الفلسطينية ضرورة تأجيل اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي كان مقررا عقدها في اواخر شهر آب

البقية ص ١٥

الملك حسين

الاردن ليس فلسطين ونحن طرف رئيسي في الصراع

أكد الملك حسين عاهل الاردن ان بلاده لن تتخلى عن التزامها بالمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط ولن تتخلى عن دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته وحقه في تقرير مصيره.

وجاء تاكيده هذا في خطاب القاه يوم السبت الماضي في تخريج فوج جديد من ضباط كلية الحرب الملكية وقال فيه ان قرار فك العلاقة مع الضفة الغربية كان اهم المستجدات على صعيد النزاع العربي الاسرائيلي، وان القرار عزز نضال الشعب الفلسطيني وجاء استجابة

البقية ص ١٥

المفاوضات العراقية الايرانية تسير ببطء

الانسحاب وتبادل الاسرى اولى نقاط الخلاف

كما توقع المراقبون فان المفاوضات العراقية الايرانية التي تجري في جنيف منذ يوم الخميس الماضي تسير ببطء واضح.

ولم تسفر بعد عدة ايام من بدئها عن نتائج ملموسة فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٥٩٨. ولم تكن الأطراف الثلاثة التي تحضر وتشارك في المفاوضات راضية عنها وعن نتائجها حتى الآن.

فقد قال الأمين العام للأمم المتحدة ان جو عدم الثقة السائد بين العراقيين والايرانيين حال حتى الآن دون الوصول الى جدول زمني او الاتفاق عليه لانهاء حرب الخليج وحتى المسائل التي لا تعتبر معقدة مثل تبادل الأسرى وتشكيل لجنة التحقيق بالمسؤولية عن بدء الحرب لم يتم التوصل الى تسوية او اتفاق بشأنهما غير ان السيد دي كويار

البقية ص ١٥

لبنان على حافة السكين

بين الحرب والتقسيم والسلام والوفاق

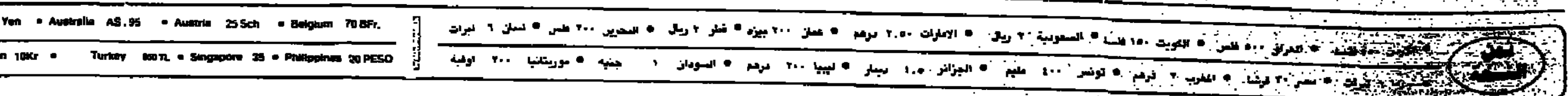
لبنان يقف الآن على حد السكين بين انفجار الحرب الاهلية والتقسيم، وبين السلام والوفاق والوحدة الوطنية.

ومرحلة الاستحقاق الدستوري لانتخابات الرئاسة هي فتيل الموقف، وسط المساومات المعقدة بين الاطراف اللبنانية والخارجية، والتشبث بالمواقف وطرح المرشحين للرئاسة الذين يتنازعهم الولاء لهذه الجبهة او تلك.

الجهود مستمرة من اجل تأمين

البقية ص ١٥

انتخبوا اسحق دوكاكيس
انتخبوا شيمون بوش
انتخبوا اسحق دوكاكيس



Price List • France 10FF • Germany 3 DM • Great Britan 60 P • USA $1.50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia A$.95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr. • Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM. • Italy 2500 Lr • Pakistan 15R • Spain 250 Pts. • Sweden 10Kr • Turkey 800 TL • Singapore 35 • Philippines 20 PESO

كلمات خشنة

نرفض شروط المهزومين

تصريحات امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول صعوبة مفاوضات جنيف التي بدأت هذا الاسبوع بين العراق وايران بعد ثماني سنوات من النزاع المسلح بينهما. هذه التصريحات لم تأت بجديد وانما تؤكد واقعا ملموسا ... الحديث عن استمرارها لسنوات ... الاستعراب بل الاستهجان.

فالحرب التي وضعت اوزارها بعد سنوات طويلة من الدماء والدمار الذي حل بجانبي الصراع والانتصار العراقي الباهر الذي تحقق فيها بفضل تضحيات شعبنا في العراق ...

كل ذلك لم يكن من اجل سنوات جديدة من الصراع ... صحيح اننا نفضل السلام على الحرب والمعركة السياسية على النزاع المسلح. غير اننا لا نريد ان نستنزف طاقات العراق ... وشعبنا في مفاوضات ... غير مجدية ... العربي من ان يتفرغ لحركة البناء والاعمار بعد هذه ... الطويلة.

وحكام طهران الذين قادوا شعوبهم ... الى هذا النزاع المسلح والحرب المدمرة ... الامور في المنطقة ورغبتهم في السيطرة والهيمنة السياسية والعسكرية والدينية عليها. هؤلاء الحكام هم انفسهم الذين ... من اعلانهم الموافقة على انهاء الحرب ... المفاوضات ... تسوية عادلة ... العربية.

والشروط المستحيلة التي ... الملالي في طهران ... مدى التخبط الذي يعيشه حكام طهران وهو الامر الذي ... العراق والامة العربية ... تصريحات ... عنوانيتهم وغطرستهم وتسلطهم.

فالشروط المسبقة مرفوضة ... مفتوحة ... هزموا في ساحات القتال ... شروطهم على طاولة المفاوضات.

صالح الطيب ...

مع انتهاء الحرب العراقية الايرانية

دول الخليج تنفست الصعداء عسكريا لكنها تتصرف بحذر بعد ان عززت دفاعاتها

البحرين ـ يقول الخبراء العسكريون والمصادر الدبلوماسية العربية ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية خفف الى حد بعيد من الضغط على الدول العربية الخليجية التي انفقت مليارات الدولارات لتعزيز ترسانتها الحربية لمواجهة خطر اتساع نطاق القتال بين البلدين الى دول المنطقة.

ويضيف الخبراء والدبلوماسيون ان بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية والكويت عززت دفاعاتها العسكرية بصورة تكفل امن الدولتين على المدى المتطور في وجه اي تهديدات خارجية.

وقال خبير عسكري ان الدول الخليجية أصبح لديها فائض اسلحة بالفعل واشار الى ان السعودية ابرمت صفقة سلاح ضخمة مع بريطانيا في الشهر الماضي، وان مجموع مشترياتها من الطائرات والاسلحة من بريطانيا بلغ اكثر من خمسة وعشرين مليار دولار.

وستتسلم السعودية خمسين مقاتلة من طراز تورنادو و ٦٠ طائرة تدريب من طراز هوك و طائرات هليكوبتر وصائدات الغام وستقام فيها قاعدتان جويتان ضخمتان.

ولدى السعودية التي أصبحت دولة قوية في الخليج ٢٣٠ طائرة قتال وهي تدرب ستين طياراً على الطائرات السريعة وربما يصبح لديها قريباً اقوى فريق جوي عسكري عامل لها، وذلك بعد ان اصبح سلاحها الجوي يضم نحو خمسة عشر الف شخص.

واشترت السعودية ايضاً صواريخ متوسطة المدى صينية الصنع من طراز سي اس اس ٢ وامتلكت بذلك اسلحة قادرة على ضرب طهران.

وتؤكد الدوائر العسكرية انه على الرغم من بدء محادثات السلام واقرار وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية فان الدول الخليجية لم تقلل من تأهبها وتتخذ موقف الحذر في مواجهة نوايا ايران المستقبلية.

وتخشى الدول الخليجية ان تستغل ايران فترة وقف اطلاق النار. ومحادثات السلام مع العراق من أجل تعزيز قواتها العسكرية واستئناف الحرب في المستقبل.

وتقول الدوائر الخليجية ان ايران كانت مرغمة على قبول وقف اطلاق النار بسبب خسائرها وهزائمها العسكرية، وان قبولها بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ لا يعكس في الواقع رغبة ايرانية حقيقية في اقرار سلام شامل ودائم في منطقة الخليج.

وكان الخطر الذي تشكله ايران على الكويت من بين الاسباب التي دفعت بالرئيس الأميركي ريغان الى الضغط على الكونغرس من أجل ابرام صفقة مع الكويتيين تزودهم الولايات المتحدة بمقتضاها بأربعين طائرة مقاتلة من طراز اف سي ١٨ وصواريخ جو ارض من طراز مافريك.

واذا عرقل الكونغرس اتمام الصفقة فان الفرنسيين والبريطانيين ينتظرون لالتقاط العرض الذي تبلغ قيمته ١،٩ مليار دولار.

وتعتبر مشكلة النقص في الرجال وليس في المعدات أصعب المشاكل التي تواجه دول الخليج، وتعتمد معظم تلك الدول على أجانب في زيادة مهاراتها العسكرية والابقاء على طائراتها ودباباتها في حالة صالحة للتشغيل وفي بعض الحالات في تشكيل القوات الامامية ايضاً. ويتوقع ان تعتمد دول الخليج على شقيقاتها العربيات بصورة اكبر للحصول على العنصر البشري المدرب عسكرياً اذا ما انهارت جهود انهاء الحرب العراقية الايرانية بشكل نهائي.

ويقول الخبراء العسكريون انه منذ بداية الحرب العراقية الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠ أصبحت جميع دول الخليج مشغولة بالجانب العسكري. وحتى البحرين وهي اصغر دولة خليجية لديها قوة عسكرية كبيرة من دبابات ام س ٦٠ الاميركية الصنع وطلبت شراء طائرات مقاتلة من طراز اف س ١٦ وصواريخ ارض ارض.

خبراء ايطاليون يزيلون النفايات السامة من لبنان

لبنان ـ يقوم خبراء ايطاليون بالتخلص من النفايات ولازالة اكثر من ٢٣٧٥ طنا من النفايات السامة نقلت الى لبنان بطريقة غير مشروعة.

وستعاد النفايات السامة الى ايطاليا على السفينة الايطالية كونتي الراسية في ميناء بيروت وتحميل النفايات يستغرق ستة اسابيع.

الابراهيمي اول وزير خارجية جزائري يزور تركيا

انقرة ـ انهى وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي زيارة استغرقت اسبوعا لتركيا بحث خلالها العلاقات التجارية والدبلوماسية بين البلدين واجتمع الابراهيمي مع رئيس الوزراء التركي ووزير الخارجية.

ويذكر ان الابراهيمي هو اول وزير خارجية جزائري يزور تركيا.

السودان يرفض استقبال زعيم المعارضة التشادية

الخرطوم ـ رفضت السودان استقبال زعيم المعارضة التشادية الشيخ ابن عمر وامرت الطائرة التي كانت تقله الى الخرطوم بالعودة من حيث أتت وذكرت صحيفة الايام السودانية ان ابن عمر وصل الاسبوع الماضي قادما من وجهة لم تعرف الا ان السلطات في المطار لم تسمح له بالنزول وتوجهت الطائرة الى جهة غير معلومة.

جوليد يزور الاسكندرية

يقوم الرئيس الجيبوتي حسن جوليد حاليا بزيارة خاصة لمصر.

وقالت مصادر مصرية انه من المقرر ان يجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال اقامته التي تمتد بضعة ايام في مدينة الاسكندرية الساحلية.

وكانت جيبوتي من بين الدول التي قطعت علاقاتها مع مصر عقب توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ واستؤنفت العلاقات بين الدولتين في عام ١٩٨٦.

لقاء متوقع بين المهدي وغارانغ

الخرطوم ـ اكدت مصادر سودانية ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان قد وافق على الاجتماع مع زعيم حركة المتمردين في الجنوب جون غارانغ.

واوضحت المصادر ان اللقاء سيتم في دولة اوروبية او افريقية لم يجر تحديدها حتى الان وقالت ان اللقاء سيبحث السبل الكفيلة بوقف حرب الانفصال في الجنوب وعقد المؤتمر الدستوري لاحلال السلام في البلاد.

مسؤول قطري زار بكين لاول مرة

قام مسؤول قطري رفيع المستوى خلال الاسبوع الماضي بزيارة رسمية الاولى من نوعها لبكين.

والمسؤول القطري هو وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني.

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين قطر والصين ولكن الدوحة اقامت علاقات مع موسكو في الاول من الشهر الحالي لتصبح بذلك المملكة العربية السعودية والبحرين الدولتين الخليجيتين الوحيدتين اللتين لا تربطهما علاقات بالاتحاد السوفياتي.

القاهرة تبلغ تل ابيب احتجاجها على الممارسات القمعية

ابلغت مصر اسرائيل ان الاجراءات القمعية التي تتخذ بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعوق جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي انه اجتمع بالسفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة شمعون شامير وابلغه ان هذه الاجراءات عقبة في طريق السلام وتتنافى مع القوانين الدولية.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان الدكتور غالي اعرب عن احتجاج مصر على الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعتقال وسجن وابعاد للفلسطينيين مما يتنافى وابسط حقوق الانسان.

وقال انه ابلغ شامير ان هذه الاجراءات تتنافى مع احكام اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين الخاضعين للاحتلال. وشامير وهو استاذ تاريخ الشرق الاوسط بجامعة تل ابيب ثالث سفير اسرائيلي لدى مصر منذ وقعت الدولتان على معاهدة السلام عام ١٩٧٩. وقد اسس مركز الدراسات الاسرائيلية في القاهرة وظل يديره من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٤.

ندوة في صنعاء حول الوحدة العربية

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع جامعة صنعاء ندوة في العاصمة اليمنية على مدى اربعة ايام خلال الفترة من ٥ ـ ٨ ايلول عن «الوحدة العربية تجاربها وتوقعاتها» بمشاركة حوالي المائة من المفكرين والسياسيين والخبراء العرب من اقطار عربية واتجاهات فكرية وسياسية مختلفة.

وتدور الندوة حول ثلاثة محاور رئيسية يغطيها سبعة عشر بحثاً وحواراً مفتوحاً ويدور المحور الاول عن تقييم التجارب الوحدوية العربية منذ ظهور الاسلام والحركة القومية العربية بين الحربين وعملية تكوين الدولة القطرية «المنظور الوحدوي» وكذلك تجربة الجمهورية العربية المتحدة.

أما المحور الثاني في الندوة فيدور حول مقومات الوحدة ويضم اربعة ابحاث الاول عن «المعوقات الذاتية لدى الوحدويين» والثاني عن «معوقات الواقع العربي القطري» اما البحث الثالث فهو عن المعوقات الخارجية والبحث الاخير في هذا المحور عن المعوقات الفكرية والايديولوجية للوحدة العربية.

أما المحور الثالث في الندوة فيتمحور حول «في سبيل الوحدة العربية» ويضم ستة ابحاث عن دروس التجارب الوحدوية في العالم والفكر العربي الوحدوي كمدخل للوحدة ومداخل تحقيق الوحدة العربية ونحو مشروع دستور اتحادي عربي واليات التوحيد العربي.

بدء العمل باكبر حقل للغاز في العالم بدولة قطر

بدأت الاسبوع الماضي أعمال الحفر في حقل نورث دوم في عرض البحر شمال شرق قطر وهو أحد اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم.

ويقول مصدر قطري ان المرحلة الأولى من المشروع التي تقدر كلفتها بمليار دولار تقضي بحفر ١٦ بئرا في منطقة راس لفان في عرض البحر على مسافة ١٠ كم من الساحل وكلفت شركة ميرسك فيكتوري الدنماركية القيام باعمال الحفر.

ويتوقع ان يبلغ الانتاج في هذه المرحلة الأولى ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم في ١٩٩٠/١٩٩١ وسيستخدم هذا الانتاج خصوصاً لتلبية الحاجات الداخلية لقطر.

وتبلغ مساحة حقل نورث دوم الذي اكتشف عام ١٩٧١ ستة آلاف كم² ويقدر احتياطيه المحقق بـ ١٥٠ تريليون قدم مكعب.

ويكفي انتاج قدره اربعة آلاف مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم لتلبية حاجات قطر لمدة مئة سنة ومعلوم ان الغاز يلبي ٨٠ بالمئة من حاجات قطر في مجال الطاقة.

وكانت حكومة قطر قد وقعت في شهر ايار عام ١٩٨٧ عقداً فنياً مع كونسورسيوم فرنسي اميركي يضم شركتين لانجاز المرحلة الأولى من استغلال حقل نورث دوم وسيشرف الكونورسيوم بالتنسيق مع شركة قطر العامة للنفط خصوصاً على تشييد منصات عائمة وخطوط أنابيب غاز ومعامل لتجزئة الغاز.

تنافس دولي محموم على اعادة اعمار العراق وايران
العراق يعطي الاولوية للشركات العربية في مشروعاته

بدأت الشركات الدولية العملاقة استعداداتها للدخول بعروض لتنفيذ مشروعات اعادة بناء الاقتصاد الوطني في كل من العراق وايران، حيث بدأت بوادر سباق محموم بين الشركات اليابانية والأوروبية للفوز بمشروعات صناعية واستراتيجية في البلدين من المتوقع أن تبلغ استثماراتها مبالغ تقدر بعشرات المليارات من الدولارات على مدى العشرين عاما القادمة.

وتفيد التقارير الاقتصادية الواردة من طوكيو ان الشركات اليابانية العملاقة، بدأت فعلا في اجراء اتصالات مع المسؤولين في كل من العراق وايران، للتعاقد على تعميق وتطهير الموانيء التي تعرضت للدمار بسبب الحرب التي دامت ثماني سنوات والمشاركة في انتشال السفن والناقلات العملاقة الغارقة في قاع مياه الخليج العربي، حيث يقدر الخبراء عدد السفن التي تعرضت لهجمات من الجانبين طوال سنوات الحرب بحوالي ٧٠٠ سفينة. وسيصل خلال الأيام القادمة عدد من الخبراء الاقتصاديين اليابانيين الى طهران وبغداد لهذا الغرض.

وتؤكد التقارير ان الشركات الأوروبية واليابانية ستواجه منافسة جادة من جانب شركات الدول الصناعية الجديدة في آسيا خاصة كوريا التي تتمتع شركاتها بخبرة طويلة في قطاع المقاولات وتوافر الأيدي العاملة المدربة والتكنولوجيا المتطورة.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون، اختلاف نوعية المشروعات المطلوبة في ايران عنها في العراق، حيث تحتاج الأولى الى مشروعات من شأنها ايجاد

فرص عمل بعد تفشي ظاهرة البطالة، وكذلك مشروعات لسد احتياجات الشعب الايراني من الغذاء، بعد ارتفاع الاسعار والنقص الواضح في السلع المعروضة في الأسواق.

أما العراق كما يقول الخبراء، فلم يواجه انخفاضا في دخول المواطنين

الحقيقية، او نقص في السلع وارتفاع الأسعار، نظرا لسيطرة الدولة على

الأسعار عند انقطاع المعونات العربية طوال فترة الحرب، لذا من المتوقع ان تتركز المشروعات في العراق على تطوير الصناعات الحربية واعادة بناء المنشآت العسكرية التي دمرت خلال الحرب.

ومن المتوقع ان تشتد المنافسة بين الشركات الدولية للمساهمة في مشروعات ترميم الطرق والنقل والمواصلات والتلفونات ومحطات الكهرباء والصناعات الاستراتيجية والبتروكيماوية في محاولة لتعويض الخسائر التي تتعرض لها الدول الموردة للسلاح للطرفين.

وتفيد التقارير الواردة من دول الخليج انه من المتوقع ان يتم قريبا دعوة مؤسسات وصناديق التمويل العربية لعقد اجتماع طاريء لبحث الصيغة التي تشارك بها هذه المؤسسات في مشروعات اعادة بناء الاقتصاد الوطني في العراق، ومساعدته في استكمال خطط التنمية التي توقفت بسبب الحرب.

وأشارت هذه التقارير الى انه سوف يشارك في هذا الاجتماع الصندوق الكويتي والصندوق السعودي وصندوق ابو ظبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي بالاضافة الى الشركات العربية التي تكونت برؤوس أموال مشتركة.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة باتحاد المقاولين العرب بأن الاتحاد بدأ فعلا في اجراء مشاورات لدعم دور الشركات العربية في اعادة بناء الاقتصاد الوطني العراقي، وذلك من خلال انشاء بنك معلومات عن الشركات الأجنبية الصغيرة والكبيرة في المنطقة العربية والاتفاق مع صناديق التمويل العربية لمساعدة هذه الشركات لمنافسة الشركات الدولية.

وفي الوقت ذاته، توقع خبراء الاستثمار عودة جزء من رؤوس الأموال العربية التي تركت المنطقة في أعقاب نشوب الحرب بحثا عن الأمان والعائد المرتفع، ويزيد من هذا الاحتمال الخسائر التي تعرضت لها هذه الأموال في انهيار اسواق المال العالمية. والتي بلغت وفقا لتقديرات الخبراء والعرب ١٦٥ مليار دولار.

وفي القاهرة أشار احد خبراء الاستثمار الدولي، وهو الدكتور وجيه شندي وزير التعاون الدولي الأسبق الى ان أمام شركات القطاع الخاص المصري وبالذات شركات المقاولات، فرصا كبيرة للمساهمة في مشروعات التعمير العراقي والاستفادة من تمويل الصناديق العربية للمشروعات وتنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين في بغداد مؤخرا.

وقال ايضا انه يمكن للعراق الشقيق الاستفادة من الخبرة المصرية في تعمير الموانيء والطرق ومشروعات النقل والمواصلات ومشروعات الأسمدة والمشروعات الزراعية الصناعية، وفي الوقت نفسه، توقع ارتفاع معدلات التبادل التجاري بعد تطور الصناعات المصرية «السيراميك وأدوات الحمام والموكيت والأثاث وصناعات الألمنيوم».

الوفاق العربي الدولي في الدول العربية — وكلاء التوزيع
• السعودية الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع • الكويت دار القبس للصحافة والطباعة والنشر • قطر الشركة العربية للتوزيع
• الاردن وكالة التوزيع الاردنية • المغرب الشركة الشريفية للتوزيع والصحف • العراق الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
• تونس الشركة التونسية للصحافة • مصر مؤسسة الاهرام • دبي دار الحكمة

هكذا من الاصل

انخفاض عائدات النفط يؤثر على ميزانية دولة الامارات

ابو ظبي ـ ادى انخفاض عائدات النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الى انخفاض في نسبة العجز في ميزانية الدولة للعام الحالي عن العام الماضي بنحو ٥٧٤ مليون دولار.

وقالت وزارة المالية والصناعة في الامارات ان الانفاق في الميزانية التي سيتم الاعلان عنها في شهر تشرين الاول القادم يعادل تقريباً حجم الانفاق العام الماضي الذي بلغ ١٤.٤ مليار درهم اي حوالي ٣.٢ مليار دولار.

واوضحت ان الزيادة في حجم العجز ترجع الى هبوط اسعار النفط وانتاجه والتزام الامارات العربية المتحدة باتفاقيات الانتاج التي ابرمتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وقد انخفضت اسعار النفط العالمية هذا العام بضعة دولارات عن مستواها العام الماضي عندما كانت تقترب من مستوى الاسعار الرسمي في اوبيك البالغ ١٨ دولاراً للبرميل الواحد.

وتقول مصادر صناعية ان انتاج دولة الامارات العربية المتحدة في شهر تموز الماضي بلغ أعلى مستوياته هذا العام حيث وصل الى ١.٤ مليون دولار في حين تبلغ حصتها التي حددتها اوبيك ٩٤٨ الف برميل يومياً.

وقد بلغ ايراد الامارات من صادرات النفط ٢٩ مليار درهم (٧.٩ مليار دولار) في العام الماضي. وتشكل صادرات النفط المصدر الرئيسي لعائدات الامارات وقد تجاوزت في معظم العام الماضي ١.٥ مليون برميل يومياً.

اسرائيل تستعد لاطلاق قمر صناعي عسكري للتجسس

تل ابيب ـ يرفض المسؤولون الاسرائيليون نفي او تاكيد تقارير صحفية اميركية حول نية اسرائيل اطلاق قمر صناعي للتجسس قريبا يستخدم للاغراض العسكرية.

ويبدو ان هذه التقارير قد اثبتت صحتها لكن المسؤولين الاسرائيليين يحاولون التعتيم عليها خوفا من رد الفعل العربي او السوفياتي على هذا الاجراء المتوقع.

وقد راوغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الرد على هذه الانباء كما تجنب الرد على عن اسئلة بهذا الصدد ولكنه اكد ان لدى اسرائيل قدرات تكنولوجية كبيرة.

وقال شامير عن التقرير الذي نشرته مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير لا يمكنني الخوض في هذه المسالة لكن الجميع يعرفون ان لاسرائيل قدرات كبيرة في كثير من المجالات.

وكانت المجلة قد ذكرت ان اسرائيل على وشك اطلاق قمر استطلاع عسكري على متن صاروخ فضائي محلي الانتاج ومن شأن هذه الخطوة ان تجعل اسرائيل اقل اعتمادا على معلومات اقمار التجسس الاميركية في دفاعها في مواجهة الدول العربية وقالت المجلة انه اذا تأكد ذلك فان اسرائيل ستكون ثامن دولة يعرف انها تملك صاروخا يمكنه وضع قمر صناعي في مدار حول الارض.

وقالت المجلة الاميركية ان اسرائيل اجرت تجربة ناجحة على عمليات الاطلاق في شهر ايار الماضي ويذكر ان الجيش الاسرائيلي امتنع هو الاخر عن التعليق على تقرير مجلة تايم.

من افغانستان الى حرب الخليج وقبرص وافريقيا الجنوبية

السلام ينتشر في كل ارجاء العالم

يالطا جديدة ام توجه صادق لدى الكبار

يشهد العالم موجة من الحلول للمشكلات الاقليمية والنزاعات التي استمرت سنوات سواء تلك المستمرة بفعل استمرار اسباب النزاع وبداياته أو بفعل فعاليات هذه النزاعات بالحرب. ويتفق معظم المراقبين على ان عصر الحلول قد بدأ في العالم للمشكلات المزمنة وتلك التي سببت حتى الآن مصدراً للتنافس بين الدولتين العظميين أو تلك التي شهدت تدخلات اقليمية ودولية عديدة.

ولم يسقط وحي الحلول هكذا فجأة على العالم ولكنه وليد اتصالات وتفاهمات واتفاقات بعضها سري والآخر علني بين الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فالقمم المتعاقبة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وفرت جواً من الثقة المتبادلة والاسترخاء بين الدولتين العظميين وربما تولدت عن اتفاقات سرية جديدة شبيهة بتلك التي وقعت في يالطا عقب الحرب العالمية الثانية.

وليس هناك من شك في ان السياسة الجديدة التي يتبعها زعماء الكرملين وعلى رأسهم السيد غورباتشوف قد سهلت الوصول الى الثقة الجديدة بين الدولتين العظميين واتاحت الفرصة لهما لبدء مرحلة جديدة من التفاهم والوفاق انهى عملياً والى وقت بعيد الحرب الباردة التي سادت في العالم خلال الخمسينات والستينات والسبعينات ويبدو أن الدولتين الكبيرتين اقتنعتا بضرورة الاتفاق نهائياً على تسوية العديد من النزاعات والمشاكل التي تسمم العلاقات الدولية وتضع حجر عثرة امام السير في جو الوفاق العالمي. ولا يهمنا من الذي قدم التنازل في تلك القضية أو هذه بل المهم ان هناك توجهاً من الكبار على ان يتم تسوية المشكلات الاقليمية الصغيرة لكي يتسنى للدولتين الكبيرتين التفرغ للمشكلات الكبيرة التي تواجه علاقاتهما واهمها نزع السلاح النووي والوضع في اوروبا.

ويبدو ان الاتفاق على تسوية النزاعات الاقليمية تم بناء على اعتراف بالأمر الواقع في العالم وعلى ان لا يسعى اي طرف من جانبه للحصول على جزء من كعكة الطرف الآخر.

وقد تبدت الاجواء الوفاقية منذ التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية بعد تسع سنوات من الحرب في ذلك البلد بين القوات السوفياتية وبين الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الدول الغربية. والاتفاق في افغانستان لم يكن متوقعاً بهذه السرعة ولكن الوصول اليه اعطى بعضاً من الصورة التي وضعتها الدولتين الكبيرتين للمشكلات الاقليمية في الدول النامية. ومن المقرر ان يواصل السوفيات انسحابهم من افغانستان عائدين الى بلادهم ولن يكون هناك بأي حال فرصة لاقامة حكومة معادية للسوفيات في كابول وهو امر تعرفه الولايات المتحدة جيداً وترى ان المستقبل يجب ان يحكمه وقد يكون اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق مقدمة لهذه النتيجة دون الفصل نهائياً فيمن اغتال الرئيس الباكستاني الذي كان يدعم بلا حدود الثوار الافغان ويسعى الى وضعهم في السلطة في كابول عقب انتهاء الانسحاب السوفياتي.

وقد تبع الاتفاق في افغانستان التوصل الى وقف لاطلاق النار في افريقيا الجنوبية بين حكومة بريتوريا وكوبا وانغولا بمشاركة الولايات المتحدة وتقدمت حكومة بريتوريا بمقترحات جديدة للانسحاب من ناميبيا. وفي مجمل الاحوال فان تقدماً قد تحقق في افريقيا الجنوبية لم يكن ليتحقق لولا اجواء الوفاق والود بين الدولتين الكبيرتين.

وبعد ذلك نرى الوقف الفعلي للحرب العراقية الايرانية بعد القبول الايراني المفاجيء للقرار ٥٩٨ والذي تبعه وقف اطلاق النار في ٢٠ اب ومن ثم صمود هذا الوقف بشكل عام الى ان بدأت المفاوضات المباشرة بين البلدين في جنيف لوضع الاسس العملية لتسوية دائمة لهذه الحرب رغم الطول والصعوبة المتوقعة لهذه المفاوضات ورغم ما يكتنف مستقبلها من غموض نظراً للمشكلات الرئيسية المطروحة والتي سببت اصلاً قيام هذه الحرب واستمرارها لثماني سنوات مريرة قتل خلالها مليون شخص وجرح ثلاثة اضعافهم وتحمل نفقات تصل الى ٢٠٠ مليار دولار.

ويقول السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للأمم المتحدة بهذا الصدد «لا أعتقد اننا نستطيع حل كل المشكلات في غضون بضعة اشهر ولكن المرء يجب ان لا يكون متشائماً واتمنى اذا كانت توجد ارادة سياسية حقيقية لحل المشكلة ان نستطيع التقدم بايقاع سريع».

وتزامنت المفاوضات العراقية الايرانية تقريباً باستئناف المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين وهو اجتماع قمة بين زعيمي الطائفتين رؤوف دنكطاش وجورج فاسيليو. وحقق هذا الاجتماع تقدماً ملحوظاً وايجابياً في اتجاه تسوية القضية القبرصية. ويذكر ان المفاوضات بين الطائفتين قد قطعت في عام ١٩٨٥.

ويلاحظ ان الامم المتحدة قد قامت بدور رئيسي او بدور بالنيابة عن الدول الكبرى للمساهمة في الوصول الى النتائج الطيبة سواء بالنسبة لافغانستان او حرب الخليج او المشكلة القبرصية ويقول مراقبون دوليون ان تحرك الامم المتحدة كان على قاعدة قوة الدفع التي وفرها مناخ دولي جديد من اجل التوصل الى تسويات في مناطق الاضطرابات في العالم. وقد توسطت الامم المتحدة في التوصل الى اتفاقيات في نيسان الماضي لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان بعد معاهدة ابرمت بين القوتين العظميين لخفض الاسلحة. وتم الاتفاق على وقف اطلاق النار في انغولا وتزامن وقف اطلاق النار بين العراق وايران مع استعداد من جانب القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين لاستئناف محادثات بين الطائفتين.

ويقول الرئيس القبرصي جورج فاسيليو معلقاً على هذه المشكلة «ان السلام ينتشر في ارجاء العالم ونحن لا نريد ان يفوتنا ذلك».

تبادل الاسرى بين الصومال واثيوبيا

مقديشو ـ رحبت الصومال الاسبوع الماضي بـ ٢٢٩ اسير حرب صومالي افرج عنهم بعد ان احتجزوا في اثيوبيا منذ حرب اوغادين في عامي ١٩٧٧ـ١٩٧٨ وسيفرج الصومال مقابل هؤلاء عن ثلاثة الاف اسير اثيوبي خلال الحرب ذاتها.

وتقوم بعملية المبادلة منظمة الصليب الاحمر الدولي التي قالت انها ستنجز هذه العملية خلال نحو عشرين يوما.

في بلاد العيون | الوفاق

شيش بيش، وبنج ويك

كنت متعبا، واعاني من بعض الضيق، والضغط النفسي من اعباء العمل وكثرة المجاملات المفروضة، فاخذت طريقي خارج الفندق، لأتنزه سيرا على الاقدام، وهي فرصة للتعرف على مزيد من صور الحياة العامة في بلاد العيون.

نزلت الى مركز المدينة التجاري، «يسمونه.. الداون تاون»... فاذا هو صورة فولكلورية تنبض بالحياة، حيث الاف من البشر من كل لون ومن كل عرق ومن كل جنسية، تغص بهم جنبات الطرق، وأمام المحلات التجارية، وقسم كبير منهم اتخذ من المقاهي الشعبية مكانا للراحة او للاستراحة... او للهو.. فهناك رأيت البعض وقد تحلق حول احدى الطاولات يلعبون «ورق الشدة» وبعضهم يلعب «طاولة الزهر»، وآخرون يلعبون «النرد» او..... تطلعت في وجوه هؤلاء جميعا ابحث عن السبب الذي يجعلهم يقضون كل هذا الوقت في مثل هذه الجلسات...

صاح الانسان في داخلي.. ما هذا انهم شباب.. رجال في قمة العطاء.. وفي وقت العمل.. يصرفون جهدهم اثناء النهار على شيش بيش وهاب باك وبنج وسي.... وهاند وريمي و.... و ..... عجيب.. غريب.. امر هذا النفر.. لم اجد واحدا يحمل بين يديه كتابا... او صحيفة.. او مجلة.. اية متعة من متع الحياة هذه يقتل فيها الشباب نفسه ووقته وماله وجهده.... انا لست ضد ان يأخذ الانسان قسطا من الراحة وشيئا من المتعة البريئة.. ولكن ليس بهذا الشكل وليس على هذه الصورة... بعض الكهول ومن خرج منهم على المعاش متقاعدا.. اجد له العذر.... فقد اعطى ومن حقه ان يأخذ قسطا من الراحة... لأن لديه الكثير من الوقت... والوقت لدى كبار رجال السن طويل طويل وممل... اما الشباب.. اما الرجال... هذا ما لا اجد له مبررا او تفسيرا... وعدت في ذاكرتي استعيد بعض الصور لشوارع في مدن العالم الاخرى... حيث قل ان تجد احدا لا يحمل كتابا او صحيفة.. حتى في انفاق المترو او على ارصفة انتظار الحافلات او حتى في طوابير انتظار شراء تذاكر المسارح ودور السينما... الكتاب عندهم من ضروريات استمرار الحياة... لأنهم يعلمون قيمة الوقت. ومدى استفادتهم من دقائق الساعات....

قفلت عائدا.. وانا اردد في اعماقي شعوب بلا كتاب، شعوب لا تقرأ، هي الكارثة.. والكارثة بعينها.. فلا تقدم ولا حضارة بلا استفادة من كل دقيقة في حقول المعرفة المختلفة... كانهم يقتلون بهدر الوقت روح الحياة... كالدب الذي قتل صاحبه يهش عن وجهه الذبابة بضربة حجر.. وبحجر الزهر نقول شيش بيش... وبنج ويك.....

ابو انتماء

عبد الاله ملحس وعلي ملحس

● اللاندروفر أقوى وأفضل سيارة في العالم

● الفاروميو أول سيارة شاركت في السباقات العالمية

○ السيد عبد الاله ملحس مدير شركة سيارات الفاروميو واللاندروفر اعرب عن امله في ظهور صناعة وطنية للسيارات حتى يلحق الوطن العربي بركب الدول المتقدمة وتحدث في مقابلة مع الوفاق عن ميزات سيارات الفاروميو واللاندروفر المعروفة في مختلف انحاء العالم، والتسهيلات التي تقدمها الشركة لعملائها في الاردن.

وعبد الاله ملحس تخرج في الجامعة الامريكية وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية وعمل في مجال مهنته لعدة سنوات ثم حصل على بكالوريوس التجارة قبل ان يتولى مهام عمله في الشركة



○ متى بدات شركة سعيد ملحس واولاده عملها في مجال استيراد السيارات؟

ـ بدأت شركة سعيد ملحس عملها في هذا المجال سنة ١٩٤٥ وكان أول مسؤول لها هو الانسان والرجل الكبير سعيد ملحس (والدي).

○ لماذا كان اختيار سيارات اللاندروفر؟

ـ لأنها أقوى وأفضل سيارة في العالم.

○ ما هي مميزات سيارات اللاندروفر وهل تتوافق مع طبيعة الأردن الجغرافية؟

ـ أهم ميزة لها هي البقاء على مدى طويل من الزمن وهي ايضا سيارة متينة وقوية جدا ومصنوعة من مادة الالمنيوم وهي الشركة الوحيدة في العالم المختصة في ذلك النوع من السيارات وتتوافق توافقا تاما مع طبيعة الأردن الجغرافية.

○ هل تشارك سيارات اللاندروفر السباقات العالمية وهل حققت اي فوز؟

ـ نعم تشارك في السباقات وأهم سباق شاركت فيه هو سباق (Camd) الذي ينظم خصيصا لسيارات اللاندروفر ويقام هذا السباق في مناطق صحراوية مرة كل عام، وهناك ايضا سباق الفراعنة وسباق (باريس ـ داكار) كما ان القوات المسلحة في مختلف دول العالم تستخدم هذه السيارات نظرا لقوتها.

○ ما مدى توفر القطع والصيانة لسيارات اللاندروفر؟

ـ لا توجد شركة في العالم تتوفر فيها قطع الغيار بنسبة ١٠٠٪ فتوفر القطع يتراوح ما بين ٨٠ ـ ٩٥٪ وبذلك يكون المتوفر لدى الوكالات اقل من ذلك ويساعد على تغطية العجز في ذلك رحلات «الملكية الأردنية» الى مختلف انحاء العالم وأود ان اقترح بهذه المناسبة اقامة منطقة حرة لقطع غيار السيارات في مطار الملكة علياء الدولي.

○ متى دخلت اول سيارة الفاروميو الى الأردن؟

ـ دخلت سنة ١٩٦٣ لغاية ١٩٦٦ وبعد ان توقف استيرادها عدة سنوات عادت مرة اخرى سنة ١٩٨١ وهي سيارة متينة وقوية وتتميز بسرعتها الفائقة. وشركة الفاروميو لها تاريخ عريق في عالم صناعة السيارات فقد ظهرت الى الوجود منذ ٨٥ عاما والفاروميو اول سيارة تشارك في سباقات السيارات.

○ ما هي التسهيلات التي تقدمها الشركة لعملائها الذين يقتنون سيارات الفاروميو ـ اللاندروفر قبل البيع وبعده؟

ـ هناك تسهيلات كثيرة تقدمها الشركة لعملائها فهي تقسط ثمن السيارة على ٣٦ قسطا، وتستوفي ربع قيمة السيارة مقدما، بالاضافة الى مسؤوليتها عن اي مسافة تقطعها السيارة خلال عام.

○ ما حجم مبيعات شركة سعيد ملحس وأولاده؟

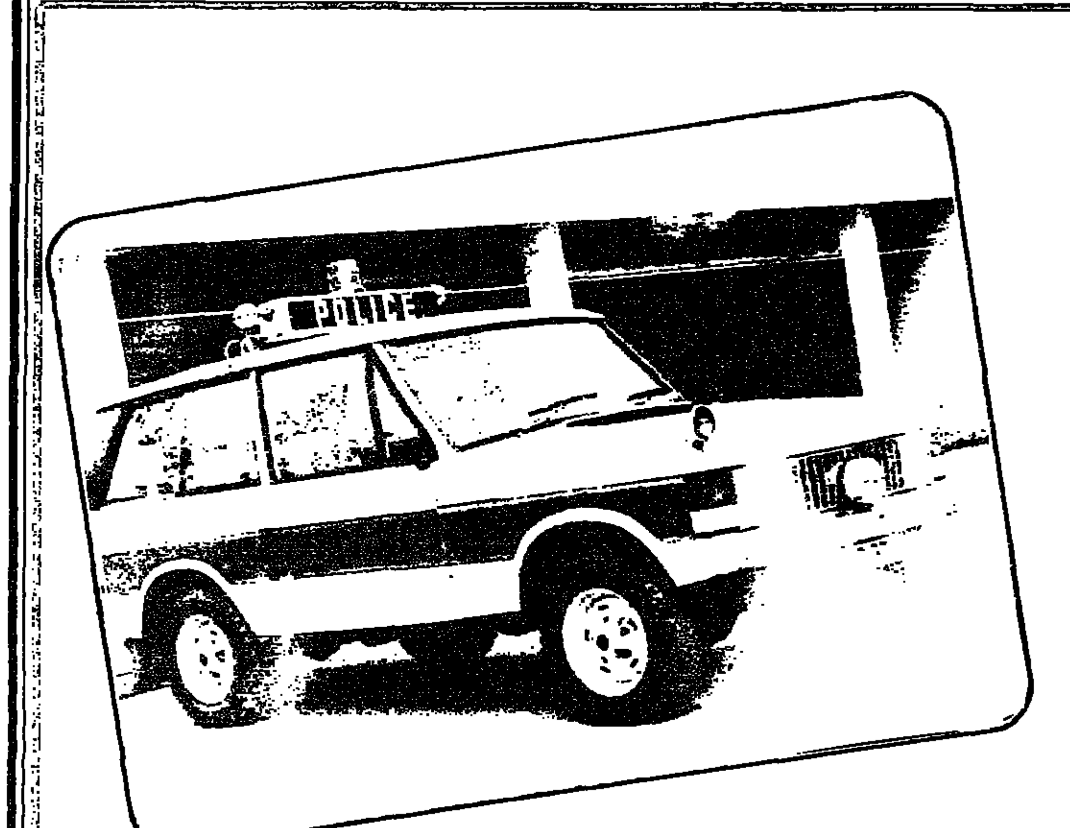
ـ يتراوح الحجم ما بين ٨٠ ـ ١٥٠ سيارة في كل عام.

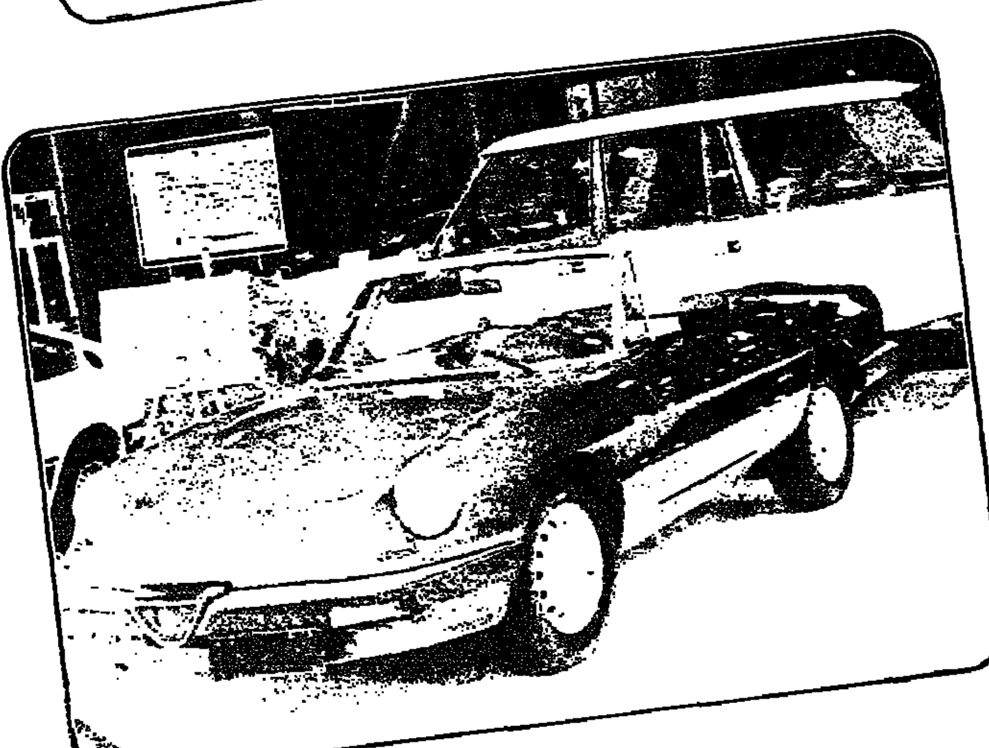
○ كلمة اخيرة من السيد عبد الاله ملحس؟

ـ اتمنى وجود صناعة وطنية للسيارات، وهذا حلم نرجو ان يتحقق في المستقبل القريب. فالمواطن العربي انسان ذكي جدا ولا يتفوق عليه الأجنبي في شيء ثم ان سوق الوطن العربي هائل جدا، ويريد الغرب لهذا السوق ان يظل سوقا استهلاكيا، لاستغلال الموارد والطاقة العربية حتى لا نلحق بركب الدول المتقدمة، وهذا لا يتحقق الا عن طريق الوحدة والتضامن العربي والوفاق العربي. وقد اثبت جلالة الملك الحسين للدنيا كلها انه الأول دائما في حمل راية الوفاق العربي والتضامن العربي من اجل مستقبل عربي اكثر اشراقا وأملا، تتحقق فيه المصالح العليا للأمة العربية.

●● حوار: ابتسام ابو عيد
رنا الصايغ

● أتمنى ان أرى صناعة وطنية للسيارات





اطالب بمنطقة حرة لقطع غيار السيارات في مطار الملكة علياء

الوفاق — من أقوالهم

قالوا في الأزمة اللبنانية



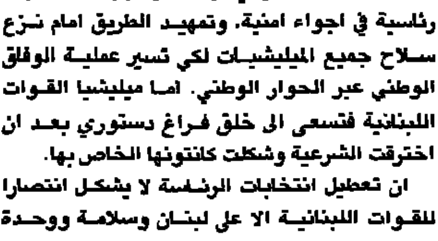
• ان الهدف الأساسي للحكومة هو المحافظة على الشرعية للدولة اللبنانية. ولا بد من الاجماع على انتخاب رئيس جديد يحقق الامن والاستقرار للشعب اللبناني ويعمل على انهاء الأزمة في البلاد دون حدوث هزات قد تفضي الى تجزئة لبنان. والخيارات البديلة هي حكومة مؤقتة تتولى تصريف الامور الى حين التوصل الى مخرج للأزمة السياسية الحالية وفق احكام القانون.

امين الجميل

• ان هدف سوريا في لبنان هو اجراء انتخابات رئاسية في اجواء امنية. وتمهيد الطريق امام نزع سلاح جميع الميليشيات لكي تسير عملية الوفاق الوطني عبر الحوار الوطني. اما ميليشيا القوات اللبنانية فتسعى الى خلق فراغ دستوري بعد ان اخترقت الشرعية وشكلت كانتونها الخاص بها.

ان تعطيل انتخابات الرئاسة لا يشكل انتصارا للقوات اللبنانية الا على لبنان وسلامة ووحدة اراضيه ومستقبل شعبه. واذا كانوا حريصين على الشرعية فعليهم ان لا يغلقوا الطرق في وجهها.

عبدالحليم خدام



• اقدام الرئيس الجميل على تشكيل حكومة مؤقتة مغامرة خطرة. لشل الحياة السياسية وفتح جبهة الحرب مجددا في البلاد. فلا احد يريد الآن العودة الى دائرة الصراع والعنف الطائفي. والحكومة الحالية رغم اوضاعها الشلاذة استطاعت ان تؤمن استمرار الحوار بين الاطراف وشرعية الدولة. واستبدال هذه الحكومة بحكومة الأمر الواقع. او التهديد «باحتكار» الحكم مارونيا سيؤدي الى تقطيع اوصال لبنان وتقسيمه الى دول وكنتونات طائفية متصارعة الى ما شاء الله.

الدكتور سليم الحص

• ان هدفنا هو تكريس الشرعية. والرئاسة اللبنانية هي آخر المظاهر الشرعية للبنان الدولة والأرض والشعب. واي محاولة للقضاء على هذه الشرعية هي محاولة لتقسيم لبنان ودفعه الى حافة الهاوية. والجهود منصبة الآن على انتخاب رئيس جديد للبلاد قادر على قيادة دفة الحكم حتى يوصل البلاد الى الوفاق. ولا يحق لاي طرف ان يستخدم الفيتو على هذا المرشح او ذاك لتولي الرئاسة. لان الحكم هو للاغلبية وليس لمعسكر على حساب مجموع الشعب اللبناني.

حسين الحسيني

• ان الاصابع الاميركية والاسرائيلية غير بعيدة عن التهديدات التي يواجهها لبنان. فالتدخل السافر من قبل الطرفين في الازمة اللبنانية يضع الصراع على حافة حرب جديدة.

ان اللبنانيين قادرون على مواجهة واقعهم واعادة الامور الى نصابها وفق منطق العدالة والاصلاح السياسي المطلوب. غير ان اللاعبين بالنار على الساحة اللبنانية يستهدفون المماطلة للحفاظ على مكاسبهم التي حققوها على حساب شعب لبنان ومستقبله... فالاصلاح اولا ثم انتخاب رئيس او تشكيل حكومة.. الخ.

وليد جنبلاط

• ان هدف الولايات المتحدة هو تمكين الشعب اللبناني من انتخاب رئيس جديد له في اجواء آمنة ومريحة بعيدة عن الضغط والتهديد والسعي الاميركي كان يقوم دائما على ضرورة حل الأزمة اللبنانية توافقيا من جميع الأطراف. مع التاكيد على ضرورة اجراء تعديلات سياسية تضمن حقوقا متكافئة لجميع اللبنانيين. وواشنطن ليست طرفا في لبنان وستواصل العمل من اجل المساهمة في اي جهد من شانه الحفاظ على امن لبنان وسلامة ارضه ووحدة شعبه من خلال سلطته لشرعية التي يعترف بها العالم كله.

ريتشارد ميرفي

• ان ما تريده اسرائيل هو عودة «الشرعية» الى لبنان لتكون قادرة على تحمل مسؤولياتها في جنوب لبنان للحفاظ على امن المنطقة ومنع التهديد الذي تتعرض له اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية. والسيطرة على الشريط الحدودي بالتعاون مع الميليشيا المحلية (جيش لبنان الجنوبي) ستستمر حتى تتمكن حكومة لبنانية شرعية وقوية من تحويل جنوب لبنان من قاعدة عسكرية الى ارض خالية من المسلحين الذين يريدون «تدمير» اسرائيل والتعرض لامن مستوطناتها في الشمال. ولهذا لن نكون مكتوفي الايدي في لبنان.

اسحق رابين

• لقد خلقت اجواء السلام في حرب الخليج الفرصة امام الامم المتحدة للسعي الى حل المشكلات القائمة في الشرق الأوسط خاصة قبرص والنزاع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية. والامم المتحدة انطلاقا من مسؤوليتها عن السلام والاستقرار في العالم لن تتوانى عن تقديم اي عون من شانه انهاء الأزمات والصراعات في العالم. ونامل ان تعمل مستقبلا على مساعدة الشعب اللبناني على تخطي ازمته. واخراجه من دوامة الصراع فيه التي استمرت طوال ثلاثة عشر عاما.

دي كويار

تشجيع الاستثمار في سوريا

دمشق ـ اتخذت الحكومة السورية سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تشجيع الاستثمار المحلي والعربي في عدد من المناطق السورية.

وقد شملت هذه الاجراءات قيام ادارة المناطق الحرة بتجهيز المقاسم بكافة الخدمات للمستثمرين لتشييد المصانع وبعقد مدته عشرون عاما تعود بعدها ملكية البناء الى ادارة المناطق الحرة.

وسمحت الحكومة للقطاعين العام والخاص والقطاع المشترك بادخال وسائط النقل اللازمة لمشاريعهم ادخالا مؤقتا.

الجهود مستمرة والخيارات قليلة

الازمة اللبنانية تدخل النفق المظلم

سباق مع الزمن لمنع انفجار الحرب الاهلية مجددًا



سليمان فرنجية



سمير جعجع — ميشال عون

بيروت ـ الوفاق ـ فشلت جميع الجهود التي بذلت حتى الان من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية المتنازعة للاتفاق على مرشح جديد لرئاسة الجمهورية.

فالاجواء السياسية المعلنة لسلسلة من الخلافات التي تزداد تعمقا ادت حتى الان الى طريق مسدود رغم الجهود المكثفة التي تبذلها اطراف لبنانية وعربية ودولية بشأن مسألة الاستحقاق الدستوري وسط تخوف من احتمال اندلاع الحرب الأهلية مجددا بين الجانبين.

وفي سباق مع الزمن تسعى الدبلوماسية اللبنانية والسورية الى منع التطرف والحيلولة دون انفجار الوضع الامني واندلاع موجة جديدة من الحرب.

وينحصر الاهتمام الان في تأمين النصاب القانوني للجلسة المتوقعة لمجلس النواب اللبناني في الثالث عشر من شهر ايلول القادم وذلك بعدتمهيد الطريق امام مرشح الحل الوسط لرئاسة الجمهورية تقبل به كافة الاطراف.

بيد ان ايا من جلسة المجلس والنصاب القانوني غير مضمونة ولا متوقعة في الايام القليلة القادمة ويبدي اللبنانيون تخوفهم من احتمالات متزايدة للفراغ الدستوري الذي يعني بصورة من الصور التقسيم الطائفي في البلاد. وحلول الفوضى بكاملها في جهاز الدولة ومؤسساتها العامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وما زال الرئيس الاسبق سليمان فرنجيهمصراعلى ترشيح نفسه في حين يتمسك المعسكر المسيحي الذي تتزعمه ميليشيا القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع بمعارضته لانتخاب السيد فرنجيه ويتهمه بالمسؤولية عن اندلاع الحرب الأهلية في البلاد عندما كان رئيسا للجمهورية في عام ١٩٧٥.

اما الزعماء المسلمون فقد اكدوا مطالبتهم بمزيد من السلطة واجراء اصلاحات دستورية في البلاد وتحقيق الوفاق الوطني قبل انتخاب الرئيس الجديد.

وكان الاضراب الذي اعلن يوم الجمعة الماضي مؤشرا على تمسكهم بمطالبهم وقالوا ان الاضراب هو خطوة تحذيرية وهددوا باتخاذ خطوات سياسية وعملية اخرى لمنع البرلمان من انتخاب رئيس للجمهورية قبل ان توافق الميليشيات المسيحية على مطالبهم.

وفي حين تدخل الازمة منعطفها الحاد السياسي، تتحدث المصادر الدبلوماسية عن اتصالات سورية اميركية بشأن الازمة اللبنانية.

وتتوقع المصادر ان يقوم السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بزيارة لدمشق في المستقبل القريب لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

ويتهم الزعماء اللبنانيون الوطنيون الولايات المتحدة واسرائيل بالعمل على عرقلة عملية الوفاق الوطني في لبنان وحل الازمة اللبنانية، وبالتخطيط لتفجير الوضع الامني مجددا بهدف دفع لبنان الى حافة التقسيم الكنتوني الطائفي.

اما على الصعيد الامني فتبدو الصورة اكثر قتامة من خلال الاستعدادات العسكرية التي يتخذها اطراف النزاع تحسبا من اندلاع الحرب من جديد.

وترى الاوساط السياسية ان عملية اختيار رئيس جديد للجمهورية يجب ان تتم قبل الثالث والعشرين من الشهر القادم وهو موعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل. وفي حالة فشل ذلك فان الأوضاع السياسية والامنية ستكون مهيأة لانفجار جديد.

فالرئيس الحالي امين الجميل يدرس الان خياراته، واحدها حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة مؤقتة يرأسها مسيحي ماروني واذا ما تحقق ذلك فان الحرب الاهلية ستعود من جديد لا محالة في حين ان التمديد للرئيس الحالي سيكون بحد ذاته محاولة لاطالة امد الازمة وتجميدها.

وتساءلت الاذاعة السورية عن الجهات الكامنة وراء دفع الامور في لبنان نحو الهاوية وقالت لو كان المعسكر الذي يتزعمه جعجع والجميل مخلص في دعوته الى التوافق لاحترم ارادة الغالبية العظمى للبنانيين لما تباهى جناح التطرف بانه يعطل سير العملية الانتخابية.

واضافت ان هذه الفئة التي اخترقت الشرعية وشكلت كانتونها تهدد بخلق فراغ دستوري في البلاد وهي لا تحقق اشعارا واذا كانت ستنتصر فان انتصارا سيكون على وحدة لبنان وامنه وسلامه ومستقبله وهذا ما يرفضه اللبنانيون.

وما يزال خطر انفجار السيارات الملغومة يلقي بظله الاسود على الوضع الامني خاصة بعد انفجار السيارتين الملغومتين في بيروت الغربية مؤخرا.

اضافة الى ذلك تلقي الغارات والاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان المزيد من الظلال على اجواء الازمة وتوضح ابعاد التآمر الصهيوني على لبنان في هذه المرحلة الحرجة.

وقد حذر الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة من تشكيل حكومة انتقالية في لبنان مؤكدا ان الرئيس الجميل اذا ما لجأ لمثل هذا الخيار فانه يقدم على مغامرة خطره موضحا في الوقت نفسه ان لا احد يريد العودة الى العنف وحرب الطوائف.

وقال ان الحكومة الحالية استطاعت على الرغم من اوضاعها الشاذة ان تحافظ على شعرة معاوية بين اطراف المعادلة السياسية في لبنان وان اي تفكير في استبدال هذه الحكومة بما يسمى بحكومة الامر الواقع او الحكومة الانتقالية سيؤدي الى قطع هذه الشعرة.

واضاف انه يرجو مخلصا ان يكون هناك تفكير في تشكيل حكومة انتقالية لان الاقدام على مثل هذه الخطوة سيترتب عليه مضاعفات خطيرة لبنان في غنى تام عنها.

واكد ان عودة الحرب الاهلية يعني الدمار ونحن نصر على اسقاط هذا الاحتمال من حساباتنا فليس في لبنان من يريد العودة الى اجواء العنف الانتحاري.

وتحدثت الانباء الصحفية عن حشودات عسكرية متبادلة وتدفق كميات من الاسلحة على الاطراف المتنازعة، حيث تلقت ميليشيا القوات اللبنانية كميات من الاسلحة والذخائر من عدة مصادر عن طريق ميناء جونيه.

كما ذكرت انباء صحفية في ابوظبي ان القوى الوطنية اللبنانية وفي مقدمتها حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تلقت خلال الايام الماضية اسلحة جديدة من بينها دبابات ت ـ ٥٢ السوفيتية الصنع ومدافع من عياري ١٢٠ و ١٥٥ ملمتر.

وقالت بعض الصحف ان ميليشيا القوات اللبنانية التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع تلقت من اسرائيل امدادات عسكرية ضخمة في الاونة الاخيرة بينها نحو ٦٣ دبابة وان هذه الامدادات وصلت عن طريق ميناء جونيه بعد تعطيل جلسة الانتخابات الرئاسية في لبنان في الثامن عشر من الشهر الحالي.

السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني واصل مشاوراته مع الكتل النيابية المختلفة فيما قام رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص بزيارة لدمشق واجرى محادثات مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حول تطورات الوضع اللبناني من مختلف جوانبه.

وتقول المصادر اللبنانية ان الازمة اللبنانية تمر بنفق مظلم ولا يعرف ما اذا كان باستطاعة اي جهة اعادة تنشيط المحادثات الاميركية السورية كي تبدأ المعالجة الطبيعية للحالة السياسية المستعصية.

واكدت المصادر على فقدان الامل في وصول الرئيس السابق سليمان فرنجيه الى الرئاسة بعد رفض القوات اللبنانية ترشيحه.

وواصلت سوريا حملتها على ميليشيا القوات اللبنانية بسبب تعطيلها جهود الوفاق واجراءات انتخاب رئيس جديد للجمهورية يحفظ وحدة لبنان ويؤكد سلطة الدولة وشرعية النظام.

اسرائيل تحتجز ٦٠ موظفًا تابعين للامم المتحدة

افاد تقرير للأمم المتحدة نشر مؤخرا ان تسعين موظفا تابعين للأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة اختفوا او أنهم محتجزون في انحاء متفرقة من العالم من بينهم ٦٠ موظفا في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

أما في المناطق الأخرى من العالم فقد اختفي او احتجز موظفون في لبنان وتشاد وورواندا واثيوبيا والصين ورومانيا والاتحاد السوفيتي.

وذكر تقرير للأمم المتحدة ان ١١ موظفا آخر يعتبرون في عداد المفقودين. كما أشار الى ان عشرة موظفين قتلوا او اعدموا او اغتيلوا أو ماتوا قبل التوقيف خلال السنوات الأخيرة.

بليونا دولار الخسائر

السودان قد تتحول الى ارض قاحلة

الخرطوم: بعد كارثة الفيضانات التي اجتاحت السودان خلال الاسابيع الاخيرة فان كارثة اخرى ستقع في تلك البلد وهي كارثة الجراد وحذر مسؤولون سودانيون من ان بلادهم ستواجه في وقت قريب اسوأ هجوم للجراد منذ الف عام وقد يتحول الى ارض قاحلة.

وقال وزير الزراعة السوداني الدكتور الفاتح التيجاني ان هذا الهجوم متوقع خلال اسبوع.

واوضح ان هذا الهجوم سيكون اكبر هجوم للجراد منذ الف عام ويتجاوز قدرات السودان على الوقاية منه واشار الى انه ما لم يحصل السودان على مساعدات خلال عشرة ايام فانه قد يتحول باكمله الى ارض قاحلة.

وصرح الوزير السوداني بان هجوم الجراد قد يكون في خطورة الفيضانات التي شردت مليوني نسمة خلال الاسبوعين الماضيين.

واشار الى ان الفيضانات خلقت احوالا جوية مواتية للجراد الذي يغطي حاليا ١.٥ مليون هكتار من الاراضي السودانية بالمقارنة مع ٤٥٠ الف هكتار منذ الف عام.

واضاف ان السودان ليس لديه سوى ١٢ طائرة رش وان مخزون المبيدات الحشرية لن يستمر اكثر من اسبوعين واشار الى ان السودان يخشى من ان هذا الهجوم قد يصل الى دول عربية مجاورة.

ومن جانب آخر بلغت الخسائر المالية الناجمة عن كارثة السيول والفيضانات المدمرة التي اجتاحت السودان مؤخرا حوالي بليوني دولار.

وقال مصدر سوداني ان اعادة تعمير البنايات الهيكلية الاساسية من طرق وجسور وكباري واتصالات تكلف وحدها ما لا يقل عن عدة بلايين من الدولارات.

واضاف انه في الوقت الذي بلغت فيه ديون السودان الخارجية ١١٢ بليون دولار فان ما دمرته الفيضانات يقدر بحوالي ١٠٠ الف فدان قطن و ٣٠ الف فدان فول سوداني و ١٠٠ الف فدان ذرة اضافة الى تدمير الاف الافدنة المزروعة من خضروات وفواكه واشجار نخيل وغيرها من المنتجات الزراعية الى جانب مزارع الدواجن ومشروعات تسمين الماشية.

واوضح المصدر انه تم اعداد خطة فورية لاعادة انشاء وتعمير ما ما لا يقل عن ٣٠ شارعا مسفلتا رئيسيا داخل العاصمة السودانية وحدها اضافة الى عشرات الطرق والكباري والجسور وخطوط السكك الحديدية بكافة انحاء السودان.

دول الخليج تتوقع تحسنا اقتصاديا

يتوقع المسؤولون الاقتصاديون في الدول الخليجية تحسن الاوضاع الخليجية في المنطقة بعد ان يحل السلام بين العراق وايران.

ويتوقع رجال الاعمال نصيبا كبيرا من عمليات اعادة البناء بعد الحرب وقال محافظ البنك المركزي في دولة الإمارات العربية المتحدة ان إعادة البناء سستستغرق زمنا طويلا.

وقال انه الى جانب ذلك فان توقعات النمو السكاني والتنمية الاجتماعية المتوقعة في البلدين تشير الى احتياجات هائلة للتنمية الاقتصادية ستستغرق اعواما كثيرة. لكنه لم يتوقع اثرا ايجابيا في وقت قريب على المنطقة وقال ان مثل هذا الامر لن يتم قبل عام على الاقل.

عرفات يوقع اول مرسوم تشريعي بشأن الاراضي الفلسطينية المحتلة

الوفاق: في خطوة هي الاولى من نوعها وقع القائد الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قرارا يتضمن الاجراءات التشريعية والادارية المتعلقة بمستقبل الموظفين الفلسطينيين والانظمة والتعليمات السارية. وذلك بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة والقاضية بفك الارتباط السياسي قانونيا واداريا مع الاراضي المحتلة.

وفيما يلي نص القرار الفلسطيني:

قرار

رئيس اللجنة التنفيذية

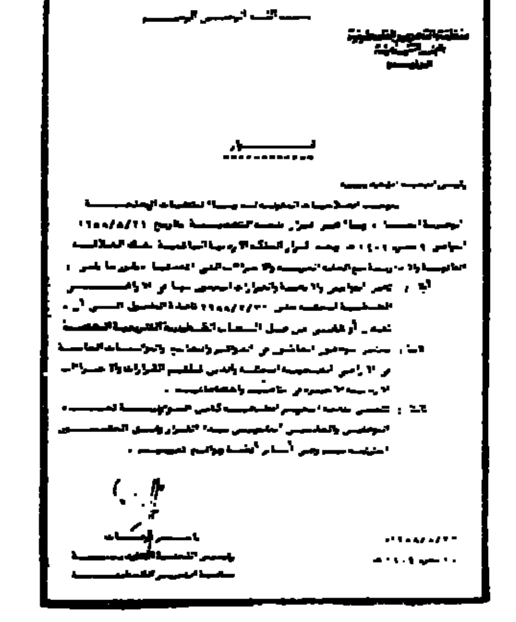
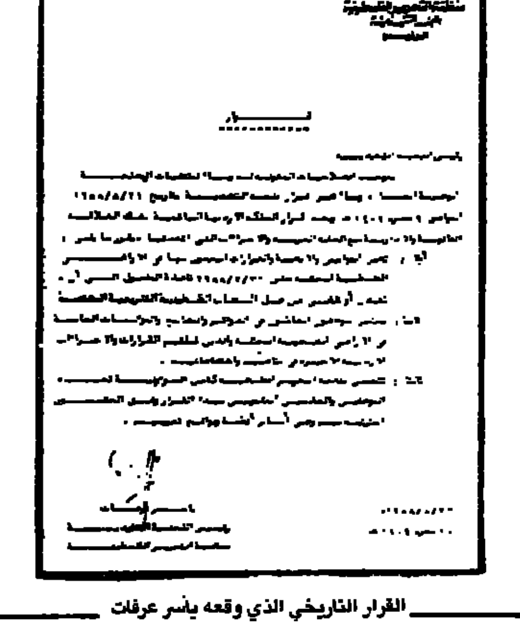
«بموجب الصلاحيات المخوله له وبناء لمقتضيات المصلحة الوطنية لشعبنا، وبناء على قرار اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ الموافق ٩ محرم ١٤٠٩هـ وبعد قرار المملكة الاردنية الهاشمية بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية والاجراءات التي اتخذتها يقرر ما يلي:

اولا: تظل القوانين والانظمة والقرارات المعمول بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى ١٩٨٨/٧/٣١ نافذة الى ان تعدل او تلغى من قبل السلطات الفلسطينية التشريعية المهتمة.

ثانيا: يستمر الموظفون العاملون في الدوائر والمصالح والمؤسسات العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذين شملتهم القرارات والاجراءات الاردنية الاخيرة في مناصبهم واختصاصاتهم.

ثالثا: تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية كامل المسؤولية تجاه المواطنين والعاملين المشمولين بهذا القرار وفق الحقوق المترتبة لهم وعلى اساس انظمة ولوائح تعيينهم.

ياسر عرفات



قرار

القرار التاريخي الذي وقعه ياسر عرفات

غدا في جنيف:

افتتاح المؤتمر الخامس للمنظمات غير الحكومية لدعم النضال الفلسطيني والانتفاضة الباسلة

فلسطين المحتلة: تلقى العديد من المنظمات الشعبية غير الحكومية العربية والاسرائيلية في فلسطين المحتلة، دعوات للمشاركة في المؤتمر العالمي الخامس للمنظمات غير الحكومية الذي تنظمه «لجنة الامم المتحدة لتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة» الذي يفتتح اعماله غدا في قصر الامم المتحدة في جنيف بحضور العديد من الشخصيات الدولية البارزة والمؤيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

موضوع المؤتمر العالمي الذي يعقد منذ عدة سنوات، بقرار من الامم المتحدة، سيكون «نتائج الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحاجة الملحة لعقد مؤتمر السلام الدولي بموجب قرار الجمعية العمومية رقم ٥٨/٣٨».

وسيشترك في المؤتمر شخصيات فلسطينية واسرائيلية معروفة بعدائها للاحتلال والمؤيدة لحقوق الفلسطينيين من بينها عضو الكنيست شارلي بيطون، وعوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وكذلك اميل حبيبي رئيس جريدة الاتحاد الحيفاوية وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ومحمد وتد عضو الكنيست ومحمد عبدي نصار رئيس مجلس عرابة المحلي، والحاج يونس نصار رئيس مجلس طرعان والقس شحاده شحاده رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضافة الى ممثلي الهيئات والمنظمات الشعبية: اتحاد الكتاب العرب، واتحاد الجامعيين العرب ومنظمة كامبوس الطلابية، ورابطة الجامعيين في الناصرة، ولجنة الاطباء لمساعدة المناطق المحتلة، وحركة النساء الديمقراطيات.

الرد على العدو: بناء المزيد من اللجان

قيادة الانتفاضة في البيان رقم ٢٤ تعرب عن ثقتها بالبرنامج السياسي المقبل

القدس ـ فلسطين المحتلة: نفت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وجود فراغ سياسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عقب الاجراءات الأردنية الأخيرة، واكدت ان الشعب العربي الفلسطيني كان دوما «يعتبر ان م.ت.ف ممثله الشرعي وقائدة نضاله السياسي الوحيد دون منازع». وتوجهت القيادة الوطنية الموحدة بالتحية الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة، واعربت عن ثقتها بأن المجلس «سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية. وسيتخذ الخطوات العملية التي من شأنها دعم الانتفاضة وتطويرها».

واكدت ق.و.م ان المعبر السياسي عن طموحات واماني الشعب العربي الفلسطيني هو م.ت.ف بهيئاتها القيادية المركزية، وان الحل العادل للقضية الفلسطينية يتأتى عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع».

كما اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة في بيانها رقم ٢٤ المؤرخ في ١٩٨٨/٨/٢٢ والذي اطلق عليه «نداء شهداء الانتفاضة خلف القضبان» اكدت ان الرد الشعبي على قرار حظر اللجان الشعبية هو حاسم وواضح وهو «بناء المزيد من هذه اللجان في كافة القرى والمخيمات والمدن والأحياء، فشعبنا كله لجان شعبية وهي رئته ولن يتخلى عنها».

واشارت ق.و.م. الى ان رابين وحكومته وفي محاولة منه لقمع الانتفاضة واطفاء لهيبها المتصاعد وكبح جماحها ونظرا للدور البارز الذي تضطلع به اللجان الشعبية في تكريس سلطة الشعب المستقلة وتفكيك سلطة الاحتلال لجأ الى اصدار قانون يحظر فيه اللجان الشعبية ويهدد اعضاءها بالسجن والابعاد. ان اللجان الشعبية هي احدى ابداعات شعبنا في ظل الانتفاضة وهي افراز طبيعي لنضاله واذا كان رابين يظن انه بالابعاد الجماعي والسجن لمدة طويلة يستطيع قتل الانتفاضة فلقد خاب ظنه. فكما افشل شعبنا قراره بحظر لجان الشبيبة واغلاق المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك.

وتطرق النداء الى سياسة الابعاد ووصفها بأنها تطبيق لسياسة «الترانسفير» التي اقترحتها الأحزاب السياسية الفاشية قبل رابين. ثم تساءل النداء «فهل يظن رابين ان هذه السياسة ستخمد جذوة الانتفاضة» وأجاب على ذلك بالقول «ان كل مناضل يتم ابعاده سينشأ مكانه العشرات من الكوادر. ومثلما فشلت اساليب الابعاد في السابق ستفشل هذه المرة ايضا.. بل ان رد شعبنا سيكون بتصعيد الانتفاضة وتأجيج لهيبها وتطويرها. ان شعبنا ومناضليه الذين اكتووا بقرارات الابعاد يدركون ان بقاءهم خارج الوطن لن يطول وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم الفلسطينية المستقلة التي تلوح بشائرها ليس ببعيد.. فكلما اندحر المحتلون العنصريون من ناميبيا سيندحر المحتلون من أرضنا لنبني دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

وتوجهت ق.و.م الى أبناء قطاع غزة الأشم وأشارت الى فشل المحتلين في اطفاء نار الانتفاضة في «عرينها الأول» من خلال فرض حظر التجول على كل القطاع واغلاقه امام الصحافة. وأشارت ايضا الى الرد الحازم لجماهيره حيث «خرج الآلاف من الفدائيين يتصدون باجسادهم لآليات المحتلين مستنكرين الجريمة النكراء باحراق ثلاثة من عمالنا. وسمع العالم وعرف ماذا يجري في القطاع رغم انف المحتلين، ان ردكم هذا هو نموذج يحتذى لعصيان اوامر المحتلين وهو مقدمة للعصيان الوطني الشامل».

• كما توجه النداء الى معتقلي انصار ٣ وكل معتقلات الاحتلال وجاء فيه «المجد لكم تتصدون باجسادكم النحيلة وانتم عزل الا من ايمانكم بشعبكم وقضيته العادلة. المجد لشهداء الانتفاضة خلف القضبان، شهيدا «انصار ٣» وشهيدا التعذيب في زنازين المسكوبية والظاهرية». وقال النداء ان اغتيال المناضلين يعكس الهستيريا التي تنتاب سلطات الاحتلال ازاء تعاظم الانتفاضة.

وتوجهت ق.و.م. الى احرار العالم وباسم «أبناء شعبنا القابعين تحت نظام منع التجول وفي السجون وباسم العائلات الثكلى وباسم الأطفال والنساء والشيوخ الذين عانوا ويعانون من اجراءات القمع الاحتلالية. تدعو الراي العام العالمي وكافة منظمات حقوق الانسان الوقوف الى جانب شعبنا المكافح والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف سياسة الابعاد وبالجملة (الترانسفير) واغلاق معتقل انصار الصحراوي واطلاق سراح اكثر من ثلاثة الاف مناضل فلسطيني يقبعون في هذا المعسكر الذي هو اشبه ما يكون بمعسكر الاعتقال النازي (او شفتز) وبناء على ذلك فان ق.و.م تطالب المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته «بتوفير حماية دولية لجماهيرنا العزلاء، وتتوجه الى الشارع الاسرائيلي محذرة اياه من عواقب سياسة البطش والتنكيل التي يعتمدها شامير ورابين وبيرس تجاه شعبنا العربي الفلسطيني. فهذه السياسة ستعود بالضرر عليكم في حال استمرارها».

وجاء في البيان «يا جماهيرنا خلف الخط الأخضر (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) ان ق.و.م تناشدكم مجددا نبذ الخلافات الجانبية ووقف الحملات الاعلامية ورص الصفوف لمواجهة سياسة القمع وطمس الهوية العربية الفلسطينية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحقكم وافشال الحملات الرسمية المسعورة ضد قيادتكم».

وحيت ق.و.م عددا من القرى والمدن والمخيمات اضافة الى كافة مخيمات وتجمعات شعبنا في القطاع البطل • واعلنت ق.و.م انها تنحني اجلالا وتحية لشهداء الانتفاضة خلف القضبان.

وناشدت ق.و.م ابناء الشعب الفلسطيني التأكيد على عدد من الثوابت في النضال اليومي مثل التعليم الشعبي الذي دعت الى التجند له باعتباره مسؤولية وطنية. وكذلك الشائعات والبيانات المدسوسة التي حذرت منها وخاصة محاولات الايقاع بين القوى الوطنية والدينية «كما حصل مؤخرا في قطاع غزة عندما حاول العدو حرق سيارة شخص من المجمع الاسلامي». كما حذر من مظاهر التشهير بالمواطنين الشرفاء.

ودعا النداء الى وجوب مقاطعة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية وشراء المنتوجات الزراعية الوطنية فقط كما دعا الى مواصلة تعمير واستصلاح الأراضي تمهيدا الزراعتها بالمحاصيل الشتوية. كما ناشد المستشفيات والأطباء لتخفيض رسوم المعالجة.

وحيا النداء ايضا المبادرات الايجابية العديدة التي تقوم بها اللجان الشعبية والوطنية في المناطق بما ينسجم وبرنامج تصعيد الانتفاضة كاعلان اضراب السيارات في قطاع غزة.

وفي الختام دعا النداء الى القيام بعدد من الفعاليات بينها اعلان اليوم ٨/٣٠ يوم اضراب شامل تضامنا مع المبعدين و ٨/٣١ يوم اضراب ثان احتجاجا على اقدام الفاشست على احراق ثلاثة من العمال الفلسطينيين في تل ابيب.

والتوجه الى المعتقلين الفلسطينيين بالدعوة الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتصوم فيه الجماهير وتنفذ الاعتصامات في مقرات الهيئات الدولية.

واعتبار من بعد غد في الأول من شهر ايلول اسبوعا للجان الشعبية يكرس لتطويرها وبناء المزيد منها. وتكريس ايام الجمعة والاحاد للصلوات على ارواح شهداء الانتفاضة.

شخصيات فلسطينية تطالب بالحماية الدولية

غزة ـ فلسطين المحتلة:

بعثت المؤسسات والشخصيات الوطنية في مدينة غزة الباسلة، برسالة موقعة، الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية والمفوض العام لوكالة الغوث ومنظمة الصليب الأحمر الدولية والقناصل العاملين في القدس ومنظمة حقوق الانسان الاسرائيلية وكذلك اسحق رابين وزير «الأمن» استعرضت فيها اوضاع الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل الانتفاضة وممارسات القمع والحصار والتضييق التي تمارسها قوات الاحتلال.

واكدت الرسالة ان كل الممارسات الاسرائيلية، بتصاعدها واتساع نطاقها، لم تكسر شوكة النضال الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة وان مواصلة اعمال القمع، في وقت بات العالم فيه يقر ويعترف بضرورة الحل السلمي للنزاع، لن يتمكن من اخماد النضال الوطني للشعب الفلسطيني الذي قدم وهو على استعداد لتقديم التضحيات العظام في سبيل حريته.

ودعت الرسالة الى:

١ ـ الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة واحترام حقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الأمم المتحدة وتحقيق سلام ثابت وعادل لكل شعوب المنطقة من خلال مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الفرقاء المحليين على قدم المساواة بما في ذلك الوفد الاسرائيلي ووفد قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ المطالبة بالغاء جميع ممارسات القمع والارهاب الاسرائيلية.

٣ ـ توفير حماية ناجعة للمواطنين، في وقت تمعن فيه اسرائيل في اجراءاتها المنافية لحقوق الانسان.

وقد وقع على الرسالة ـ البيان ـ كل من اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية. جمعية الهلال الأحمر. نقيب المحامين. الجمعية الطبية. اتحاد منتجي الحمضيات. جمعية الشبان المسيحية. الغرفة التجارية. جمعية جبل الزيتون. جمعية المهندسين. الدكتور حيدر عبد الشافي. الصحفي محمد الرضوان. عبد اللطيف ابو مدين. سامي ابو شعبان. توفيق ابو غزالة. المحامي خالد القدرة.

«معتقلو» انصار ٣ يناشدون قادة العالم

القدس ـ فلسطين المحتلة وجه المعتقلون الفلسطينيون الاداريون في معسكر «انصار ٣» رسائل الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والمؤسسات الحقوقية والانسانية والمنظمات والقوى المحبة للسلام والرأي العام العالمي يطالبون فيها بممارسة الجهود من اجل الحفاظ على حياة ٢٧٨٠ معتقلا اداريا فلسطينيا في معسكر انصار ٣.

وطرح المعتقلون ثلاثة مطالب اساسية هي

اولا اغلاق معتقل انصار ٣.

واورد المعتقلون تفاصيل عما حدث يوم ١٦ آب، حيث قتل جنود الاحتلال معتقلين فلسطينيين واصابوا العشرات بعيارات مطاطية. اضافة الى العشرات الذين اصيبوا بالاختناق والاغماء جراء الغاز كما ساقوا تفاصيل عن عمليات القمع التي تعرضوا لها في اليوم السابق، حين اصيب العشرات بالاغماء والغيثان وزج بالعشرات في الزنازين الرهيبة.

ثانيا: العمل على تحسين ظروف الاعتقال الى حين غلق المعسكر نهائيا

ثالثا وقف عمليات الاعتقال الاداري وتمديد الاعتقال بشكل عشوائي والعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجزرة التي وقعت في المعسكر يوم ١٦ آب.

الوفاق — قضيتنا

دوافع الخطوة الصائبة

حمادة فراعنة

شكلت الاجراءات الاردنية الصادرة في أوائل آب ١٩٨٨، والمتمثلة بفك الارتباط السياسي قانونيا واداريا مع الاراضي الفلسطينية المحتلة، خطوة نوعية لتصويب الاوضاع القائمة، ومحطة هامة على طريق تعزيز الهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، في مواجهة سياسة الضم والالحاق والتبديد.

الدوافع الاردنية، أملتها ظروف متعددة يمكن حصرها بالآتي:

أولا: إخفاق المساعي الامريكية، في بلورة صيغة تسوية مقبولة من مختلف الاطراف، بسبب غياب التوازن لدى الادارة الاميركية وانحيازها الكامل للممارسة والسياسة الاسرائيلية، التي تتسم بالتصلب والعدوانية والمتمثلة بموقف الليكود وعلى راسه اسحق شامير، الأمر الذي أدى الى فشل جهود الولايات المتحدة في تطويع الموقف الاسرائيلي، بما يستجيب لمبادرة ريغان و إتفاق لندن وخطة شولتز، وزاد الوضع سوءا عدم قدرة شمعون بيرس على خلخلة الموقف والمؤسسة الاسرائيلية، سواء باتجاه تليين موقف الحكومة، او في اجراء انتخابات مبكرة تطيح بالليكود لمصلحة صعود حزب العمل على سدة السلطة، كونه الأكثر استجابة للمبادرات الاميركية.

وعليه فقد ظهر الموقف الاميركي محبطا لتوجهات السلام والتسوية في المنطقة، وافقد الادارة الاميركية مصداقيتها أمام الاصدقاء العرب.

ثانيا: القلق الاردني من النتائج المتوقعة للانتخابات الاسرائيلية، وهي حسب استطلاعات الرأي، تشير الى زيادة نفوذ الليكود والاحزاب الدينية الصغيرة، كمؤشر لزيادة التطرف في المجتمع الاسرائيلي، باتجاه دفع الفلسطينيين ومشكلتهم نحو الاردن وعلى حسابه ككيان سياسي.

ومن هنا جاء الموقف الاردني كإجراء وقائي، لمواجهة الاهداف التوسعية الاسرائيلية، بفصل الاردن عن فلسطين.

ثالثا: عدم الاستجابة العربية والدولية لـ «برامج التنمية الاردني للضفة والقطاع» والهادف الى ضخ مليار و ٤٠٠ مليون دولار الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، بهدف «تحسين الظروف المعيشية» و «تدعيم صمود» الفلسطينيين على ارض وطنهم.

وبرز التحفظ العربي في موقفي العربية السعودية والكويت. فالعربية السعودية قامت من جانبها (بعد اعلان برنامج التنمية الاردني) بتسديد الالتزامات المترتبة عليها للجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية. وقامت الكويت باجراء اكثر وضوحا، حيث غطت مباشرة، جزء من التزامات مجلس التعليم العالي في القدس والجامعات الفلسطينية الستة.

وكان ذلك اشارة واضحة نحو «برنامج تنمية الضفة والقطاع» من بلدين عربيين يلعبان دورا مؤثرا في سياسة دعم الصمود العربية. وانعكس هذا التوجه في قرارات قمة الجزائر، حيث سجلت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية ودولة قطر، تحفظها على «تجديد التزام المؤتمر لدعم دول المواجهة». وفي نفس الوقت قرر المؤتمر بالاجماع وبلا تحفظ على «دفع مبلغ ١٢٨ مليون دولار فورا الى المنظمة لتسديد اللوازم السريعة، و ٤٣ مليون دولار تدفع شهرياً» على قاعدة التزام المؤتمر بتقديم «كافة المساعدات الضرورية، بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب العربي الفلسطيني، لضمان استمرار مقاومته وانتفاضته بقيادة م.ت.ف».

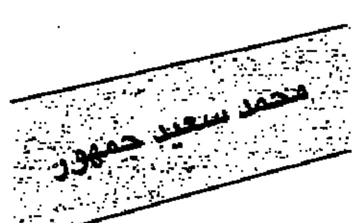
وعلى الصعيد الدولي، كانت الولايات المتحدة، البلد الوحيد الذي استجاب لدعم البرنامج الاردني، حيث قدمت مبلغ ٥,٥ مليون دولار في عام ١٩٨٦، و ١٤ مليون دولار في عام ١٩٨٧، و ٧ مليون دولار في عام ١٩٨٨. وهي دفعات متواضعة، اذا ما قورنت بحجم المتطلبات والاهداف السياسية والاقتصادية المرجوة من البرنامج.

رابعا: مطالب القيادة الوطنية الموحدة باستقالة اللجان البلدية المعينة من قبل سلطات الاحتلال، كما جاء في بياناتها المتكررة. وكذلك مطالبة ممثلي الضفة الغربية بالاستقالة من عضويتهم في البرلمان الاردني كما جاء في البيان رقم «١٠».

خامسا: استجابة للمطالب الفلسطينية والمدعومة عربيا، بشأن ابراز التمثيل الفلسطيني وتقرير المصير والدولة المستقلة

الاجراءات الاردنية نقلة نوعية في المسار الاردني الفلسطيني على قاعدة الندية والتكافؤ، على طريق تعزيز العلاقات الخاصة والمميزة بين الشعبين، وعلاقات كونفدرالية بين الاردن والدولة الفلسطينية المنشودة..

شبح الحرب الاهلية في الباكستان



اكدت الانباء الواردة في الباكستان بان حادث تفجير الطائرة الذي اودي بحياة الرئيس الباكستاني والسفير الامريكي وعدد من كبار الضباط كان نتيجة لمؤامرة مدبرة وان البلاد تتعرض حاليا لتيارات داخلية وخارجية عنيفة وربما ستؤدي الى اندلاع حرب اهلية طاحنة وتهدد مستقبل الباكستان السياسي. اما العوامل والاسباب التي كانت وراء هذا الاغتيال الرهيب فهي:

اولا: تورط الباكستان المباشر بالحرب الاهلية في افغانستان بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وذلك لوقف التغلغل الشيوعي السوفييتي ومساعدة الثوار الافغان وتزويدهم بالتجهيزات والاسلحة الامريكية وتدريبهم عليها طيلة الثماني سنوات الماضية والتي اسفرت عن مصرع مليون مواطن افغاني وخمسة عشر الف جندي روسي وذلك بالاضافة الى تشريد حوالي ثلاثة ملايين مواطن الى ايران وباكستان..

وكانت روسيا قد حذرت الباكستان مرارا بضرورة التوقف فورا عن دعم الثوار الافغان طالما وان الصراع اصبح يدور بين القوتين الاعظم من خلال شعب واحد. ومن الجدير بالذكر هنا ان الانفجار الهائل المتعمد الذي نسف مستودعات الاسلحة والذخيرة الضخمة بالقرب من اسلام اباد قبل فترة قصيرة كان مخصصا للثوار الافغان وقد تسبب في مصرع واصابة الاف المواطنين وتدمير مئات المنازل الصغيرة.

ثانياً: فشل الحكومة في تطبيق الديمقراطية الحديثة نصا وروحا كما وردت في الدستور وعدم تقبل الشعب للمغالاة والتشدد في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

ثالثاً: عدم الاستقرار الداخلي في مجتمع تسوده المشاكل الاقتصادية والسياسية والفقر والامية وخاصة بعد انفصال باكستان الشرقية واعدام الزعيم الوطني المشهور بوتو.

رابعا: اعتبار الباكستان شريكا وحليفا مباشرا في الصراع العربي الاسرائيلي من وجهة النظر الامريكية الاسرائيلية طالما وانها تقوم بتقديم المساعدة الفنية في برامج التسليح النووي مع ليبيا ومصر والعراق واحتمال حصولها على هذه الاسلحة قريبا لان هذه المرحلة الهامة من توازن القوة ستنسف معادلة التفوق الاستراتيجي النووي الاسرائيلي الذي كانت تتمتع به اسرائيل طيلة السنوات الماضية من خلال الدعم الامريكي المباشر. ومن هذا المفهوم لاستراتيجية الهجوم الوقائي تقوم اسرائيل حاليا بتحضير الخطط اللازمة لضرب وتدمير المفاعل النووي في الباكستان والدول العربية الاخرى قبل استكمال التحضيرات اللازمة لصنع القنابل النووية وهذا تماما ما فعلته عام ١٩٨٢. عندما دمرت المفاعل النووي العراقي كما وانها تخطط مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية لاثارة الفتن والحرب الاهلية تمهيدا لتدمير باكستان من الداخل وتسهيل ابتلاعها نهائيا من قبل الهند.

خامسا: ان الهند تخطط منذ استقلالها لتوحيد شبه القارة الهندية مرة اخرى وتجسيس قوة نووية هائلة لردع الخطر الصيني الشيوعي الكبير القادم عبر جبال الهملايا. ومن المعروف ان بريطانيا كعادتها هي التي كانت قد قسمت الهند بعد استعمارها الطويل لها وقسمت ايضا فلسطين وقبرص واليمن وايرلندا والسودان.. الخ.

سادسا: اما بالنسبة لروسيا فانها تسعى لتثبيت اقدامها على الشواطيء الباكستانية والايرانية المطلة على بحر العرب والمحيط الهندي من خلال حكومات موالية لها وخاصة بعد ان نجحت في استمالة الهند لمصالحها ومنحتها الامتيازات الخاصة لاساطيلها البحرية.

سابعا: اما بالنسبة للصين فانها نجحت في استمالة الباكستان لجانبها وتمكنت من شق وتعبيد طريق الحرير الاسطوري عبر جبال الهملايا واصبح لها منفذا حيويا هاما الى المحيط الهندي وهي تخطط لابتلاع جميع القارة الهندية من خلال الباكستان.

ولعل القاريء العربي يتساءل الآن عن سر هذا الخطر الداهم الذي يتهدد اكبر دولة اسلامية في العالم ولماذا دمرت هذه الحروب المتواصلة الشعوب الاسلامية والعربية في افغانستان والعراق وايران وليبيا وتشاد ولبنان وفلسطين والسودان والمغرب العربي؟ وهل اندلعت هذه الحروب من قبيل الصدف ام كانت نتيجة لمؤامرات اسرائيلية امريكية لتحطيم الامة العربية والشعوب الاسلامية وانشاء امبراطورية اسرائيلية جديدة؟

ان الاجابة على جميع الاسئلة موجودة في الملفات السرية للاستخبارات الامريكية والاسرائيلية.

ليقف.. و ليقل أنا هو!

لا تحدياً، ولا تشفياً، ولا تربصاً، ولا حباً بالنقد والانتقاد وتسجيل الاخطاء، ولكن في سبيل الحقيقة التي تصغر دونها جميع «حقائق» السياسة الدارجة والسياسيين اللامعين، الا وهي حقيقة الامة الواحدة في تعاقب اجيالها في المدى اللامحدود وحقها الكامل المطلق في ارض وطنها وخيراته وموارده، ومصالح الامة وعزها وكرامتها.

من اجل ذلك نورد ما نورده هنا. ولا ندعي معرفة نحتكرها دون جميع الناس، ولا حرصاً ننفرد به دون كل المهتمين بالمصير العام.

ولكننا، في معرض المشاريع الكثيرة والمقولات الكثيرة و «الحلول» الكثيرة التي تطرح في طريق القضية الفلسطينية، نريد ان نذكر بالتجارب العملية والخبرات الطويلة التي يكتنزها شعبنا في ضميره وعقله ودمه المدرار.

ونريد ان نسأل اصحاب هذه المشاريع والحلول والمقولات كائنين من يكونون ومهما كانت مشاريعهم:

.. ما هي الضمانات العملية التي يرونها بادئاً ذي بدء لامكانية تحقيق مشاريعهم؟

وما هي الضمانات التي يرونها لالتزام اليهود واسرائيلهم بتنفيذ هذه المشاريع؟

ومن الذي يضمن هذه «الضمانات»؟

من الذي يضمن التزام اليهود بهذه المشاريع وتخليهم عن مشروع «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات وايمانهم التاريخي الراسخ العنيد لمشروعهم؟

لا بل من الذي ضمن التزام اليهود واسرائيلهم بمئات القرارات الدولية طيلة اربعين عاماً من الزمن؟

.. ومن الذي ضمن امن الناس ومصيرهم وحياتهم في بيروت ومخيماتها بعد خروج المقاتلين منها ودخول «جيش الدفاع الاسرائيلي اليها»؟

الم يكن حول كل ذلك اتفاقات و «ضمانات» والتزامات وتعهدات؟

وما هي القوة وعوامل النجاح التي يرتكز عليها الآن اصحاب تلك المشاريع لضمان فرض مشاريعهم والالتزام بها؟

الا يكفينا ما حل بنا نتيجة التعمية والتمويه والقفز في الهواء خلف الهراء و «الفرص» الوهمية والمشاريع الدونكيشوتية؟

الم نتعلم بعد ان قوة الشعب والثقة به والايمان بقدراته هي الضمان الوحيد لاحقاق الحق القومي في صراع الارادات وتقرير المصائر وفرض الحلول؟

الم نتعلم بعد ان لقاء ما يسمى بالقوى الكبرى ووفاقها ليس حفلة عرس «لبنت خالتنا» يصفق فيه كبارنا قبل صغارنا بغباوة وبله واستسلام، ولكنه صك عبودية لشعبنا واقتسام لخيراتنا وبعثرة لمصالحنا بين اطماع «الاعداء» و «تدليس» الاصدقاء؟

ولن نصل الى نتيجة ارقى وافضل لو افترضنا ان تلك المشاريع قابلة للتحقيق والتنفيذ. لان تنفيذها يضعنا امام اسئلة اكثر صعوبة وخطورة وجذرية:

فمن ذا الذي اعطي وباي حق وسلطان ان يتخلى عن حيفا ويافا والناصرة واي شبر من ارض الوطن في سبيل الارتفاع على انقاض الاجزاء الاخرى واشلاء ابنائها؟

من ذا الذي اعطي وباي حق وسلطان ان يبيع دماء فلسطين والفلسطينيين والالوف غيرهم من ابناء وطننا؟

من ذا الذي اعطي ان يبيع او يمحو حرفاً او لبنة من تراث الامة التي علمت العالم ووضعت اسس المدنية للبشرية جمعاء؟

من ذا الذي اعطي ان يتجاوز عقوداً طويلة من البطولات والتضحيات والمرارات؟

من ذا الذي اعطي ان يرهن الانتفاضة الفلسطينية اليتيمة لاوهام تلك المشاريع وبهلوانياتها؟

من ذا الذي أعطي كل هذا، ومن الذي يضمن كل ذلك. فليتفضل وليقف امام الشعب ... وليقل انا هو.

جميل يوسف وهبه

تعزيزاً المواقع الليبراليين الانفصاليين: تعالوا ندفن شعارات الوحدة ورموزها

بقلم: خليل حوري

في مرحلة تراجع المد الوحدوي وانتكاسة شعاراته تقتضي الضرورات القومية من المفكرين والمناضلين الوحدويين، ان يقيّموا التجربة تقييما علميا وموضوعيا وان يبدّلوا في خطابهم القومي مما تيسر من طروحات تهطل الان من غيث الليبرالية اللاوحدوية. وذلك وصولاً الى حالة من النهوض القطري على اعداد الشظايا والكانتونات الطائفية التي تشكل حاليا الجغرافيا السياسية العربية. فلو أعطينا المشروع الليبرالي التفتيتي حظه من الدراسة والتمحيص لوجدنا ان التجربة الليبرالية للداعين والمناضلين لها حبراً وورقاً هي تجربة ذاتية لا تراعي في خطابها الشروط الموضوعية لقيام المجتمع الليبرالي، وهي في كل الاحوال تغرف خطابها وتصوغه على ضوء التجربة الليبرالية الاوروبية، اما في صالونات الثرثرة، واما في جلسات البحث عن الذات في اماكن وكهوف خلوية تجنبا للبساطير التي ينتعلها الخطاب القومي «والطخيخة» الذين يلاحقون ببنادقهم اتباع مدرسة سايكس بيكو فلو دقق الليبراليون في خطابهم الديمقراطي لاكتشفوا استحالة تطبيق التجربة البرجوازية الليبرالية الاوروبية بحكم الصبغة الثورية لهذه البرجوازية التي انشأت خطابها وانجزت مشروعها الراسمالي بعد القضاء على الطبقة الاقطاعية الاوروبية وتصفية مصالحها ومقارنة مع الواقع البرجوازي العربي فان امكانية التحول الى مجتمع ليبرالي مماثل للتجربة الاوروبية يصطدم بمصالح هذه الطبقة الطفيلية والمتذيلة للمركز الرأسمالي الغربي بحكم تبعيتها الاقتصادية له وتوظيفاتها المستثمرة في نشاط غير منتج وقيامها بدور الوسيط بين المنتج الاجنبي والسوق المحلية ولقد برهنت هذه الليبرالية عجزها عن تحقيق حالة من النهوض الاقتصادي حين اعطيت الفرصة لاداء دورها في تحريك الالية الاقتصادية. فصورة التحولات الاقتصادية التي انجزتها هذه الشريحة الاجتماعية تمثلت في تراكمات خدمية فكانت بحق صاحبة فضل في انجاز بنيتنا الاسفلتية والاسمنتية وما يتحرك فوقها من وسائط نقل كانت تتدفق الى اسواقنا بزخم تحسد عليه اضافة الى مقدرتها المميزة في تشويه بنيتنا الاقتصادية وتحويلنا من مجتمعات زراعية وحرفية منتجه تستهلك وتغوط اعتمادا على اقتصاديات نفطية احادية الجانب.

وبهذا المنظور الليبرالي يكون أصحاب المشروع القومي بتطبيقاته المختلفة قد ارتكبوا جريمتهم ضد شعار «دعه يعيش دعه يمر» حين اقاموا القطاع العام وملكوه ملكية جماعية. وحسب الخطاب الليبرالي فقد كان لزاما على أصحاب المشروع القومي ان يبتعدوا عن هذه المنطقة الحرام حتى يتقرر في مجالس ادارة مصانع الغزل والنسيج البريطانية كمية الانتاج للقطن المصري ومساحته بدلا من ان يفك القطاع الزراعي تبعيته الاقتصادية لهذه المصانع ويتقرر الكم والمساحة بقرارات مصرية كما جرى في عهد عبد الناصر، والقوميون حين ارتكبوا هذه الجريمة اتبعوها بجريمة أخرى حين الغوا برلماناً ودستوراً انشأهما الملك فاروق وعطلوا بذلك ديمقراطية ليبرالية كانت تترجم نصائح السفير البريطاني في مصر الى معارضة شكلية وصراخ يتناوب ذبذباته الوفديون والسعديون؟ والخطاب الليبرالي بمضامينه الذاتية قادر على «تعرية» التجربة القومية بوعي تاريخي يشخص الجغرافيا السياسية للوطن العربي بأعين مصابة بالحول وليس أدل على صحة خطابهم سوى الزعم بأن المنطقة العربية كانت تعاني من حالة التفتيت قبل انجاز مشروع سايكس بيكو. فسورية الطبيعية كانت مفتتة وهم قادرون على دعم مقولتهم حتى لو قدم عواجيز هذه المرحلة براهين مضادة بان المنطقة كانت وحدة سياسية واقتصادية متكاملة لا تفصلها حدود ولا نقاط تفتيش ولا جمارك وان هؤلاء العواجيز كانوا يتحركون فيها ويحركون منتجاتهم بدون ابراز جوازات سفر وبدون دفع رسوم جمركية وكان الاجدر حسب المنطق الليبرالي شرعنة القطرية الانصياع لمراسيم سايكس بيكو ودعوة القاء السلاح التي وجهها الجنرال اللنبي وغورو في سنة ١٩١٩ الى «الطخيخ» يوسف العظمه وهو يدافع عن الحكومة الفيصلية الوحدوية ويخوض معركته في ميسلون!!

وكان الاجدر بـ «الطخيخ» عبد الناصر أن يجهض الوحدة السورية المصرية بمجرد ان كانت حبرا على ورق من منطلق رؤية موضوعية لما تمثله هذه الوحدة من خطر تطويقي على الكيان الصهيوني الذي هب منذ اللحظة الأولى لمحاربة هذه التجربة ودرء خطرها على كيانه الدخيل. وكما هو الحال دائما مع الوحدويين في استعداء الكيانات القطرية بخطابهم القومي من خلف حدود تقع بمحاذاة كيان ضاحية بيروت الجنوبية وكيان (لحد) وغيره من الشظايا الاقليمية والطائفية، فان الليبراليين كانوا أقدر على صيانة ديمقراطية الكيانات بطروحات نقيضة تقوم على شرعنة هذه الكيانات واسترضاء عرابيها وصولا الى برلمانات شبيهة بالكنيست الاسرائيلي الذي يرطن بلغة عبرية صياحا ومعارضة ويجسد مصالح الامبريالية الاميركية!!

حجم التجارة العالمية ارتفع بنسبة ٥٪ عام ١٩٨٧

جنيف ـ اعلن المدير العام للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (غات) السيد ارثر دنكل ان حجم التجارة العالمية ارتفع بنسبة ٥ بالمئة في العام الماضي.. فيما أشار الى ان الخلل في موازين التبادل التجاري بين الدول ادى لاستمرار تمسك بعضها بالاجراءات الحمائية.

وقال في مقدمة كتبها لدراسة بعنوان (نشاطات غات في عام ١٩٨٧) ان الخلل القائم في موازين التبادل التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية وكل من اليابان والمانيا الغربية دفع واشنطن لفرض اجراءات حمائية متشددة.. وادى بالتالي الى رفع درجة عدم الاستقرار في الأسواق العالمية وزيادة نسبة الخلل في موازين التبادل التجاري بين الدول الأخرى).

بيد انه اشار الى ان من المؤشرات المشجعة التي برزت في العام الماضي.. اقدام عدد من الدول على حل خلافاتها التجارية حسب الاجراءات التي تنص عليها اتفاقية غات.

وقال ان حجم التجارة الخارجية السلعية بلغ في العام الماضي ٢٤٥٠ بليون دولار وذلك بفعل عوامل عديدة من بينها زيادة حجم الصادرات وسعر النفط.

ويبلغ حجم العجز في ميزان التجارة الخارجية الأمريكية في العام الماضي ١٧١ بليون دولار.. فيما ارتفع العجز في الميزان المذكور بالنسبة لبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا مجتمعة من ٣٤ بليون الى ٥٥ بليون دولار.

وبالمقابل فقد ارتفع فائض ميزان التجارة الخارجية في المانيا الغربية من ٥٢ بليون الى ٦٦ بليون دولار.. فيما انخفض الفائض المذكور بالنسبة لليابان بشكل معتدل واستقر عند حدود ٨٠ بليون دولار.

زيادة الانتاج الصناعي الأميركي خلال الشهر الماضي

واشنطن ـ ازداد الانتاج الصناعي الاميركي زيادة كبيرة في شهر تموز/ يوليو الماضي مواصلا الاتجاه الى اعلى للشهر العاشر على التوالي.

فقد جاء في تقرير لمجلس الاحتياط الفدرالي ان نسبة زيادة الانتاج الصناعي في شهر تموز/ يوليو بلغت ٠.٨ في المائة، بعد ان بلغت نسبة هذه الزيادة في شهر حزيران/يونيو ٠.٤ في المائة. ونسبة الزيادة في شهر تموز/يوليو هي الأعلى منذ سجل شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي نسبة زيادة قدرها ١.٥ في المائة.

ويعزي التقرير زيادة الانتاج في شهر تموز/ يوليو بصورة رئيسية الى «زيادة كبيرة في انتاج تجهيزات مؤسسات الأعمال وكذلك زيادة حادة في انتاج المواد المعمرة وغير المعمرة»، بما في ذلك التجهيزات المنزلية والمعادن والورق والمواد الكيماوية والفحم.

كما أن انتاج المرافق العامة زاد ايضا، اذ واصلت معامل تزويد الطاقة تلبية طلب شديد على الطاقة الكهربائية سببه الحر الشديد الذي يتسم به موسم الصيف هذا.

وجاء في التقرير ايضا ان انتاج السيارات والشاحنات الخفيفة تدني في شهر تموز/ يوليو، كما بقي انتاج مواد البناء ضعيفا.

ووصل مؤشر الانتاج الصناعي، وهو الآن أعلى بنسبة ٥.٤ في المائة مما كان في العام الماضي، الى ١٣٧.٧ في المائة بالنسبة لمعدله عام ١٩٧٧، وهو رقم قياسي. وكان هذا المؤشر قد وصل الى أدنى مستوى له في أسفل درك فترة الركود في شهر كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٨٢ عندما بلغ ١٠٠.٥.

زيادة معدل تشغيل المصانع الأميركية

واشنطن ـ جاء في تقرير لمجلس الاحتياط الفدرالي ان معدل تشغيل المصانع والمناجم والمرافق العامة في الولايات المتحدة واصل ارتفاعه في شهر تموز/ يوليو، وان أكبر نسب الارتفاع سجلت في المصانع المنتجة للمواد التي تستخدم في صناعات اخرى.

فقد لاحظ تقرير مجلس الاحتياط ان استغلال طاقة التشغيل زاد بمقدار ٠.٤ في المائة في شهر تموز/ يوليو ليصل الى نسبة ٨٣.٥ في المائة. وهذا المعدل هو الأعلى منذ آذار/ مارس ١٩٨٠، عندما كانت المصانع الأميركية تعمل بنسبة ٨٣.٧ في المائة من طاقتها.

وجاء في التقرير «ان معدلات تشغيل مصانع كل من السلع المعمرة وغير المعمرة زادت في تموز/ يوليو».

وذكر التقرير ان معدل تشغيل مصانع الاعداد الأولى للسع زاد باكثر مما كان تدني في شهر حزيران/ يونيو، في حين واصل تشغيل المصانع التي تنجز السلع في شكلها النهائي ازدياده المطرد بحيث بلغ نسبة ٨٢ في المائة.

وبعد أن تدنت نسبة تشغيل مصانع انتاج المعدن الأولية ومعدات واجهزة الطيران والمواصلات في شهر حزيران/ يونيو الماضي، غاودت الارتفاع في شهر تموز/ يوليو. ووفقا لما أورده التقرير، فان نسبة تشغيل مصانع انتاج المعادن الأولية التي بلغت ٨٩.٥ في المائة في شهر تموز/ يوليو هي الأعلى لهذه الفئة منذ شهر تموز/ يوليو ١٩٧٩.

اما معدل تشغيل مصانع الآلات غير الكهربائية، وبلغ في شهر تموز/ يوليو ٨٢.٦ في المائة، فيزيد عما كان قبل سنة بمقدار ٦.٨ في المائة، كما ذكر التقرير.

وبلغت النسبة الاجمالية لتشغيل المصانع في شهر تموز/ يوليو ٨٣.٥ في المائة في حين كانت ٨١.٥ في المائة في الفترة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٧، كما كانت بلغت مستوى ادنى هو ٦٩.٥ في المائة أيام الركود عام ١٩٨٢.

تراجع انتاج الحبوب في تونس

تونس ـ قدرت احتياجات تونس من البذور المحسنة للحبوب في الموسم الزراعي المقبل بحوالي ١.٦ مليون قنطار.

وتتوزع هذه الكميات الى ٩٠٠ الف قنطار من القمح الصلب ستخصص ٦٠٠ الف قنطار منها للمناطق الزراعية بالشمال و ٣٠٠ الف قنطار لمناطق الجنوب و ١٧٤ الف قنطار من القمح الطري منها ١٣٢ الف للشمال و ٤٢ الف قنطار للوسط والجنوب و ٥٠٨ الاف قنطار من الشعير منها ١٧٨ الف للشمال و ٣٣٠ الف للمناطق الزراعية بالجنوب.

وجدير بالذكر ان تونس تشكو نقصا كبيرا من الحبوب خلال هذا العلم حيث قدرت المحاصيل الزراعية لهذا الموسم بـ٣ ملايين قنطار مقابل ١٩.٥ مليون قنطار في الموسم الزراعي الماضي بسبب حالة الجفاف التي شهدتها هذه السنة علما بأن احتياجات الاستهلاك التونسي من الحبوب تقدر بنحو ١٥ مليون قنطار سنويا.

انتهاء حرب الخليج سيعزز دور اوبيك

الشركات الدولية تتوقع منافسة شرسة من اجل اعادة البناء في العراق وايران

لندن ـ الوفاق ـ قال مدير الأبحاث في شركة استثمار كلينورات غريفسون للسندات المالية مهدي فارسي ان وقف الحرب العراقية الايرانية قد يؤدي الى اجماع جديد داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ وتعزيز أسعار النفط.

وقال فارسي ان «مزاجا جديدا في ايران قد يؤدي الى قبول طهران بحصة انتاجية نفطية متساوية مع العراق مما يمهد الطريق لاحراز تقدم في اجتماع اوبيك المنتظر عقده في شهر نوفمبر المقبل.

ويتوقع مدير الأبحاث في تلك الشركة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان يكون اجتماع منظمة اوبيك المرتقب ناجحا.

وقال انه بالرغم من ان الطريق طويلا الا انه ابدى تفاؤلا وتوقع ان ترتفع أسعار النفط من مستواها الحالي الذي يتراوح في حدود ١٤ دولارا للبرميل الى ١٨ دولارا، للبرميل في أعقاب اجتماع أوبيك.

وكان اول بنود قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٢٠ يوليو من العام الماضي قد بدأ سريان تنفيذه ليوقف الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت في عام ١٩٨٠ بين الدولتين الجارتين.

وقال فيما يتعلق باعادة التنمية في اعقاب وقف الحرب العراقية الايرانية انه ليس لديه ادنى شك في ان يوجه العراق وايران جهودهما الأولية الى انعاش الصناعة النفطية وخاصة في ايران التي عانت منشآتها النفطية من ضرر بالغ نتيجة الحرب).

واشار فارسي الى ما ذكرت الصحف شبه الرسمية في طهران عن توقع تلقي (الدول التي وقفت) الى جانب ايران خلال الحرب معاملة متميزة فيما يتعلق بالعقود.

وأعرب فارسي عن اعتقاده بان تكون ايران اقل استعدادا عن العراق لقبول ديون خارجية كثمن لاعادة البناء، غير انه قال ان تمويلا مشتركا يصل الى مئات الملايين من الدولارات قد يأتي من دول عربية.

وكان محللون غربيون قد ذكروا ان وقف الحرب العراقية الايرانية سيقلل التوترات التي منعت منظمة اوبيك من تحديد انتاجها.

وأشاروا الى ان السلام يمكن ايضا أن يجعل العراق يدخل في نظام حصص انتاج اوبيك مما يقلل احتمالات تجاوز مستوى انتاج المنظمة النفطية.

كما قال مدير اللجنة الحكومية البريطانية لتجارة الشرق الأوسط ـ كوميت ـ دينيس كامينغز انه خلاف لايران فان الصناعة النفطية العراقية في (حالة جيدة) وأن لدى بغداد قائمة واضحة لأولويات التنمية.

وأشارت الى ان عدداً من الشركات البريطانية ستشارك في المعرض التجاري في بغداد هذا العام سيكون ضعف الشركات التي شاركت في العام الماضي.

وقال ان العراق قد حدد اكثر من ٣٥٠ مشروعا للتنمية بعد الحرب بموجب خطة قيمتها اربعة بلايين دولار.

وقال انه بالنظر الى الاموال التي اقترضها العراق فانه عمل بشكل جيد مشيرا الى ان لدى بريطانيا علاقات تجارية جيدة مع بغداد.

وقال خبير المعلومات في مؤسسة الشرق الأوسط ارنست نوبل ان لدى الشركات البريطانية فرصة كبيرة للمشاركة في مشاريع رئيسية لاعادة البناء في الخليج غير انه نبه في نفس الوقت الى انها ستواجه منافسة دولية شديدة.

واضاف ان تحديد قيمة العمل لا يمكن تقديره بشكل محدد غير انه يتوقع ان يكون في حدود عشرات البلايين من الدولارات.

وأشار الى ان اعادة بناء الصناعة النفطية ستكون (في مقدمة قائمة) العقود المنتظرة وان بريطانيا قد تلعب دورا رئيسيا في تلبية طلبات توليد الكهرباء ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية بشكل خاص.

وقال ان بعض منافسينا قد تضرروا من غياب المشاريع الضخمة ولكن بمستوى تصديرنا الكبير فان تضررنا كان اقل.

وتمثل مؤسسة الشرق الأوسط التي تتخذ من لندن مقرا لها حوالي ٣٠٠ شركة بريطانية لها علاقات تجارية في الشرق الأوسط.

وحذر نويل من ان المسألة لن تكون مجرد عقد صفقات وقال (اعتقد انه سيكون عملا شاقا).

واضاف ان المؤسسة قد رحبت باقامة المعرض التجاري في طهران في الشهر المقبل وقال انها (فرصة مبكرة) للشركات التي لديها رغبة في الأسواق الايرانية.

وكان وزير التجارة البريطاني الن كلارك قد اعلن في الأسبوع الماضي ان تم توفير الأموال اللازمة للشركات الراغبة في المشاركة بمعرض طهران التجاري.

وتساهم بريطانيا بنسبة عشرة بالمائة في اسواق العراق وقد بلغ حجم الصادرات البريطانية الى العراق في العام الماضي ٢٧ مليون جنيه استرليني.

العجز التجارى الأميركي يسجل اعلى ارتفاع خلال حزيران

قالت وزارة التجارة الأمريكية ان عجز الميزان التجاري للسلع الأميركية في شهر حزيران/ يونيو الماضي سجل اكبر ارتفاع له منذ شهر شباط/ فبراير السابق.

وقالت الوزارة في تقريرها ان العجز المعدل موسميا في شهر حزيران الماضي بلغ ١٢.٥٩٣ مليون دولار، وهو مبلغ يزيد ب ٣٠٠٠ مليون دولار عن قيمة العجز في شهر ايار/ مايو الذي سبقه. وجاء هذا الارتفاع بعد ثلاثة اشهر من الانخفاض في معدلات عجز الميزان التجاري.

وقال وزير التجارة الأميركي وليم فيريتي في بيان اصدره من مدينة نيواورلينز «ان ارتفاع الواردات الناجم عن قوة الاقتصاد الأميركي ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري في شهر حزيران الماضي».

وظلت قيمة الصادرات والواردات محتفظة بمستويات عالية لم يسبق لها مثيل. وبالرغم من انخفاض طفيف في مستوى الصادرات. فان التغير الحقيقي في شهر حزيران/ يونيو تمثل في الارتفاع الكبير في قيمة الواردات.

واستنادا الى ما قالته وزارة التجارة، فان قيمة الواردات في شهر حزيران/ يونيو، التي بلغت ٣٩.٣٠٠ مليون دولار، زادت عن قيمة الواردات في واردات السلع الانتاجية وقطع السيارات والسلع الاستهلاكية.

اما صادرات شهر حزيران/ يونيو، التي بلغت ٢٦.٨٠٠ فقد انخفضت بمقدار ٧٠٠ مليون دولار عن قيمة الصادرات في الشهر الذي سبقه، وهو امر عكس انخفاض حجم صادرات السلع الانتاجية والأطعمة والمشروبات وقطع السيارات.

وقال الممثل التجاري الاميركي كليتون يوتير في بيان اصدره من مدينة نيواورلينز ايضا، «ان ارتفاع العجز التجاري يمثل خيبة امل. الا انه لا يغير حقيقة ان الأسس الرئيسية لاقتصادنا في تحسن مستمر منذ حوالي سنتين».

وقد بلغت قيمة العجز التجاري الأميركي الثنائي (مع دولة آخرى) في شهر حزيران/ يونيو، حوالي ٥٠٠ مليون دولار مع العديد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. وهذه هي الدول وأرقام العجز التجاري الأميركي معها:

اليابان ـ ٤.٤٠٠ مليون دولار.
اوروبا الغربية ـ ١٩٠٠ مليون دولار.
كندا ـ ١٤٠٠ مليون دولار.
تايوان ـ ١٢٠٠ مليون دولار.
دول أوبيك ـ ١١٠٠ مليون دولار.
كوريا الجنوبية ـ ٨٠٠ مليون دولار
البرازيل ـ ٥٠٠ مليون دولار.

تزايد حركة التجارة الخارجية للامارات

ابو ظبي ـ بلغت قيمة واردات دولة الامارات العربية المتحدة عبر امارة ابو ظبي خلال النصف الأول من العام الحالي ٣.٦٢ مليار درهم بينما بلغ حجم الصادرات ٢١٧.٣ مليون درهم وتجارة اعادة التصدير ١.٠١٥ مليار درهم.

جاء ذلك في آخر احصائية اصدرتها دائرة جمارك ابو ظبي واشارت الى ان قيمة تجارة دولة الامارات في الربع الاول من العلم الحالي عبر امارة دبي بلغت ٦ مليارات و ٧٩٠ مليون درهم.

واوضحت احصائية صادرة عن دائرة الموانيء والجمارك بدبي ان قيمة الصادرات واعادة التصدير بلغت مليار و ٥٥ مليون درهم من القيمة الاجمالية لتجارة الامارات عبر دبي في الربع الاول من العلم الحالي.

نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ خلال العامين المقبلين

زيادة الانتاج الصناعي الاميركي خلال الشهر الماضي

جنيف ـ الأمم المتحدة ـ افادت دراسة نشرتها هيئة الأمم المتحدة اليوم الأربعاء في جنيف ان الاقتصاد العالمي الذي شهد نموا اجماليا يزيد قليلا عن ثلاثة في المائة سيتقدم في النمو في السنتين المقبلتين ولكن بمعدل أبطأ.

وأشارت الدراسة الى ان وضع مديونية الدول الآخذة في النمو «لم يتقدم على طريق اي حل سنة ١٩٨٧ وحتى بداية سنة ١٩٨٨». وأوضحت ان هذا الوضع تفاقم من جوانب معينة. وقد زادت الديون بنسبة ستة في المائة من حيث الحجم مقومة بالدولار. وفي اميركا اللاتينية على الاخص فان هذا الوضع «سيحد بصورة خطيرة من امكانات النمو في المستقبل المنظور».

وورد في هذه الدراسة التي تعد من وثائق عمل الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تجري اعمالها حاليا في جنيف ان الوضع الحالي «غير مستقر على الاطلاق». واذا كان معدل النمو في الدول المتطورة التي يقوم اقتصادها على أساس العرض والطلب في الأسواق قد زاد في سنة ١٩٨٧ فان نمو صافي الناتج المادي في الدول الأوروبية ذات الاقتصاد المخطط قد نقص بنسبة واحد في المائة وكان هذا الرقم بزيادة واحد في المائة في الصين.

وفي الدول الآخذة في النمو بلغ معدل النمو ٣.٧ في المائة (٢.٩ في المائة سنة ١٩٨٦). وكان المعدل أسرع من المتوقع في دول جنوب شرقي آسيا التي يتقدم فيها التصنيع بسرعة والتي نجحت في زيادة حجم صادراتها الى ٢٠ في المائة في حين أدى الجفاف الى نتائج هزيلة في دول جنوبي آسيا.

وقد تحسن الوضع في افريقيا وفقا لهذه الدراسة ولكن معدل نمو الانتاج في مجمل المنطقة بقي أقل من واحد في المائة. وسجلت الدراسة نتائج متوسطة في منطقة حوض البحر المتوسط. وفي أميركا اللاتينية

ادت مشاكل الديون الى بطء اكثر من المتوقع للنشاط الاقتصادي. وفي دول غربي اسيا زاد معدل النمو.

وتورد الدراسة ان السبب الرئيسي للانخفاض المتوقع لمعدل النمو في سنة ١٩٨٩ سيكون «انخفاض استهلاك الأفراد وبخاصة في الولايات المتحدة وكذلك في كندا وفرنسا وايطاليا والعديد من الدول المتطورة الصغيرة». ومن المتوقع ان تبقى نسبة البطالة بدون تغيير في الدول الغربية في سنة ١٩٨٨ وان تزيد قليلا في سنة ١٩٨٩. أما معدل التضخم فمن المتوقع ان ينخفض بنسبة تقل عن ٠.٥ في المائة في سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والا يزيد عن خمسة في

افريقيا تحتاج الى ٨٠ بليون دولار لمواجهة التصحر

استنادا لتقرير للجنة المجموعة الأوروبية فان الدول الافريقية تحتاج الى ما مجموعه ٨٠ بليون دولار امريكي لمواجهة التصحر في السنوات الـ ٢٠ القادمة.

وجاء في التقرير ان القارة تحتاج الى اربعة بلايين دولار كل عام للسنوات الـ ٢٠ القادمة لمواجهة كارثة التصحر بشكل فعال.

وذكر ان افريقيا تفقد معدل ٣٦ الف كيلومتر مربع من الغابات كل عام لانها تتحول الى صحراء مشيرا انه في عام ١٩٨٠ وحده فقدت ٢٠٠ الف كيلومتر مربع من الأراضي الصالحة للزراعة.

زيارة كبيرة في مبيعات السيارات الفرنسية

باريس ـ افاد تقرير لغرفة نقابة صناعة السيارات في فرنسا بان نسبة مبيعات السيارات الفرنسية الصنع الجديدة قد ارتفعت خلال شهر يوليو الماضي بمعدل ٧.٤ بالمائة حيث تم بيع ٢١٠ الف و ٤١١ سيارة جديدة من مختلف الانواع.

واوضح التقرير بانه منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر يوليو الماضي وصل عدد السيارات الجديدة التي تم بيعها في فرنسا ومن مختلف الانواع مليون و٢٦٣ الف سيارة اي بزيادة قدرها ٥,٩ بالمائة بالمقارنة من نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٧.

١,١ مليار فرنك ميزانية فرنسا لعام ١٩٨٩

باريس ـ اقرت الحكومة الفرنسية موازنة فرنسا للعام المقبل ١٩٨٩ والتي تصل قيمتها الى الف و ١٦٤ مليار فرنك اي بزيادة قدرها ٤,٦ بالمائة بالمقارنة مع موازنة العام الحالي ١٩٨٨.

واشارت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية بان هذه الموازنة تعطي الأولوية لتعزيز دور وزارة العمل من اجل التصدي لظاهرة البطالة التي تمس اكثر من مليونين ونصف مليون شخص في فرنسا ومن هذا المنطلق فقد تم تخصيص مبلغ ٨٣,٧ مليار فرنك لموازنة وزارة العمل للعام المقبل اي بزيادة تصل نسبتها الى ١٢٪ بالمقارنة مع موازنة العام الحالي.

غيوم في الخريف

معالجة روائية لعلاقة المجتمع الخليجي بالغرب

بقلم: ابراهيم خليل

تقوم رواية غيوم الخريف لكاتبها السعودي ابراهيم الناصر الحميدان على معالجة فنية لمسالة اجتماعية مهمة يعيشها المجتمع الخليجي. وهي ظاهرة التحول السريع من مجتمع بسيط لا يمتلك سوى الضروريات الى مجتمع استهلاكي على النمط الاوروبي. غارق الى أذانه في الكماليات.

فالبطل (محيسن) الذي ما زالت تعيش في ذاكرته صور مأساوية عن حياته القديمة في حي شعبي فقير تتزاحم فيه البيوت الطينية، وتقتحم عليه خلوته الثعابين، وربما العقارب والحشرات. وما شابه. هذا البطل يتذكر كل هذا الماضي وهو ينزل في افخم فنادق اليونان.

او وهو يقضي سهرة ممتعة في شقة صديقه، السعودي سلمان الذي ارتاح الى الاقامة في اليونان، وهو ابن الخمسة والعشرين ربيعا. واصبح يقضي اليوم كله بين موعد غرامي لاهب. وسهرة حمراء تمتد حتى الساعات الاولى من الفجر. الى اسفار ورحلات بين مدن اليونان، وصداقات، وصفقات تجارية شجعت محيسن على عقد واحدة منها.

وفي الحق ان المؤلف عرض علينا تطور شخصية محيسن عرضا مبسطاً وقائما على التدريج، فهو يصل الى اليونان ولكن ذكرياته القديمة، وحاضره التعس الذي يتمثل في تلك الاتصالات الهاتفية التي تداهمه في الفندق، او في شقة سلمان، مذكرة بواجبه المنزلي غير حافلة بكونه واحدا من الاثرياء الذين تقدر ثروتهم الخاصة بأربعة ملايين ريال الى جانب الصفقات العقارية.

كل هذا لا ينقذه من ازمته الداخلية فتشده الى الطفلة (نوير) التي اوشكت تفارق الحياة، وهو بعيد عنها في ملاهيه ومباذله. في شقة سلمان مع سوزان، ولا من صوت زوجته على الهاتف، تطلب منه ان لا يطيل الغياب، ولا من ذكرى والدته وهي تختار له الزوجة دون ان يبصر وجهها او يعرفها من قبل.

وهو دائم النظر الى الحياة بمقارنة ما يشاهده في الغرب بما تركه في الرياض، وعلى الرغم من ان زحف المدينة قد حول الرياض من بلدة غارقة في قريتها وبداوتها الى حاضرة عصرية تشمخ بها العمارات العالية والجامعات ومحطات الحافلات والشوارع المعبدة والقصور الشامخة والفيلات الراقية.

وبرغم هذا كله فان شيئا ما يدعوه على الدوام للبحث عن التسلي في الخارج، فكانت له ذكرياته مع (امل) في مصر، ومباذلة، وسهراته الطويلة، وكانت له جولاته في اليونان، وعلاقته الخاصة مع سوزان التي كادت تقتل نفسها في لحظة من اللحظات حزنا عليه.

اما سلمان فهو صورة مصغرة لمحيسن ولكن هذه الصورة تختلف في انها لا تحيا بذكريات حارة (العود) ولا بيوتها الطينية، ولا مع التناوب على غسل اواني الطبخ، ولا اشعال الفانوس الغازي، او الشموع ولا مع الديدان والزواحف والحشرات ولا مع صرخات احد افراد الاسرة اذا لدغ من حشرة او افعى.

وانما هو شخص اخر صاغت عقله مؤلفات ديكارت واسبينوزا وشوبنهور حتى الباستيل سحق عظمه ولاحقته افكار تولستوي وغوركي وغوغول.

كل هؤلاء السلاطين حلم بهم وتجول في عالمهم المغاير لعالمه الذي جاء منه. وتركه الى امريكا. او اليونان. فالجيلان وان كانا ينتميان لبيئة واحدة فانهما مختلفان اشد الاختلاف. وكذلك خالد الذي يماثل سليمان. ان المسالة اذن هي تصوير جيلين من الناس احدهما يمثله محيسن، وهو جيل متداع منهزم يرى في تجديد شبابه مع غانية من هنا او هناك. انه يمسك بجوهر الحياة بينما الحياة تعصف من حوله وتسير، وجيل اخر يسير في الطريق ذاته ولكنه اقل تسليما بالهزيمة.

في اثناء بقائه في اليونان يعقد محيسن صفقة مع احدى الشركات الاوروبية لانشاء معمل المشروبات الغازية في دبي. فهو يريد توسيع اعماله ويحقق ثراءاً اكبر مما حقق حتى الآن. على الرغم من انه لا يسلم باتباع الطرق الملتوية في عقد صفقاته العقارية.

وتكون المفاجاة مذهلة عندما تصل معدات المصنع الذي دفع من اجله (تحويشة) العمر الى دبي فيظهر ان الشركة التي عقد معها الصفقة مدرجة في القائمة السوداء. واذن فلن ما جمعته الزوابع تذروه الرياح. وهكذا اكتشف محيسن نفسه وقد اصبح مفلسا (على الحديدة) كما يقول المثل الشعبي.

عندئذ تذكر ربه فاخذ يدعوه ويسترحمه (الهي تقبل دعائي وانا في هذه المحنة.. الهموم اندفعت فوق راسي مثل شلالات غاضبة. ان رحمتك تسبق عذابك. لم أسرق ولم تمتد يدي الى متاع الغير.. جاءني حلال من كدي وسهر الليالي.. لم احفل بما لدى الناس من الملايين.. انت الذي اعطيت.. وانت الذي تاخذ.. مستسلماللقائك.. الفتنة لا تثيرني.. والعزاء في صدق النوايا وخواتيم الأعمال).

وعندما يساله سلمان قائلا اين ذهبت عني؟ يجيبه محيسن قائلا. في ملكوت الله.

اليس من السخرية ان يجعل الكاتب من اللجوء الى الله في اعقاب الصفقة الخاسرة فهما، من البطل، للدين غير دقيقة وغير سوي، وبدلاً من ان يقضي السهرة بعد السهرة في فنادق اليونان وملاهيها مع سوزان او غيرها من الشقراوات الفاتنات تاركاً زوجته وابنته المريضة يتهددها الموت، ولسكرتيره فرصة عقد المضاربات والصفقات العقارية. ولسائقه الاجنبي حرية التصرف في شؤونه. نقول الم يكن عليه بدلا من ذلك. ما دامت تتوفر لديه تلك النزعة الايمانية. ان يكون حذرا وكبير الاحتياط في تصريف شؤون الاسرة والعمل اليومية.

ومن المسؤول عن عقد صفقة خاسرة ما دام لا يعرف اصلا ان هناك قوائم سوداء لبعض الشركات المتعاونة مع العدو الصهيوني. ان القاء تبعات الكارثة على هيئة المقاطعة العربية للشركات المتعاونةمع العدو. علاوة على انها مصادفة ما كان يجب ان يلجا لها المؤلف. الا انها ايضا محاولة من الكاتب لانهاء القصة بهذه الطريقة المفتعلة ليدفع ببطله دفعا الى التوبة ولا ندري ان كان البطل محيسن قد تاب فعلاً ام ان الامر مجرد انحناء بسيط امام العاصفة.

والملاحظ ان الكاتب ابراهيم الناصر الحميدان قلل من عدد الشخصيات في روايته. فعدا محيسن وسلمان وخالد لا نجد شخصيات بالمعنى الدقيق للكلمة فالفاتنات اليونانيات او امل المصرية مجرد شخصيات تصور من وجهة نظر البطل. وهي موضوعات للمتعة والسهر والاختلاط لا اكثر. الا اذا عددنا غضب سوزان وبكاءها مرة شيئا يدل على شخصية متميزة.

وحتى الشخصيات الاخرى لا تخلو من هذا المظهر فالأم والزوجة والطفلة لا نراها ولا نسمعها ولا نتحاور معها الا من خلال الهاتف او من خلال ذكريات البطل وقد زاوج المؤلف بين نوعين من القص. الاول هو السرد الحكائي المباشر الذي يتخلله وصف مشاهد في الملهى أو الفندق او شقة خالد او شقة سلمان او الشارع او المدينة وغيرها. وهو سرد طبيعي يوافق زمنه صيرورة الحدث.

والنوع الثاني هو الذكريات التي تشكل في الغالب تقاطعاً طوليا مع الخط العرضي لنمو الحدث. وهذا التقاطع الطولي يمثل محوراً رأسيا فاذا كان سرد الحكاية يمثل امتدادها من نقطة البداية الى النهاية فان الذكريات تشكل عودة بالبطل الى ما قبل البداية، الى ما قبل الحدث.

والملفت للنظر ان القاص ميز بين هذين النوعين من مستويات القصّ تمييزا ظاهرا. ولم يعتمد فيه على التداعيات والمنولوج الداخلي الا نادراً جداً. وقد تخللت الرواية بعض الفقرات التي يتحول فيها النص الى مقالة قصيرة، تتحدث عن الحضارة او عن العلاقات بين الشرق والغرب. وقد تمتد بعض هذه النصوص الى ما يزيد على صفحة او صفحتين (ص٢٥) و (ص١١٠) وغيرها.

ومثل هذه الفقرات تعود القاريء من الاحساس بادبية النص وجمالياته وشاعريته الى النثرية المفرغة في قالب صحافي لا يدخل المتعة الى النفس.

وزبدة القول ان رواية ابراهيم الناصر الحميدان (غيوم الخريف) تقدم للقاريء نموذجاً للرواية العربية السعودية في معالجتها لهموم مجتمعها ومشكلاته، وعلاقاته بالخارج، وما يعرض له من تقلبات، وتحولات اقتصادية، وثقافية، ونفسية وحضارية، وحسبها انها نجحت في حمل هذه الصورة ونقلها للقاريء، في اداء معماري يستوفي الشروط الاساسية لاي عمل روائي.

اصدارات

صدور مجلة تونسية جديدة

صدرت في تونس المجلة الشهيرة «السابع من تشرين الثاني ـ نوفمبر» المجلة ثقافية وفكرية وقد صدرت بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لاعلان الجمهورية.

والاسم الذي اعطته المجلة لنفسها يعود الى التاريخ الذي اقصى فيه الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس السابق الحبيب بورقيبه في السابع من تشرين الثاني ـ نوفمبر علم ١٩٨٧.

الحرب في بر مصر الى اللغة الفرنسية

يقوم معهد العالم العربي في باريس بالاشتراك مع «دار لايتس للنشر» الفرنسية بترجمة بعض الأعمال الادبية العربية الى اللغة الفرنسية.

ومن ضمن هذه الاعمال المجموعة القصصية «قناديل اشبيلية» للدكتور عبدالسلام العجيلي، ورواية «الحرب في بر مصر» ليوسف القعيد وغيرهما من الأعمال.

جبران العقائدي والسياسي

يقول الكاتب جان دايه، انه صرف حوالي عشر سنوات، سافر خلالها مرتين الى مكتبة الكونغرس في واشنطن ومكتبة شابل هيل في جامعة نورث كارولينا من اجل جمع وثائق كتابه الجديد عقيدة جبران الصادر حديثا عن دار سوراتيا للنشر في لندن.

يشتمل هذا الكتاب على عشرة فصول تتناول نشاط جبران ـ الشاعر الخيالي ـ العقائدي والسياسي الذي بقي مجهولا في معظمه حتى الان.

جبران خليل جبران

يوسف القعيد



ـ غلاف الرواية

بنت الشاطيء الى اليابانية

قامت مستشرقة يابانية بترجمة كتاب الدكتور بنت الشاطيء «نساء النبي» الى اللغة اليابانية.

المستشرقة اليابانية كانت قد اعلنت اسلامها بعد قراءتها لكتب الدكتورة بنت الشاطيء عن سيدات الاسلام.

وتبدأ قصة ترجمة كتب بنت الشاطيء الى اللغة اليابانية منذ عشرين عاما عندما قامت المستشرقة اليابانية بتروكو توكو ماسو بزيارة الى مصر مع زوجها المستشرق الياباني والذي كان يدرس علوم الشريعة في الازهر الشريف وكانت في ذلك الوقت المستشرقة اليابانية بوذية العقيدة وطلبت من زوجها الذي كان قد سبقها الى الاسلام قراءة بعض الكتب الاسلامية فاشار عليها بقراءة كتب الدكتورة بنت الشاطيء وبالذات تراجم سيدات بيت النبوة وبعد قراءتها لاول كتاب وهو كتاب نساء النبي طلبت من زوجها اشهار اسلامها ـ وكان قد سبقها في الدخول الى الاسلام وتسمت باسم فاطمة. وبعدها سافرت الى اليابان وقامت بارسال خطاب للمؤلفة تقول فيه «كم سعدت بقراءة كتابك «نساء النبي» الذي ما اتممت قراءته الا وقد شرح الله صدري للاسلام ولذلك حرصت على ان اترجم هذا الكتاب واقدمه لليابانيين حتى اقدم صورا نقية عن الاسلام وتقربا الى الله وبالفعل قامت بترجمة كتاب «نساء النبي» وقام كبير مستشرقي اليابان بتقديم الكتاب وتزكية موضوعات ومادة واسلوب عرض الكتاب ووصفه بانه ترجمة امينة لكل ما جاء فيه مع عدم الاخلال بالمعنى.

«النيل ـ الطعم والرائحة» رواية اسماعيل فهد اسماعيل الجديدة

عن دار الاداب في بيروت، صدرت قبل ايام، رواية الكاتب الكويتي المعروف اسماعيل فهد اسماعيل، الجديدة التي تحمل عنوان (النيل ـ الطعم والرائحة) تقع الرواية في ٢٥٢ صفحة من القطع الكبير. وهي الرواية الحادية عشرة للكاتب، ومن رواياته الاولى: «كانت السماء زرقاء» و «الضفاف الاخرى» ثم رواية ملف الحادثة ٦٧ التي تحولت الى مسرحية قدمها المسرح الوطني التونسي بعنوان (انا الحانتة).

مطر وذكريات

قصة: منيرة شريح

للمطر دائماً قوة تاثير، يصعبُ تفسيرها. فكأن حباته المتتالية السقوط طرقاتٌ ملحة على بوابات المستحيل. تدفع باشياء كثيرة. جميلة وقاسية، كي تغادر قمقم الذاكرة، وهي على ما هي عليه من لمعان، ومن جدّة لم يُغيرها توالي السنين.

احسّ بنشوة لا توصف وهو يراقب هطول الامطار. واستحضر دهشته الاولى ايام كان طفلاً، يحتمي باذيال ثوب امّه، وهو يواجه عالما لا يرحم، ثمّ راح يتابع وقعها الساحر بكل جوارحه من خلف زجاج المقهى.

كانت الامطار تنهمر بغزارة حانية اثارت شجونه. فامتد ببصره عبر الافق الاخضر الداكن، فاذا المنظر مهيب امامه.

لقد كُن ثلاث هضبات متجاورات، قابعات بجلال. وقد لفّ الضباب الكثيف رؤوسهن حتى كاد ان يخفيها، بينما شفّ عن القاعدة بمزيج من الالوان الجميلة.

منظرٌ تمنى معه لو يجيد الرسم. تماماً كما كان يتمنى في مواجهة المرأة التي احب. فالطبيعة والمرأة. كلتاهما تفجر في الروح حبورها والوانها. ولكم يغشى قلبه الآن حزنٌ شفاف، مثل تلك الغيمة التي تحث خطاها ونيدة باتجاهه، وهو يستذكر لقاءه بها تحت مثل هذا المطر الذي يهطل صافيا رقراقاً، مثل حبّه الكبير.

فجاة، قطع صوتٌ اجش ذلك السكون الوديع المرغوف في جوانب المقهى. استدار منزعجاً نحوه. فاصطدمت نظراته به.

كان زبونٌ آخر يجلس غير بعيد عنه، يقضم كعكة، ويحمل بيده كوب شاي تندفع حرارته بحلقات متتابعة من البخار

اخذ يتفحص ملامح وجهه بامعان. وتساءل في نفسه ترى. هل يملك هذا الوجه الممتليء قسوةً وجهامة ان يحس بكل هذه الروعة وهذا الجلال اللذين يكتسيهما العالم لدى هطول المطر؟

اوشك ان يعتريه احساس بالرثاء للرجل. لولا ما ملأه من ضيق وهو يراه ممعنا في الانقضاض على كعكته وفي ارتشاف الشاي بصوت منفر، كانما هو رجعُ صدى من كهف مظلم محكم الاغلاق.

ومضى في تساؤلاته المرة. اليس في ذاكرته ومضة من حب، او دفقة من عاطفة نبيلة، او ذكرى تبعث في النفس لوناً من العزاء؟

كانت الشمس قد اخذت تتخايل من فرجات السحب المتراكضة، نامتدت نظراته مرة اخرى نحو السفوح، التي بدات تتزين باثواب الربيع، ثم عادت لتقع على الرجل في مكانه من المقهى. منهمكاً بملء معدته. وقد بدت عيناه منطفئتين تماماً، خلف ابخرة الشاي المعتّق. بلا ادنى اهتمام، او شعاع ابتسامة او تنهيدة ارتياح.

ولم يدر كيف ملأه شعور لا يقاوم في ان يختفي ذلك الرجل من امامه، وفي ان يبقى وحيداً، في حضرة المطر والذكريات.

جوائز اتحاد كتاب الفرنسية

احرز بالتعادل في الاسبوع الماضي كل من جوزف بيالوا «فرنسي من اصل روسي» على روايته «اليزابيث او ريح الجنوب» وجوزه جافروسك «يوغسلافي» على روايته «الذاكرة الخطيرة» الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية للعام ١٩٨٨.

ويرئس التحكيم التي قامت بتصنيف الفائزين البروفيسور ردوبركور نفان (فرنسا) وتضم على الاخص يوجين يونسكو (فرنسي من اصل روماني) وهيلين اوريلير (فرنسية من اصل يوناني) وادوار بوبروسكي (من اصل بولوني) واتيليو غوديو (ايطالي).

انشئت الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية في سنة ١٩٨٢ لمكافاة الكتاب الاوروبيين الذين يكتبون مباشرة بالفرنسية على ان تكون لغتهم الام غير الفرنسية. وقد منحت هذه الجائزة السنة الماضية الى فرانسوا فجت (من اصل مجري) على روايته «مذكرات بودابست».

واشار كورنفان الى ان الاتحاد الذي يخصص سلسلة جوائز لكتاب فرانكوفونيين من شتى اقطار العالم منح هذا الاسبوع جائزة افريقيا المتوسط الى الجزائرية ليل صبار على روايتها «يافع يبحث عن نصفه الآخر» وجائزة اسيا الى الصيني يا دين على روايته «السورغو الاحمر».

أقنعة

شعر: وول سونيكا / ترجمة: محمد الظاهر

(١)

قناع لوردة القمر
ولذهب الدخان
وحصان المسافة

(٢)

قناع
لمقعد وحيد
ورجل وحيد
وامرأة وحيدة
في شارع وحيد
في ضاحية وحيدة
في مدينة وحيدة
في وطن وحيد
في كوكب وحيد

(٣)

قناع لزمن من فراغ
وأيام من سحاب
وأحلام من عقيق زائف

(٤)

قناع لتواريخ
تكتب كي تمحى
وتخزن كي
تتعفن

(٥)

قناع للكلاب الاليفة
المربوطة امام القصور
الفخمة

(٦)

قناع للرجل المناسب
في المكان المناسب
في الوقت المناسب

(٧)

قناع لضريح الأسئلة
وصليب الاجوبة
ومقصلة الفعل

(٨)

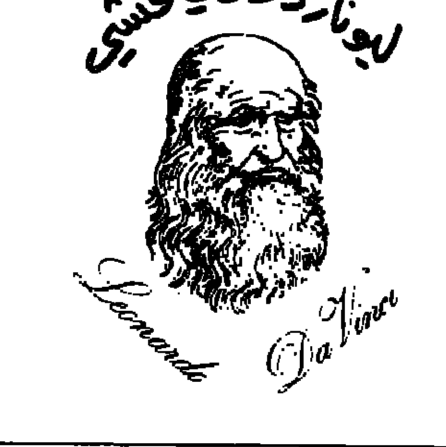
قناع لورود الحرب
وأنوار القذائف
وايقونة الخوف

(٩)

قناع للامبراطور
الذي يجلس القرفصاء
على عرش العالم

(١٠)

قناع للكون المتوهج دائما
وللصيرورة الغبية





صابر يا عم صابر

○ لقطة من فيلم «صابر يا عم صابر» الذي كتب قصته ويلعب بطولته فريد شوقي الى جانب تحية كاريوكا وكريمة مختار وهالة فاخر ورشوان توفيق ومحمود القلعاوي ○

النحات محمد غني حكمت:

الاستفادة من الموروث الحضاري في التجربة النحتية الحديثة

○ يقول النحات العراقي محمد غني حكمت ان ثمة «اتجاهين في الحركة النحتية العراقية الحديثة.. واحد يدعو الى المعاصرة والنحت الحديث واخر يميل الى الاستفادة من الموروث وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي». واشار الى انه «من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين في حضارة وادي الرافدين».

وفي سؤال عن الحركة النحتية العراقية قال محمد غني حكمت ان التجربة العراقية شأن التجارب الاخرى تحمل «تناقضات موجودة وملموسة في الاعمال الفنية قاطبة. فهناك من يدعو الى المعاصرة والنحت وهناك من يميل الى الاستفادة من الموروث الحضاري العراقي وبلورة شخصية مميزة للنحت العراقي لها علاقة بتاريخ هذا البلد العريق من حيث الشكل والمضمون».

واضاف «لهذا نلاحظ ان شخصيتين متناقضتين تتبلوران عند النحاتين العراقيين في المعارض الفنية وخاصة اذا عرفنا ان البعثات الاولى بدأت بأوائل الخمسينات حيث سافر خالد الرحال (١٩٥٣) ومحمد غني (١٩٥٥) وهما من طلبة رائد فن النحت العراقي الحديث سليم جواد. والمعروف ان ارتباطا فكريا يجمع الثلاثة وهو انتماؤهم الى «جماعة بغداد للفن الحديث». ويمكن ملاحظة اتجاه هؤلاء الثلاثة الى الاستفادة من الموروث الحضاري في اعمالهم ومواضيعهم وحتى في الطريقة التقنية».

أفكار فنية اوروبية

وقال حكمت انه تم ارسال العديد من خريجي معهد الفنون الجميلة الى فرنسا وانكلترا وايطاليا والاتحاد السوفياتي. وهؤلاء الشباب فوجئوا بالفن الحديث وكانت ظروفهم النفسية مهيأة لاستقبال الجديد. وجعلتهم ثقافتهم المحدودة يخوضون منحى التجديد في منحوتاتهم بالمدارس الاوروبية الحديثة».

وقال «هناك من تأثر بهنري مور واخر بجياكوميتي وثالث بالمدرسة الفرنسية ورابع بالمدرسة الاميركية. وهكذا انهوا دراستهم ورجعوا الى النحت العراقي ينحو في اتجاهين.. اتجاه الاستفادة من الموروث العراقي واتجاه التجديد في الفن الحديث وهذا هو واقع النحت العراقي اليوم».

وعن تجربته وموقعه قال محمد غني حكمت «انا من الداعين الى الاستفادة من الموروث الحضاري حيث هناك كنز دفين من الموروث النحتي في حضارة وادي الرافدين من النحت السومري والاكادي والبابلي. والمهم بشكل خاص النحت الاشوري بالاضافة الى ما خلفته لنا حضارة الفن العربي العباسي من نحوت وزخرفة».

واضاف «انا ادعو الى هذا بعد ان اكتشفت ان التبعية الاوروبية هي طريق مقطوع الا من خلال ما نستورده من كتب ومجلات وهذا ما الاحظه في غالب اعمال من ينهجون النحت الحديث بينما الاعتماد على الاستفادة من الموروث وخلق الجديد منه يعطي رائحة الجدية بدون انقطاع والانتماء الذاتي واستقلالية الفنان بموضوعاته وتقنيته».

التجربة الموروثة

وردا على سؤال حول كيفية استفادته من التجربة الموروثة وجعلها تجربة حديثة قال محمد غني حكمت «النحت عبارة عن فكر وتقنية. اما التقنية فيمكن تعلمها في المدارس الاوروبية كالنحت على الرخام وصب البرنز والاستفادة من الالات الحديثة لتنفيذ النحت. يبقى هناك الموضوع. وانا شخصيا استفدت من الموضوع في تكوين اعمالي بتقنية لا تبدو منفصلة عن النحت العراقي القديم».

وتابع ان «اختياري للمواضيع العراقية غير المنحوتة سابقاً مثل علي بابا والاربعين لصا وشهرزاد والسندباد وعشتار وبساط الريح شكل تأكيدا لحضور ثقافي يعتز بوادي الرافدين». واشار الى انها «مواضيع جديدة على النحت العراقي. ثم ان طريقة النحت تعطي المشاهد اولوية انها عراقية المنشأ اوروبية وهذا طبيعي لانه يأتي من ملاحقة وملاحظة المتاحف العراقية والعالمية والمقارنة والحذر من السقوط في التبعية الفنية».

واضاف «في العراق ليس لدينا مواد متعددة للنحت. والخشب عندنا بدائي الشكل وغير مصنع علميا لهذا من الصعب العمل لا نادرا. وامام هذا الواقع فاني استخدم النحت على الخشب المستورد وخاصة نحت خشب التك (الصاج) لانه ملائم للجو العراقي الحار والجاف اضافة الى عدم تغلغل المرض المعروف بـ «الارضة» في هذا النوع من الخشب. وكانت تماثيلي منذ عام ١٩٥١ حتى الآن نحوتا من الخشب باحجام كبيرة وصغيرة وقد انجزت نحوتا لبوابات ضخمة واخر باب صنعته مدخل باب اليونيسكو في باريس وباب اخر في بغداد بمقياس سبعة امتار ونصف المتر طولا وخمسة امتار عرضا».

وأوضح حكمت ان «المرمر ليس له حضور في مواد النحت العراقي. كل ما يملكه العراق هو الحجر. وهو موجود في الموصل وخاصة في منطقة تسمى باعذرا (باب العذراء) وهي المنطقة التي كانت تجهز النحات الاشوري بالحجر وفق ما نلاحظ اليوم في المتحف العراقي والمتحف البريطاني في لندن حيث الحجر الموصلي الجميل المهيأ للنحت».

وتحدث عن اكتشاف المرمر في مرحلة متأخرة وبكميات كبيرة ومتنوعة و «لكنه لم يصل عمليا الى يد النحات وما انجزته من اعمال في المرمر قطع مستوردة من (كرارا) في ايطاليا حيث انجزت تمثالا للالهة عشتار بمترين ونصف ارتفاعا اضافة الى مدخل مدينة الطب من المرمر بثمانية امتار طولا ومترين ارتفاعا وقطع اخرى صغيرة وكلها من المرمر المستورد».

اما المادة الثالثة فهي «البرونز حيث تمكنت من انجاز العديد من التماثيل البرونزية الموجودة في الشارع داخل مشغلي الشخصي ذلك اني تمكنت خلال سنتين من تعلم طريقة صب البرونز في مدينة بستويا القريبة من فلورنسا. وعندما رجعت الى بغداد اسست مشغلي وفيه مصهر صغير وبدأت اصب تماثيلي. وهذه المحاولة هي من الاوائل التي اسست صب البرونز في العراق. كذلك قمت بوضع منهج تدريسي لطلبة اكاديمية الفنون عن طريقة صب البرونز وكيفيته».

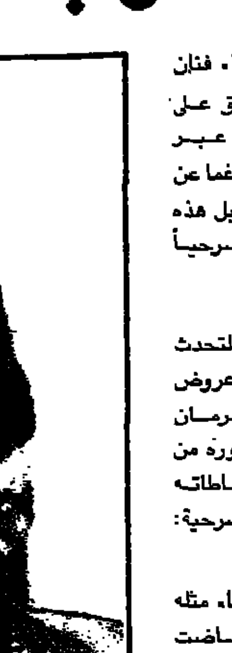
عبد الحسين عبد الرضا:

لا وجود لشيء اسمه الفن للفن

«عبد الحسين عبد الرضا» فنان كويتي تمددت شهرته كالبرق على امتداد الجمهور العربي عبر مسرحيته: «باي باي لندن». رغما عن الحب الكبير الذي استحقه قبل هذه التجربة في دول الخليج مسرحياً وتلفزيونياً.

لا يحب السينما. يرفض التحدث بغير لهجته. اعتذر عن عدة عروض للعمل في مصر آسفاً لحرمان التلفزيون المصري جمهوره من الاعمال العربية. واخر نشاطاته مسلسل: «يوميات عاصي» ومسرحية: «الذئب الابرق».

«عبد الحسين عبد الرضا» مثله مثل اسماء اصيلة عديدة خاضت الفن طويلاً لكنه وبعد سنوات من التعب جاءته فرصة ذهبية للانتشار عربياً فكان المفاجأة.



□ قبل ان نخوض معك في تقييم تجربتك التي اعطتك الشهرة العربية نسألك اين انت بعد «باي باي لندن» وباي باي عرب؟

ـ عندي مسلسل بعنوان «يوميات عاصي» ومسرحية اعطيتها عنوان «الذئب الابرق» (الالعن).

□ تعمل على مهل.

ـ لست مستعجلاً على شيء وما لا يرضيني لا انفذه.

□ لماذا حققت «باي باي لندن» كل هذا النجاح؟

ـ الواقعية كانت سبب نجاحها. مضافاً اليها ان الموضوع يحسه الكثيرون من اخواننا العرب سواء في الخليج او غيره وقد كتب (نبيل بدران وضعه باللهجة المصرية ثم حور الى الكويتية) بحرفة واجادة ونفذه بحب المخرج التونسي منصف السويسي.. هذا الثلاثي من خلال التواجد والاجتماع المستمر اثمر هذا الرضى عن العمل.

□ الا تعتقد ان خصوصية حضورك كانت المحور؟

ـ المهم الفنان في اي عمل ان تكون له قاعدة جماهيرية مسبقة. ومن خلال هذه القاعدة يستطيع ان ينتقل من عمل الى اخر.. ونجاح «باي باي لندن» يعود الى تكامل عناصرها تمثيلاً واخراجاً وموسيقى.

□ وموقف الرقابة؟

ـ هي في كثير من الاحيان تغض النظر عن اشياء عديدة طالما هي على علم بخلفية الفنان الذي يقدمها.

□ اذا كانت المسرحية عرفتنا بك فان معلوماتنا عن ماضيك تكاد تكون معدومة.. فهل تحدد لنا اهم محطات مسيرتك.

ـ بدأت بداية جيدة جداً في المسرح الكويتي اوائل الستينات. واسميها بالجيدة لان الاستاذ الكبير زكي طليمات كان موجوداً معنا فتعلمنا منه الكثير.

□ وماذا قدمت؟

ـ كان اول نص من تأليفي بعنوان «اغتنم زمانك» تلته. اعمال كثيرة: الكويت سنة الفين. مطلوب زوج حالاً. حط حيلهم بينهم. من سبق لبق. اخر رجل في العالم (مع نوال ابو الفتوح) هالو دوللي (مع شويكار) ضحية بيت العز. عزوبي السالمية. على هامان يا فرعون وغيرها في اعمال يصل عددها الى الثلاثين.

□ والتلفزيون؟

ـ بداية علاقتي مع الناس كانت تلفزيونية من خلال: الصبر مفتاح الفرج. يوميات ابو عليوي وام عليوي. عائلة بو مرجان. درب الزلق. الاقدار. درس خصوصي وسهرات (افلام تلفزيونية) عديدة بالنص المحلي. يعني «عبد الحسين عبد الرضا» كان موجوداً ومعروفاً على مستوى الخليج قبل «باي باي لندن».

□ من سياق حديثك واضح انك لم تجرب السينما.

ـ لا أؤمن بالسينما كثيراً، وانت تعرف ان الفيديو يحرق السينما. ايضا اللهجة السينمائية الدارجة هي اللهجة المصرية ولا احب ان اتحدث بلهجة غير لهجتي لانني سأكون غير صادق ولا اتقنها كما يتقنها صاحب اللهجة بنفسه.

□ كونك كوميدياً. من تجد فيه الصورة الملفتة لك عربياً.

ـ كثيرون.. دريد لحام، عادل امام وهناك مجموعة من الفنانين الجدد نشاهد لهم اعمالاً موفقة مثل احمد بدير، نجاح الموجي وسعيد صالح.

□ عالمنا العربي يعيش ازمة دوامة لا تنتهي من الازمات.. ايها تفكر في تناولها فنياً؟

ـ هناك مواضيع كثيرة. انما تحتاج الى كتاب جيدين.. الاستثمارات العربية مثلاً.

□ حرب لبنان الم توحي لك بشيء؟

ـ اتصور ان هذه الحرب لا احد يعلم حقاً خفاياها وتعقيداتها لذا اشك في قدرة اي كاتب على وضع نص متين عن ملابساتها..

□ غير نشاطاتك كممثل؟

ـ عندي شركة انتاج باسم مؤسسة مركز الفنون وعندي مسرح خاص اسمه مسرح الفنون. ومن خلالهما اقدم جميع اعمالي المسرحية والتلفزيونية كما اقوم بشراء البرامج وتوزيعها على المحطات العربية.

□ وهل تنجح في الموازنة بين تجارية بعض الاعمال واخرى تلتزم مبدأ الفن للفن؟

ـ في رأيي انه لا وجود لشيء اسمه الفن للفن. فالفن للناس وليس لنفسه. ونحن نعلم ان كل شيء في هذا الوقت له ثمن ودائماً هناك الغث وهناك السمين.

□ تقول هذا من خلال امتلاكك شركة خاصة.

ـ الشركة بصراحة تسهل عليّ اموراً كثيرة، حيث باستطاعتي انتاج وتوزيع الاعمال التي اريدها. فهناك اداريون وموظفون يقومون بكل المهام بينما لا يعدو دوري كونه التعاون مع المؤسسة كممثل مثل الغير تماماً.

□ ترى اي نوع من الاهتمامات يشغلك بعيداً عن الفن.

ـ مناخنا كما تعرف قاس جداً. حار جداً صيفاً وبارد جداً شتاء. فالهواية الوحيدة التي ارغبها هي البحر. واكثر الاوقات التي لا اكون فيها مرتبطاً بعمل اتصل باصحاب ارتاح لرفقتهم واستضيفهم على متن «اللنش» الذي املكه.

□ ولماذا البحر؟

ـ أبي كان بحاراً. خالي وعمي والعائلة كلها بحارة. فتجدني دائماً احن الى البحر منذ طفولتي.

□ وضعك العائلي؟

ـ متزوج وعندي خمسة ابناء عدنان، بشار، منى، منال، بيبي.

□ اربعة اسماء عربية لماذا الخامس اجنبي؟

ـ «بيبي» اسم خليجي، وهو على ما اعتقد آتٍ من اصل تركي ومعناه «الاميرة».

□ وبماذا توقع اللقاء.

ـ بالاعراب عن اسفي الشديد لانني لم اجد عملاً غير مصري يعرض في تلفزيون مصر مع ان هناك فنانين كباراً واعمالاً كثيرة ناجحة في دول اخرى غير مصر يجب مشاهدتها من قبل الجمهور المصري لان هذا الجمهور ذواق ومحب للفن.

هذا اللقاء اجرته الزميلة «الحسناء» مع الفنان الكويتي.

أنت والنجوم

○ الحمل: (٢١ آذار/ مارس ـ ٢٠ نيسان/ ابريل)

استفد من أي فرصة ستتاح لك لأن النتائج ستكون مضمونة، ولكن بشرط أن تحسن اختيار الفترة المناسبة.

○ الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ـ ٢١ ايار/ مايو)

الوقت في صالحك فلا تتسرع حتى لا تندم بعد ذلك.

○ الجوزاء: (٢٢ ايار/ مايو ـ ٢١ حزيران/ يونيو)

تتعرض لموقف صعب فلا تخف، لأن ذلك سيكون اختبارا لقدرتك على التوازن.

○ السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ـ ٢٣ تموز/ يوليو)

الذين استغلوا طيبتك ومشاعرك الحساسة سيكررون ذلك مرة اخرى، فكن حذرا وعاملهم بشدة وحزم.

○ الأسد: ٢٤ تموز/ يوليو ـ ٢٣ آب/ اغسطس)

خسارة صديق او انسان قريب لك سيعوضها قلب يحبك كثيرا بكنه صامت.

○ العذراء: (٢٤ آب اغسطس ـ ٢٣ ايلول/ سبتمبر)

ميلك للتحليل سيتعبك، اترك الرياح تأخذ مجاريها فهي ليست عنيفة كما تتوهم.

○ الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٣ تشرين ١/ اكتوبر)

الأحلام ليست دائما خيالات فقد تكون حقيقة. حلمك سيتحقق خلال الفترة القريبة جداً.

○ العقرب: (٢٤ تشرين ١/ اكتوبر ـ ٢٣ تشرين ٢/ نوفمبر)

حزم وبأس وقوة، تلك هي صفاتك. لكن احذر ان تبالغ في قدرتك هذا الأسبوع.

○ القوس: (٢٣ تشرين ٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون ١/ ديسمبر)

ما زالت آثار التعب بادية عليك نتيجة جهدك السابق، لا تسرف في التفاصيل ولا تبالغ في الحذر.

○ الجدي: (٢٢ كانون ١/ ديسمبر ـ ٢٠ كانون ٢/ يناير)

الدقة في العمل والقسوة في التعامل صفتان متلازمتان لديك، وعنادك أخذ يسبب لك المتاعب. اعد النظر في حساباتك.

○ الدلو: (٢١ كانون ٢/ يناير ـ ١٨ شباط/ فبراير)

الحركة التي قمت بها جاءت بالبركة، وهي آتية في طريقها اليك.

○ الحوت: (١٩ شباط/ فبراير ـ ٢٠ آذار/ مارس)

حساباتك الأخيرة كانت صائبة والنتائج طيبة، الان عليك ان تحسب للمستقبل البعيد حساباته فلا تسرف بتبديد أموالك.

خزانات عرض جديدة لمومياوات مصرية

○ طور العلماء خزانات عرض جديدة لمومياوات مصرية تحميها من اثار الكائنات الحية الدقيقة والتلوث.

فبعد عام من الابحاث اقام معهد جيتي للحفاظ على الاثار وهيئة الاثار المصرية عرضها للصحفيين لمشاهدة خزانات العرض الجديدة.

وقال السيد لويس مونريل مدير معهد جيتي «ان المومياوات مثلها مثل جميع المواد العضوية تتاثر بتقلبات نسبة الرطوبة والكائنات الحية الدقيقة في الهواء والتلوث..

واضاف قوله «وبدلا من القيام بعمليات جراحية فاننا نستخدم الطب الوقائي».

وقد حدد العلماء افضل بيئة للمومياوات باجراء اختبارات على مومياء لسيدة مصرية عمرها ٣٠٠٠ عام.

وستحتوي خزانات العرض على مزيج من النتروجين بنسبة ٩٧ في المئة والاكسجين بنسبة ثلاثة في المئة. وستبين اجهزة الكترونية واخرى للاستشعار قراءات لمستويات الاكسجين والرطوبة.

وتأمل الهيئة بعرض ٢٧ مومياء فرعونية حجبت عن السياح في المتحف المصري بالقاهرة منذ تسع سنوات العام القادم بعد استكمال خزانات العرض الجديدة.

كتاب

قناع القناع

الحلقة الثالثة — بقلم محمد نور الدين شحاده

في غمرة الاحداث [illegible] التي [illegible] ابناء [illegible] من الرسالة المحمدية التي طرحت طريقة مثالية في التفكير، واوجدت قاعدة عريضة للانطلاق نحو مجالات البحث والدرس والتطلع الى المعرفة بشتى انواعها، سواء في العلوم او الفكر، خلقت امة واعية استطاعت ان [illegible] بدون التقدم العلمي والتكنولوجي في عالم اليوم، واستطاعت ان تستقطب من خلال فكرها ومقدساتها [illegible] الايمان بالحق والعدل وحب [illegible] الاصلاح.

الا ان هذه الامة تعرضت، وما تزال، الى حرب فكرية موجهة، تستهدف شخصيتها ومعالم قوتها، فاصابها من التخريب الفكري ما اصابها من خلال توجهات معروفة، نخرت بنيتها واصابتها بالشلل. واسوأ ما في الامر ان عمليات التخريب الفكري والمادي اصبحت تمارس من قبل فرسان هذه الامة تحت مسميات شتى!

ونتيجة ذلك كله اصبحت قدرة هذه الامة على التفكير السليم، قدرة تشوبها وسائل الخداع المختلفة، واصبحت الحقيقة ضائعة في متاهات شتى، فاختلطت الالوان، واصبح التمييز بينها مهمة شاقة تكاد تكون مستحيلة!

ومن هنا فان هذا الكتاب «قناع القناع» محاولة متواضعة لتكريس مفهوم قواعد لعبة العمل السري وممارسته وتوجهاته، ودوره في عملية الخداع الكبرى، ومن ثم تطبيق تلك القواعد على ارض الواقع في محاولة لبداية سليمة في فهم الاحداث وحقائقها وتوجيه التفكير السليم نحو منطلقاته الحقيقية.

الفرد والمجتمع

يعتبر الاسلام الفرد جزءا من الجماعة، والجماعة كلا غير مجزأ، فالجماعة تعمل من أجل الفرد، والفرد يعمل من أجل الجماعة.

أما الاشتراكية فترى أن المجتمع مجموعة عامة، تتألف من البشر وعلاقاتهم بالطبيعة، يتطورون معا كوحدة واحدة، فيكون الاهتمام بالمجموعة دون الاهتمام بالفرد الذي يذوب في شخصية الجماعة فليس له حرية في الاعتقاد أو التفكير او الممارسة، وانما يفعل ما تريده الدولة ليس الا.

وتظهر الرأسمالية عكس ذلك تماما فهي مجتمع فردي، مكون من أفراد، وقد أعطي الفرد الحرية الكاملة، في العقيدة، والاقتصاد، بالاضافة الى الحرية الشخصية، ولا ينظر الى المجتمع الا نظرة ثانوية، فرضتها نوازع الشر التي اصبحت تهدد المجتمع بفعل التسيب الفردي، ومن أجل ذلك فاننا نجد أن المجتمع الأمريكي مثلا هو مجتمع الجريمة المنظمة والانحدار الاجتماعي، وأن مجموعة من الأفراد هم الذين يتحكمون به.

طريقة التفكير

طريقة التفكير عند المسلم هي الطريقة العقلية في الأمور المعنوية والروحية، وهي أساس التفكير، ويجري اعتماد الطريقة العلمية في التفكير على المواد المحسوسة فقط.

أما في النظام الراسمالي والاشتراكي، فان الطريقة العلمية فقط هي التي تعتمد في التفكير، فهم ينكرون كل ما لا يلمس ماديا في المختبر، فلا وجود لله وللملائكة وللشياطين، ولا للجنة والنار لأنها خارج نطاق المختبر العلمي.

السيادة

السيادة في النظام الاسلامي للشريعة والسلطان للأمة، بينما السيادة في النظام الراسمالي للقانون الذي يضعه الشعب. أما السيادة في النظام الاشتراكي فهي القوانين التي يفرضها الحزب ولجانه المختصة.

الأخلاق والقيم

عندما أراد الوحي أن يمجد رسول الاسلام محمد (ﷺ) ذكر بأنه على خلق عظيم، وهكذا فان المسلم يتميز عن غيره بأخلاقه وقيمه العليا، وهي التي تحافظ على المجتمع اكثر من القانون نفسه، فمن خلالها يرتقي الانسان للتعامل مع المجتمع الانساني الكبير بمشاعر الحب والايثار والعطف والتسامح، وتكون في ممارستها منبرا للأخوة الانسانية والمساواة وتحقيق العدل ومنع الظلم، وهي فوق ذلك الحارس الواعي لحرية الانسان وحقوقه.

اما في النظام الاشتراكي والرأسمالي، فانهم يرون أن الأخلاق والقيم لا تتمشى مع الطبيعة البشرية، وانها تحد من حرية الفرد في اشباع حاجاته وغرائزه، بل وتسبب ضغوطا نفسية، واضطرابات عصبية، ولهذا، فلا مكان للقيم العليا في تعاملهم، ما دامت النفعية والانانية هي التي تتصدر تطلعات الفرد والجماعة، واذا كانت القوانين تحد من التسيب الأخلاقي أحيانا، فان الاحتيال على القانون وخرقه سمة ظاهرة، جعلت المجتمعات المادية، مجتمعات منحلة أخلاقيا وأمنيا.

الملكية والعمل والثروة

الاسلام يبيح الملكية ويبيح العمل، فكل انسان يستطيع امتلاك ما يستطيع من مصادر الثروة، والعمل في كل المجالات، وهذه الاباحة مقيدة بحكم الشرع.

حدد الشرع الملكية الفردية والتي تخرج عن حدود الملكية العامة والتي لا يجوز للفرد أو الدولة بامتلاكها وهي المعادن التي لا تنقطع والأشياء التي تكون طبيعة تكوينها تمنع اختصاص الفرد فيها بالحيازة كالطرق والأنهار وكل ما يعتبر من مرافق الجماعة.

بالنسبة للأرض فان ملكيتها تعود للفرد الذي يزرعها، فملكيتها مرتبطة بالانتاج، واذا تخلف المالك عن الانتاج، فانه يفقد ملكيته لها.

الاسلام يبيح العمل والسعي للرزق مع سيادة القيم الاسلامية في علاقات التعامل ويضمن توزيع الثروة الداخلية والخارجية على جميع افراد الأمة، وتقوم مشاريع الانتاج على كاهل الأفراد ضمن شروط الملكية الخاصة ويمكن للدولة المشاركة بهذه المشاريع، وتقوم الدولة منفردة بمشاريع الانتاج الخاصة بالملكية العامة. أما الزراعة فهي من اختصاص الأفراد.

وتكون تقديرات ثمن منفعة الجهد (الاجور) بما يفرضه السوق العام وبحسب شروط العقد الذي ينظم علاقة العامل بصاحب العمل. وبشكل علم فان المال (الثروة) لله والناس مستخلفون فيه، فلا يحق للمسلم أن يتصرف بثروته الا في حدود الشرع، باعتبارها وسيلة لخلق مجالات العمل للآخرين (المجتمع) وليست غاية في حد ذاتها. وتكون وظيفة الدولة بالنسبة للمال هي ضمان تحقيق الاشباع للحاجات الأساسية لكل فرد، ومنحه فرصة اشباع الحاجات الكمالية، والحاجات الأساسية هي المأكل والمسكن والملبس بالاضافة الى التعليم والصحة والأمن.

أعطى النظام الرأسمالي حرية الملكية وحرية العمل لكل فرد، وهذه الحرية غير مقيدة بأخلاقية التعامل، ويتولى الفرد (المؤسسات) مباشرة كافة النشاطات الاقتصادية بدون تحديد بما في ذلك الأرض، وما يقع ضمن اختصاص الفرد أو الجماعة.

ويسعى النظام الراسمالي الى زيادة الانتاج، وزيادة الاستهلاك لتأمين السلع والخدمات للحاجات المتجددة للانسان، وعلى الانسان ان يكون قادرا على الكسب ليستطيع تأمين حاجاته المتعددة، وبالعكس فلا يستطيع الحصول على الحد الادنى لاستمرار حياته. اما القدرة على الكسب فانها لا تلتزم بنظام اخلاقي محدد، فالوازع الداخلي (الضمير) مفقود ويستخدم الانسان كل ذكائه من اجل تحقيق مصلحته الشخصية بغض النظر عن مصالح الآخرين أو المجتمع وبغض النظر عن الأسلوب. فالغية تبرر الوسيلة، والغاية القصوى هي زيادة الثروة، والمشكلة هي تأمين الحاجات، وليس الانسان، وبالنسبة للعامل فانه يعطى الأجر الذي يضمنله العيش في حده الأدنى وتزاد الأجورة أو تنقص بحسب ارتفاع تكاليف المعيشة أو تدنيها بغض النظر عن المنفعة التي حققها جهد العامل.

ويعطى النظام الرأسمالي الحرية الكاملة للتصرف بالثروة، وانفاقها في اي طريق يحقق لصاحبها المتعة المادية حتى لو تسببت هذه المنفعة في تحويل الانسان الى مجرد حيوان ضائع.

ويأتي دور الدولة في تأمين الحاجات الأساسية للانسان في دور الضمان الاجتماعي لفئات محددة من الشعب، وتتولى ال مؤسسات والشركات هذا الدور ايضا وللفئات التي تتعامل معها، وفي كلتا الحالتين فان الأموال التي تخصم من مردودات تلك الفئات العاملة هي مصدر التمويل بالاضافة الى جزء آخر تدفعها الدولة او المؤسسة، بالنتيجة فان فئات اخرى تبقى محرومة، ما دامت غير داخلة في ذلك النظام وامثاله.

وبالنتيجة فان الدولة غير معنية بتأمين الحاجات الأساسية للانسان، الا بالقدر الذي يساهم فيه ذلك الانسان حقيقة.

اما النظام الاشتراكي وصفه الشيوعي فهناك عدة تصورات تحكم نظرته للملكية والعمل والثروة، فهو في مفهومه للشيوعية يحقق المساواة الكاملة بين الناس من خلال مقولته «من كل حسب قوته (قدرة) ولكل حسب حاجته»، الا أن ما يطبق حاليا فهي المقولة «من كل حسب قوته (قدرته) ولكل بنسبة عمله» ومن خلال هذه المقولة يستطيع الفرد امتلاك وسائل الانتاج بقصد الاستهلاك وليس الانتاج اي لانتاج ما يستهلك فقط، وهذا خلاف مفهوم الغاء الملكية على الاطلاق لتحقيق المساواة وفق النظرية الشيوعية.

وهكذا تتفق الاشتراكية مع الاسلام في الاهتمام بالانسان، الا أن معالجة مسألة توزيع الثروة، والملكية الفردية والملكية العامة تختلف، ففي الاشتراكية لا تتحقق مسألة تحقيق الحاجات الأساسية لكل فرد، وتتنكر للفطرة الانسانية في الحاجة الى التملك وفي الحاجة الى ابراز الدوافع الشخصية للانسان، الا أن الاشتراكية في عصرنا الحديث أخذت تتجه الى ابراز هذه الدوافع والاقتراب من النظام الراسمالي بخطى جادة.

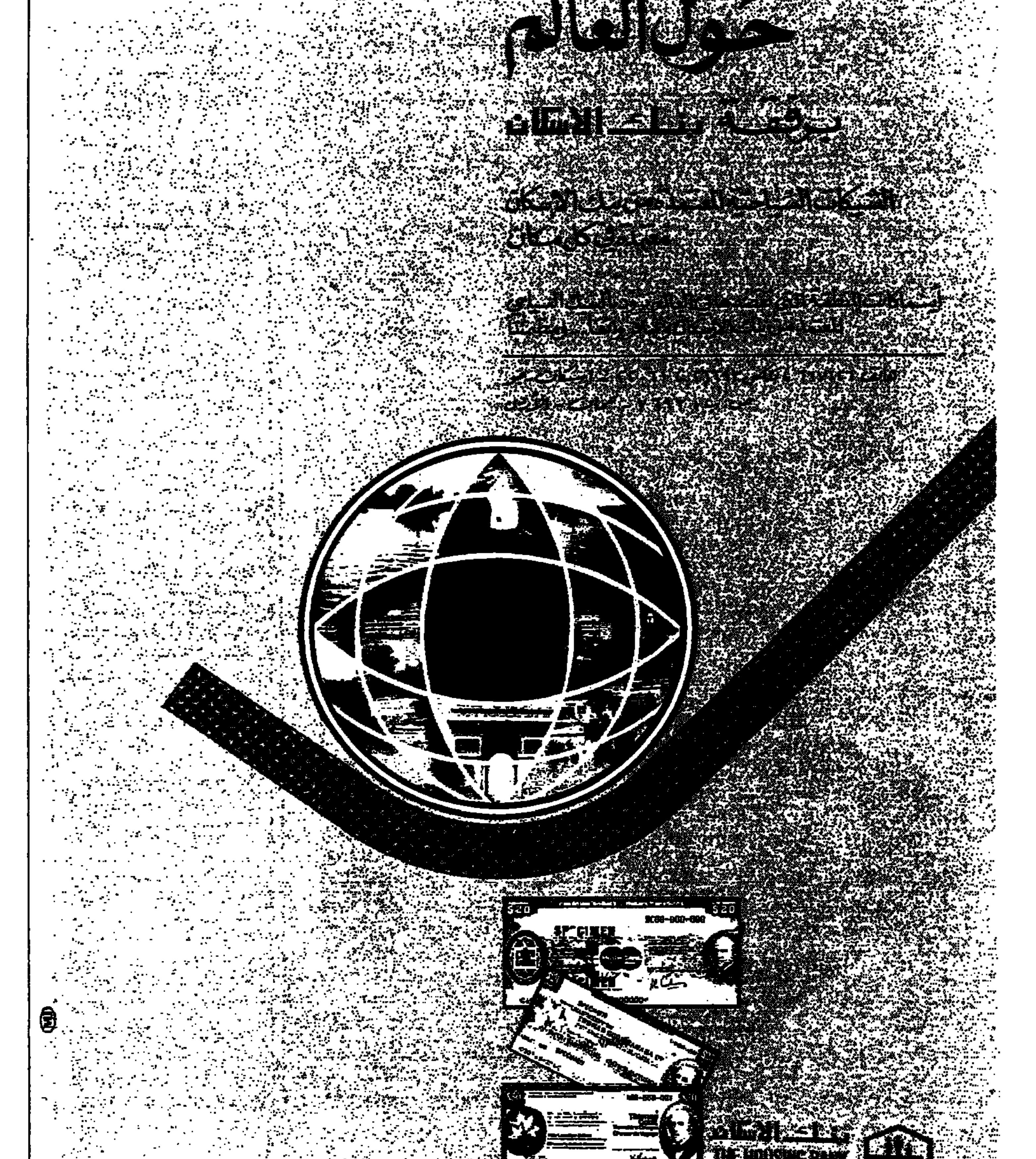
يتبع

ورقة جديدة في سوق المال المصري

تنظيم عمل شركات توظيف الاموال الاسلامية

○ أقر مجلس الشعب المصري في الثامن من حزيران (يونيو) الماضي، قانوناً لتنظيم عمل شركات توظيف الاموال الاسلامية وانطوت بذلك القرار صفحة طويلة من الاخذ والرد والاحتكاكات والجدل بين الحكومة المصرية وهذه الشركات التي استقطبت ودائع عشرات الالوف من المواطنين المصريين وقدمت لهم ارباحا سنوية تزيد نسبتها المئوية عن معدل اسعار الفائدة المعمول به في تنظيم المصرف المصري.

وبعد يومين من تاريخه اقترن هذا القانون بتوقيع رئيس الجمهورية وبات ملزما لشركات الاموال هذه التي يبلغ حجم تعاملاتها عدة مليارات من الدولارات بالتحول الى شركات عامة الامر الذي سيجعلها خاضعة لتفتيش الهيئات الرسمية المعتمدة.



وقد منح هذا القانون الحكومة سلطات مطلقة لكي تفعل ما تراه ضروريا للسيطرة على مثل هذه الشركات التي بدت في مرحلة من المراحل ذات نفوذ لا يقاوم.

كما اتاح القانون لاصحاب هذه الشركات مهلة مدتها ثلاثة اشهر لكي تقرر ما اذا كانت ستواصل نشاطها او ستصفي اعمالها والزم الشركات التي تقرر مواصلة نشاطها التقدم بطلب للسماح لها بالتحول الى شركات هامة تخضع لعدد من القواعد الجديدة.

وقالت تحليلات اقتصادية مصرية ان هذا القانون كان قد اثار قبل صدوره العديد من المناقشات وشغل اهتمامات الرأي العام المصري خاصة بعد ان اعلنت شركات توظيف الاموال هذه عن معارضتها لمشروع القانون الذي كان محل مناقشة متعددة الاطراف وبادرت خلال الفترة القليلة السابقة الى عقد اجتماعات للجمعيات العمومية للعملاء وذلك لتهدئة العملاء الذين تهافتوا على سحب ودائعهم.

وفي محاولة منها لعبور الازمة التي بلغت ذروتها في آيار (مايو) الماضي اقترضت كبريات هذه الشركات على عملائها الاخذ بأحد الخيارين، الاول هل اتخاذ الاجراءات القانونية والرسمية لتصفية المشاريع والانشطة ورد الودائع خلال فترة زمنية معينة.. والثاني استرداد المستحقات المالية وسحب الودائع والارصدة التي بدأت تأخذ صورة جماعية ومفاجئة.

ويذكر انه في الهجوم الذي تعرضت له شركات الاموال الاسلامية من قبل الصحافة شبه الرسمية تعرضت البنوك المصرية نفسها الى ازمة مفاجئة وغير متوقعة، حيث بدأت شركات الاموال هذه تعطي لعملائها الراغبين في سحب ودائعهم شيكات مقبولة الدفع على فروع البنوك المصرفية بحيث تحتفظ الشركات بجانب من حساباتها.

أزمة سيولة

ونظرا للمبالغ الكبيرة التي تضمنتها تلك الشيكات فقد وجدت بعض البنوك نفسها غير قادرة على تلبية مثل هذا الطلب المفاجيء وتعرضت التالي الى ازمة سيولة وتوقف عن الدفع في بعض الحالات.

وفي غضون ذلك ايضا وما افرزه الجدل حول مستقبل شركات التوظيف الاسلامية من ملابسات وغموض وما اثاره كل ذلك من قلق بدأ عدد من العاملين المصريين في الخارج يتحدث في ارسال المدخرات الى مصر الامر الذي اثر على التدفق الاعتيادي للنقد الاجنبي من المصادر بالخارجية بعد أن اخذ العاملون في الخارج يحتفظون بودائعهم حيث يعملون في انتظار انجلاء الموقف الذي اتسم بالتوتر والعصبية.

وهكذا ادى احتدام الجدل حول مستقبل هذه الشركات التي تقوم بنشاطات مصرفية بدون ان يكون لها وضع المصرف وتجتذب ودائع تقدر بمبلغ يتراوح بين ٨ الى ١٢ مليار دولار، وتقدم شروطا مغرية لصغار المودعين تتضمن ارباحا تصل نسبتها الى ٢٥٪ ادى الى ذلك كله الى ظهور شبح حدوث انهيار مالي مصحوبا برياح شديدة من الذعر التي اخذت تهب على عشرات الآلاف من المودعين.

من هنا كان لا بد من معالجة الموقف ومنع تفاقم الوضع الذي بات ينذر بمضاعفات مالية خطيرة عبر وضع تشريع جديد ينهي الاوضاع غير الطبيعية القائمة في هذا القطاع ويوقف التساهل وغض النظر الطويل الذي أبدته الحكومة تجاه مثل هذه الشركات التي أدى ازدهارها الى حدوث نتائج عكسية على السوق المصرفية الحرة الحديثة النشأة في مصر.

وهكذا فقد عمد القانون المنظم لاعمال هذه الشركات الى توخي حملة من المباديء التي من شأنها أن تؤمن اموال المودعين وتضع اطارا اقتصاديا يسمح بالاستفادة من جهود الشركات الجادة وتقضي على المغلطات القانونية والانحرافات وتوقف عملية الاستنزاف التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني المصري جراء توجيه اموال هذه الشركات في مجالات المضاربة واسواق المصرف من الاستفادة من هذه الاموال الطائلة.

وعليه فقد توخى قانون الشركات العامة الخاص بتنظيم تلقي الاموال وضع بعض الشروط الاساسية مثل الا يقل عدد مجلس ادارة الشركة عن عشرين شخصا من اجل عدم اضفاء الطابع العائلي على مثل هذه الشركات كما اشترط القانون الا يقل رأس مال الشركة عن خمسة ملايين جنيه والا يزيد عن خمسين مليون جنيه وأن يطرح نصف رأس المال في الاكتتاب العام وبذلك فان قانون تنظيم عمل شركات تلقي الاموال قد اضاف نوعا مستحدثا وجديدا في سوق المال المصري الذي كان يفتقر الى مثل هذه المؤسسات الاستثمارية، فهو لم يبلغ ما هو قائم محدوده المسؤولية وذلك الى جانب الشكل المستحدث وتعني به شركات تلقي الاموال لاستثمارها التي يبلغ عددها والتي وافقت هيئة الاستثمار على اقامتها منها نحو ٢٠٠



شركة. وبذلك فان السوق المصري سوف يشهد نشاطا استثماريا لم يكن موجودا من قبل كما انه سيتعرف على أوراق مالية جديدة يتم التعامل فيها لاول مرة.

وقد اعطيت الشركات المعينة شركات تلقي الاموال لاستثمارها/ هذا الاسم تعييزا لها عن شركات توظيف الاموال التي تعني الشركات الاستثمارية القابضة والمنشأة على شكل شركة مساهمة.

اما ذلك النوع من الشركات فهي لم تكن شركات توظيف اموال بالمعنى القانوني الذي قصده المشروع في القانون المشار اليه كما انها لم تكن شركات مساهمة بل هي علىالاغلب شركات شخصية وتأخذ اما شكل شركة تضامن او التوصية البسيطة بالتالي فقد كانت اقرب ما تكون الى شركات تجميع الاموال وليس توظيفها.

ولما كانت تلك الشركات بعيدة عن احكام القانون ومحاسبة الجمعيات العمومية وما تفرضه من وسائل رقابية فقد عملت دون أن يكون لديها احتياطيات قانونية او اختيارية لمقابلة احتمالات الخسارة او الديون الصعبة ودون اية ضمانات يتمتع بها المودعون او المستشعرون الذين لا يستطيعون مراجعة ميزانية تلك الشركات أو حساباتها الختامية مسألة مجلس الادارة او اي من تلك الوسائل القانونية التي يمكن المستثمر من المحاسبة والرقابة والضبط والمساطة.

مليارات الدولارات

ولعل ما عجل في اصدار قانون تنظيم شركات تلقي الاموال هذه، ان حجم اعمالها بات يقدر بمليارات الدولارات جمعت من الآف المدخرين وان الحجم الحقيقي لهذه الاموال غير معروف للسلطات المصرية المختصة وان احدا لا يعرف على وجه الدقة اين تذهب او تستثمر هذه الاموال الطائلة وان راس المال المصرح به لتلك الشركات صغير الى حد لا يتناسب والاموال التي تقوم بجمعها وان ما هو مستثمر في مشروعات صغيرة داخل مصر لا يمكن ان يقارن بحجم الاموال الموجهة نحو المضاربات في اسواق المال او تجارة العملة الاجنبية او غير ذلك.

وبصدور هذا القانون الذي اصبح ساري المفعول منذ التاسع من حزيران / يونيو الماضي تم تقنين انشطة الشركات التي كانت تقوم باعمال مصرفية متنوعة دون ان تتحمل الالتزامات المعتادة للمصارف التجارية كما الزم القانون الجديد هذه الشركات بأن تاخذ شكل شركات المساهمة العامة وان تقوم بتحويل ودائع عملائها الى صكوك استثمار وان تعلن عن ميزانياتها وقوائمها المالية كما حظر القانون عليها تحويل اموال الى الخارج دون اذن مسبق من السلطات العالية او القيام بمضاربات مالية.. وفي الوقت نفسه هدد بشطب قيد الشركة اذا كما اتبعت سياسة لا تتفق والمصلحة الاقتصادية العامة والامن القومي اي اضرت بمصالح اصحاب الصكوك الجديدة.

وثيقة: ميثاق جيش التحرير الشعبي الفلسطيني

تنشر «الوثاق» هذا الاسبوع نص ميثاق جيش التحرير الشعبي الفلسطيني، كما وردنا في رسالة خاصة من الارض الفلسطينية المحتلة، إيماناً منا برسالة الكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني ولعل في هذا الميثاق ما يرد على دعاة «استسلام» والجهات التي تروج لها. وفيه ما يؤكد ان انتفاضة شعبنا التي تحولت الى ثورة شعبية عارمة مصممة على الوصول الى اهدافها كاملة، طال الزمن ام قصر.

الميثاق الأساسي لجيش التحرير الشعبي الفلسطيني

إنطلاقاً من الايمان بواجبنا الوطني في مواصلة النضال بشتى السبل والوسائل وفي مقدمتها الكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، واسترداد عروبة هذا التراب، كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي الواحد الكبير، ومن قناعتنا بضرورة تركيز جهدنا الاساسي في اتجاه تعبئة جماهير شعبنا، وخاصة داخل الوطن المحتل، لاداء دور الطليعة الصدامية المتقدمة في معركة التحرير، والتزاماً منا بمسؤولياتنا النضالية ضمن الظروف المعقدة التي تمر بها مسيرة شعبنا النضالية داخل الارض المحتلة، فقد التقينا نحن مقاتلي جيش التحرير الشعبي، وقطعنا على أنفسنا عهد المؤمنين الصادقين، ان نناضل وان نواصل النضال، في هدي المبادىء التي تضمنها هذا الميثاق الاساسي، وهي:

١ ـ إن جيشنا الشعبي الفلسطيني هو تنظيم عسكري وسياسي وعقائدي مكافح، يستهدف تعبئة جماهير الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها لممارسة النضال الشاق والطويل من أجل تحقيق هدف التحرير، متخذا من ممارسة المقاومة داخل الارض المحتلة بكافة اشكالها، والعمل على تأمين الدعم الدائم لها، مرتكزاً أساسياً، ومحوراً لجهوده ونضاله، مبتعداً عن كافة مظاهر التنافس الفئوي التي تسيء لمسيرة الكفاح الفلسطيني، ولامكانات تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقة.

٢ ـ إننا نلتزم التزاماً تاماً بالميثاق الوطني والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، بصفتها الكيان السياسي الشعبي الثوري للشعب العربي الفلسطيني.

٣ ـ إننا نؤمن بأن التناقض الرئيسي الذي يحكم الصراع في الساحة الفلسطينية هو التناقض بين شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية تساندهما قوى الحرية والتقدم في العالم من جهة، وبين معسكر الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة المرتبطة بهما من جهة ثانية، وان هذا التناقض لا يحكم الصراع على الساحة الفلسطينية فحسب، وانما يحكم الصراع الدائر على الساحة العربية بأسرها... مما يفرض وحدة المعركة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة واعتبارها معركة قومية.

٤ ـ إن شعبنا العربي الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية الواحدة... ومسؤولية تحرير فلسطين هي مسؤولية عربية قومية... ومن ثم، فاننا نؤمن بوحدة المعركة، وبواجبنا في النضال من اجل الوحدة العربية، باعتبار الوحدة القومية العربية ضرورة مصيرية وجودية، وباعتبارها ايضا ضرورة استراتيجية لحسم الصراع على الساحة الفلسطينية.

٥ ـ إننا نؤمن بأن دورنا النضالي هو جزء لا يتجزأ من دور منظمة التحرير الفلسطينية في النضال من أجل تحرير فلسطين، وان هذا الدور هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية العربية الشاملة لتحرير فلسطين، وان بلوغ الاستراتيجية العربية الشاملة لتحرير فلسطين المستوى الملائم لحجم المسؤولية القومية يستوجب تطوير نضال الجماهير العربية من أجل تحقيق انبعاث الامة العربية، وبناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية في الوطن العربي الكبير.

٦ ـ إننا نتمسك بضرورة الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية من خلال الاستمرار في احباط اية تسويات تصفوية تتضمن التفريط بأي شبر من التراب الوطني الفلسطيني، ومن خلال تطوير الدور الفلسطيني الخاص في نطاق الاستراتيجية العربية الشاملة للتحرير، ومن خلال الاستخدام المخطط المنظم لقوى شعبنا الفلسطيني وطاقاته وفق مبدأ المحافظة على الذات وإنهاك العدو.

٧ ـ إننا نطمح في تطوير قواعدنا المنظمة بين جماهير شعبنا لتبلغ المستوى الذي يكفل إسهاماً جدياً في التعبئة القومية الفعلية لهذه الجماهير، وخلق الوضع الاستراتيجي الملائم لاستمرار معركة التحرير، باتجاه الانجاز الفعلي والاكيد لهدف التحرير، وفي الوقت ذاته، فاننا نحرص كل الحرص على قتل اية بذرة للتعصب التنظيمي يمكن أن تبرز داخل اطاراتنا، فتسيء لامكانات تحقيق وحدة شعبنا الوطنية.. وتعتبر انفسنا فصائل مقاتلة، اضطرت بسبب الظروف الصعبة للنضال للعمل ضمن اطار مستقل مؤقت، ولكنها تعتبر نفسها جنودا لشعب فلسطين ولمنظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي شعبي ثوري لهذا الشعب.. وبالتالي، فاننا نطمح الى بلوغ تلك المرحلة التي تصل فيها قدرة منظمة التحرير ضمن إطاراتها الأساسية، على تعبئة وقيادة كافة قوى شعبنا المناضلة بالشكل الصحيح والسليم، لتضع أنفسنا دون قيد أو شرط تحت إمرة منظمة التحرير الفلسطينية، كجزء من مؤسستها العسكرية الواحدة التي يجب ان تنسق جهود جميع المقاتلين الفلسطينيين..

٨ ـ انطلاقاً من إيماننا بأهمية وضرورة تطوير الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس من العمل الجبهوي الصحيح، فاننا نبارك الجهود المبذولة لتطوير دور الجبهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة، ونعمل مخلصين على المساهمة في تطوير هذا الدور.

٩ ـ انطلاقاً من إيماننا بأن جيش التحرير الفلسطيني يمثل إطاراً رئيسياً لوحدة مقاتلينا الوطنية على الصعيد العسكري، ومؤسسة رئيسية من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، فإننا نطالب بتطوير دور جيش التحرير الفلسطيني، وتوفير كل الامكانيات التي تمكنه من بلوغ المستوى الذي يؤهله للقيام بدوره كاملا في نطاق الاستراتيجية العربية الشاملة لتحرير فلسطين، ونتاصل من أجل تحقيق الوحدة العسكرية لكافة القوى الفلسطينية المقاتلة في إطار جيش التحرير الوطني الفلسطيني، ونعتبر أنفسنا منذ الآن مقاتلين فعليين في صفوف هذا الجيش الوطني الموحد الذي يجب ان ينبثق في مسيرة شعبنا النضالية، وندين أية ممارسات خاطئة، او سياسات تمارسها اية جهة فلسطينية، وتحول دون التقدم نحو تحقيق هذا الهدف الكبير من أهداف شعبنا المناضل.

١٠ ـ إنطلاقاً من إيماننا بأن البناء الصحيح للمقاتل الثوري، وللمقاومة الواعية، يجب ان يتم على أساس من الوضوح النظري الثوري، وانطلاقاً من ايماننا بالمبادىء الثورية القومية الاشتراكية، والتي تحققت لها درجة لا بأس بها من التكامل النظري، المدعوم بالممارسة العملية والخبرة النضالية في إطار النضال الثوري القومي فاننا نعتمد هذه المبادىء كأساس للتثقيف العقائدي في صفوف جيش التحرير الشعبي مع تقديرنا لكافة الافكار القومية التقدمية التي تقوم عليها الاحزاب والحركات القومية الاشتراكية في الوطن العربي وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الاشتراكي العربي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والحزب الاشتراكي الديمقراطي في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية. وحرصنا على متابعة مناضلينا لافكار ونضالات هذه القوى، وآفاق تطورها ونضالها، مؤمنين بضرورة استمرار النضال من أجل بناء الحركة الشعبية العربية الثورية الواحدة، التي تقود نضال جماهيرنا العربية على امتداد الوطن العربي الكبير لتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية.

١١ ـ استناداً الى تحليلنا لواقع المقاومة الفلسطينية في المرحلة السابقة، فاننا نرى ان نقاط الضعف الاساسية التي عانت منها، تمثلت بما يلي: (أ) اعتماد بعض فصائلها المتزايد على مصادر غير مأمونة في الدعم والتمويل. (ب) شيوع ظاهرة البيروقراطية في مؤسسات بعض الفصائل. (ج) فقدان الكثير من مظاهر السرية التي يجب ان تشكل عنصراً أساسياً من عناصر قوة المقاومة. (د) تمركز قيادات المقاومة ومعظم جهودها خارج الأرض المحتلة، بحيث أصبحت المقاومة في الداخل امتداداً لتواجدها في الخارج وليس العكس.

(هـ) تأثير نفوذ جهات عربية متعددة ومتضاربة المواقف على تعدد فصائل المقاومة، ومواقفها، وأسلوب عملها.

(و) الافتقاد شبه المطلق الى الأسس الديموقراطية في اختيار القيادات وفي محاسبتها.

وفي ضوء هذا التحليل، فاننا نتمسك بالمبادىء التالية في أسلوب التنظيم والعمل:

(أ) الاعتماد على الذات كقاعدة وعلى الدعم من خارج إطاراتنا كاستثناء.

(ب) نبذ ظاهرة التراكم البيروقراطي للمؤسسات.

(ج) اعتبار العمل داخل الأرض المحتلة محور جهدنا الرئيسي.

(د) التمسك بالسرية المطلقة، واتباع اسلوب في العمل والاعلام يكفل الحفاظ على هذه السرية المطلقة.

(هـ) المحافظة على الاستقلالية في اتخاذ القرارات، مع التنسيق مع جيش التحرير الفلسطيني أو أي فصيل فدائي آخر أو اي جيش عربي صديق فيما يتعلق بمستلزمات الكفاح المسلح، ضمن خطط للتعاون على كافة مستويات التعاون والتنسيق الممكنة.

(و) اللجوء الى اقصى حد ممكن الى الاسلوب الديموقراطي في انتخاب القيادة العامة، وقيادات المناطق، ومحاسبتها، ضمن الحدود التي تسمح بها ظروف سرية العمل، ووفق أسس تحددها اللائحة التنظيمية الداخلية للقوات.

١٢ ـ تلتزم كافة القيادات والقواعد، في كافة المستويات والمناطق، بمضمون هذا الميثاق التزاماً تاماً، وأي خروج عليه يستوجب المحاسبة وفق ما تحدده اللائحة التنظيمية الداخلية للقوات.

أوبيك تواجه معضلة جديدة

● تحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) سد ثغرات في قواعدها الرامية الى الحد من الانتاج الزائد ودفع الأسعار نحو الارتفاع لكنها في سعيها هذا تصطدم بمشاكل ضخمة منها تحديد ما هو النفط الخام.

ويريد عدة اعضاء بارزون في أوبيك منهم المملكة العربية السعودية والكويت احكام قواعد الانتاج السارية على ما يطلق عليها نواتج التكثيف وهي الهيدروكربونات الغازية التي تتحول الى سائل غني بالبنزين فوق سطح الارض.

ولا تدخل نواتج التكثيف حاليا في حصص الانتاج التي تحددهااوبيك ويزعم بعض الاعضاء ان اعضاء اخرين يحتالون على القواعد عن طريق تعريف جزء من نفطهم على أنه ناتج تكثيف.

ويقول توم مانتج بمؤسسة بورفين وجيرتز للاستشارات النفطية التي يوجد مقرها في بوسطن «ليست هناك اجابة على التساؤل المطروح عن كيفية تعريف نواتج التكثيف».

ويضيف قائلا «تنتج اوبيك مجموعة من نواتج التكثيف ذات خواص مختلفة وليس هناك سبيل لتعريفها على وجه الدقة».

لكن الكويت والسعودية تريدان حسم هذه المسألة قبل الانتقال الى قضايا اخرى مثل تعاون اوبيك مع دول من خارجها.

وقال وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح في ذلك الوقت انه اذا تبنت اوبيك تعريفا لناتج التكثيف بطريقة او بأخرى فان الفرق يمكن ان يصل الى نحو مليوني برميل يوميا من حصة انتاج المنظمة.

ويبلغ حجم الانتاج الحالي للمنظمة نحو ١٩ مليون برميل يوميا. ويقول محللو شؤون النفط ان الضغوط داخل أوبيك من اجل الاتفاق على تعريف لنواتج التكثيف تزداد بصورة مطردة وقد تكون المفتاح لاحراز تقدم في قضايا اخرى مثار خلاف بين اعضاء المنظمة.

وربطت فنزويلا بين احراز تقدم في تعريف ناتج التكثيف وحل مسألة صعبة اخرى تتعلق بالعراق.

فالعراق يرفض قبول اي حصة انتاج تحددها له اوبيك بسبب عدم موافقة اعضاء اخرين على مطلبه الذي يقضي بتخصيص حصة انتاج له مساوية لحصة ايران وهي منتج اكبر من الناحية التاريخية.

ومن المقرر ان يبحث الخبراء الفنيون في اوبيك تعريف نواتج التكثيف في العاشر من تشرين الأول (اكتوبر) قبيل عقد اجتماع كامل لأوبيك في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر).

وتعتمد معظم التعريفات الحالية في جانب منها على تحديد رقم للكثافة النوعية من أرقام مؤسسة البترول الأمريكية.

وتوضح أرقام المؤسسة الكثافة النوعية لانواع النفط وتعد دليلا تقريبيا على نوعية كل خام من الخامات المختلفة. وكلما ارتفع الرقم الموحد كلما كان النفط غنيا بالبنزين والمنتجات المكررة الأخرى.

وبموجب تعريف لنواتج التكثيف نشر في الصحيفة الرسمية لفنزويلا تأخذ هذه النواتج ارقاما تبدأ من ٤٠،٢ درجة وصاعدا

ولكن بناء على هذا التصنيف ستصبح انواع كثيرة من النفط الخفيف للغاية خارج حصص انتاج اوبيك.

وقال محلل بشركة نفط كبيرة ان شركته تبنت رقم ٤٥ درجة فما فوق لتحديد نواتج التكثيف.

لكن السعودية والكويت تفضلان رقم ٥٠ درجة.

وحتى اذا توصلت أوبيك الى اتفاق بشأن تحديد رقم لتعريف نواتج التكثيف فان ذلك لن يحل المشكلة ما دامت بعض شركات النفط لا تتفق على تعريف نواتج التكثيف بهذه الطريقة.

الهند تواجه أزمة في الطاقة وقد تضطر للاعتماد على القطاع الخاص

○ تتعطل الصناعة ويقتحم مستهلكون محطات الكهرباء ويتحدث علماء عن تطبيق نظام لمناطق زمنية ـ كل هذا لأن الهند عاجزة عن توفير احتياجاتها من الطاقة.

ويقدر محللون لشؤون الطاقة ان الازمة تكلف الصناعة الهندية ١٤٠ مليار روبية (عشرة مليارات دولار) سنويا وان شركات كثيرة تفضل انفاق اموال في شراء مولدات خاصة حتى لا تقامر بالاعتماد على مصادر الدولة غير المضمونة.

وتتضمن خطة السنوات الخمس عشرة الحكومية توفير الطاقة اللازمة لاحتياجات البلاد ولكن خبراء صناعيين يتشككون في امكان تحقيق هذا الهدف.

وقال ساتيش سبهاروال الخبير بمعهد تاتا المستقل لابحاث الطاقة «انها اضغاث احلام لان الصناعة تنمو فعلا بمعدل أسرع كثيرا من معدل انتاج الطاقة».

وقد استهلكت الهند ٢٠٣ مليار كيلووات ساعة من الكهرباء في العام المنتهي في ٣١ اذار (مارس) ١٩٨٧.

ويتنبأ مسؤولون ان الطلب سيرتفع الى اكثر من المثلين ليبلغ ٤٢٤ الى ٤٢٦ مليار كيلووات ساعة سنويا في نهاية هذا القرن.

وابتلي انتاج وتوزيع الكهرباء في الهند بسلسلة من المشاكل.

وبالرغم من أن العمر الافتراضي لمعظم محطات الكهرباء في الهند لا يجب ان يزيد عن ٢٥ عاما فان عددا كبيرا منها يجري تشغيله ٤٠ عاما. وحوالي ٢٢ في المئة من الطاقة المنتجة لا تصل الى المستهلك على الاطلاق بالمقارنة مع اربعة في المئة في الدول الصناعية.

ويحصل مئات الالوف من الناس على احتياجاتهم من الكهرباء عن طريق وصلات غير مشروعة بالخطوط الرئيسية. وقالت هيئة الكهرباء انها قطعت حوالي ٦٦،٠٠٠ من هذه الوصلات في نيودلهي وحدها.

وعند حدوث أزمة تفاجأ شركات وقعت عقوداً مجزية طويلة الاجل مع مرفق الطاقة بقطع التيار عنها وتحويله الى زبائن يدفعون أكثر.

وأشار مصدر صناعي الى ما حدث لمصنع أسمدة في ولاية البنجاب وقع عقدا مدته ٥٠ عاماً لشراء الكهرباء بسعر سبعة بيزات للكيلووات ساعة (نصف سنت).

وقال المصدر عندما تلجأ شركة الكهرباء الى قطع التيار فبالتأكيد سيحدث هذا للزبون الذي يدفع سبع بيزات للكيووات قبل ان تفكر الشركة في قطع التيار عن الزبون الذي يدفع روبية كاملة.

وحتى الذين يدفعون الحد الاقصى لسعر الكهرباء لا يضمنون استمرارها.

وعندما تزداد مخاطر حدوث ظلام تام نتيجة توقف محطة تتزايد أحمالها تضطر شركة الكهرباء الى قطع التيار.

وأصبح التقليل من سحب الطاقة من معالم الحياة اليومية في مدن كبرى ولكن السكان فاض بهم الكيل من كثرة الالقاء بهم في غياهب الظلام.

تقسيم الهند الى منطقتين

وقد اقتحم جمهور غاضب محطة كهرباء في مدينة حيدر اباد الجنوبية وقطعوا خطوط التليفونات وحطموا الاثاث لأن انقطاع التيار حرمهم من استكمال مشاهدة برنامجهم التلفزيوني المفضل.

وفي جهد لتجنب وصول الازمة الى الذروة اقترح علماء في معهد أبحاث الطاقة تقسيم الهند الى منطقتين زمنيتين بوضع نصف البلاد في توقيت متقدم على توقيت النصف الاخر بساعة مما يساعد على تخفيض الاستهلاك في وقت الذروة بحوالي واحد في المئة وتوفير ملايين الدولارات سنويا.

وتقوم بانتاج الكهرباء في الهند ٢٥ شركة تابعة للدولة وكلها عدا ثلاثة تواجه مشاكل ترجع بصفة رئيسية الى الدعم الذي تقدمه الحكومة الى القطاع الزراعي.

وتتيح الحكومة للمزارعين الذين يعتبرون مصدرا هاما للاصوات في الانتخابات بالنسبة لحزب المؤتمر الحاكم الحصول على حاجتهم من الكهرباء مقابل تعريفة عامة قيمتها ٨٦ روبية في العام وان كان محللون يعتقدون بتغيير هذا النظام حيث يقل الدعم الحكومي للقطاع الزراعي.

وقال م.أ. جيسيلان خبير الطاقة في اتحاد الغرف التجارية والصناعية الهندية تفقد الحكومة الثقة في قوة الدعم التي لم تعد تؤمن الحصول على أصوات انتخابية.

وقال ان اي تغيير في القاعدة السياسية التي تستمد منها الحكومة قوتها سيلزمها بالتقرب الى الصناعة وهذا يعني ازالة عقبات تعوق نشاط القطاع الخاص لتوليد الكهرباء.

ولا يسمح للشركات التي ترغب في توليد الكهرباء الخاصة بها طلب مساعدات من المؤسسات المالية أو توجيه الزائد من الكهرباء التي تنتجها الى شركات أخرى.

وقال جيسيلان الذي اقترحت الهيئة التي يعمل بها انشاء جمعيات تعاونية لتوليد الطاقة تشرف عليها الدولة في المناطق الصناعية الكثيفة يجب ازالة هذه العقبات..

ويعتقد محللون صناعيون ان الهند قد تضطر الى الاعتماد على التعاونيات والقطاع الخاص لسد احتياجات البلاد من الكهرباء.

هكذا من الاصل

سالب وموجب

الوفاق

ليس دفاعا عن الحكام.. ولكن؟!

* المعاناة التي تواجه حكام مباريات كرة القدم ـ بالذات ـ وفي الوطن العربي ـ على وجه الخصوص ـ كبيرة، ومتعبة ومرهقة واحيانا «مقرفة»!

ذلك ان الخسارة ـ لفريق له شعبيته وقاعدته الجماهيرية الواسعة ـ تعلق في معظم الاحيان على شماعة الحكام!

الجمهور ـ من على المدرجات ـ يهتف ضد الحكام، ويعاقبهم بكلمات تجرح كبريائهم فتبدو الصورة امامك وكأن الجمهور يريد معاقبة الحكم فيتربص له في اي هفوة يقع فيها. بالرغم من ان هناك حالات كثيرة من غياب الثقافية القانونية في ادارة المباريات لدى فئات متعددة من الجمهور، فيخلط «حابل» التسلل بـ«نابل» عدم التسلل وهكذا دواليك!

واللاعبون ـ النجوم منهم ـ لا تعجبهم قرارات الحكام، صحيحة ام خاطئة، فيثيرون بجدلهم مع الحكام حفيظة الجمهور، فيتعاطف هؤلاء مع اللاعبين ولا يتركون فرصة الا والضرب على «راس» الحكم.. لانه.. قال للاعب النجم: انت مخطيء، وهذه البطاقة الصفراء او الحمراء تستحقها!

والاعلام له دور في تسليط الاضواء سلبا او ايجابا على الحكام وقد تناول الكثيرون هذا الموضوع ـ بمنتهى الجدية ـ وخرجوا بخلاصة مفادها: لا لنقد الحكام!

ان الحاجة المهم في الوقت الحاضر هي كيفية تثقيف من لا ثقافة له في قانون كرة القدم! والحاجة الاهم هي وقف الحملات المستمرة على الحكام!

في مصر، ورغم التعداد السكاني بالملايين ورغم وجود كم هائل من الحكام الا ان مباريات الزمالك والاهلي لا يديرها سوى الاجانب. والسبب فقدان الثقة بالحكام على اساس انهم: اما اهلاوية او زملكاوية! وهذه قضية اخرى يواجهها الحكام باتهامهم بالتحيز لفريق دون آخر

ليست مشكلة مصر فقط. بل تتجاوزها الى دول عربية شقيقة اخرى فهل فعلا هناك حكام متحيزون؟!

نشك في ذلك. وكان الله في عون الحكام الذين احبوا هذه المهنة الشريفة العفيفة. الخالية من اي تعصب او تحيز!

○ الوفاق الرياضي ○

رفع الاثقال وبناء الاجسام في دمشق

●● تبدأ يوم الجمعة المقبل في دمشق البطولة العربية الثانية للناشئين برفع الاثقال والبطولة العربية السادسة للرجال ببناء الاجسام.

وتستمر البطولة التي يشارك فيها عدد كبير من الرياضيين العرب حتى التاسع من الشهر المقبل.

في العاب القوى والسباحة بسيئول:

«منجم ذهب» ينتظر ابطال وبطلات المانيا الشرقية

تحديات كبيرة يواجهها الرياضيون من «الامريكان»

SEOUL 1988



○ هايكه دريشلر



○ سيلكه مويللر



○ بيترا فيلكه



○ اولف تيمرمان

●● تبدو دورة سيئول للالعاب الاولمبية في اعين بطلات المانيا الشرقية في السباحة والعاب القوى منجم ذهب ولكن سيتعين على ابطال المانيا الشرقية في هذين المضمارين بذل جهد اكبر من اجل النجاح.

والبطلات من امثال هايكه دريشلر وبيترا فيلكه وكريستين اوتو متأهبات لاقتناص المراكز التي حرمن منها في اولمبياد عام ١٩٨٤ بسبب مقاطعة المانيا الشرقية ودول اخرى لدورة العاب لوس انجلوس الاولمبية.

ورياضيو المانيا الشرقية في مثل حرص الرياضيات على النجاح ولكن الموهبة لديهم ليست في غنى موهبة اقرانهم من الجنس اللطيف.

والمسابقات المرجح فوزهم بميداليات فيها هي مسابقات الرمي والمشي ولكن امامهم بعض الفرص ايضا في مسابقات المضمار والسباحة.

وستعلن المانيا الشرقية في الثاني من ايلول اسماء افراد فريقها المشارك في دورة سيئول ولكن معروف سلفا ان بطلاتها سيشاركن في جميع مسابقات السباحة والعاب القوى.

ويمقتضى سياسة الانتقاء التي تمارسها المانيا الشرقية واضعة نصب عينيها الفوز بميداليات فمن المستبعد ان يشارك الرياضيون في مسابقات الوثب ويحتمل كذلك الا يشاركوا في مسابقات العدو حواجز مسافات ٨٠٠ متر و ٥,٠٠٠ متر.

وفي مجال العاب القوى تواجه عداءات المانيا الشرقية تحديا كبيرا من الامريكية فلورنس جريفين جوينر صاحبة الرقم القياسي العالمي في عدو ١٠٠ متر.

وتعتقد سيلكه مويللر بطلة العالم في ١٠٠ و ٢٠٠ متر عدو ان باستطاعتها التصدي للعداءة الامريكية الشهيرة في سيئول.

كما ان «ماريس جوير» اول امرأة تكسر رقم ١١ ثانية في عدو ١٠٠ متر قوة لا يستهان بها. ومن المرجح ان تكون جوير ومويللر فريقا في مسابقات ٤ × ١٠٠ متر تتابع مع انجريه لانج واحدى نجمتي الناشئات كاترين كراب او ديانا ديتز.

وستكون دريشلر متعددة المواهب مرشحة للفوز في ٢٠٠ متر عدو والوثب الطويل كما ستشترك في مسابقات ١٠٠ متر عدو.

وفي ١٠٠ متر عدو سجلت بيترا مويللر اقصر وقت هذا العام وستضع نصب عينيها التعويض عن حصولها على المركز الثاني في بطولة العالم في روما بعد العداءة السوفيتية اولجا بريجينيا.

ومن المرجح ان تنضم سابين بوش بطلة العالم في ٤٠٠ متر حواجز الى ميللر وكريستين ايلمان وماجمار نيوبارو في محاولة لتكرار الانتصارات التي حققنها في ٤ × ٤٠٠ متر تتابع في بطولة العالم عام ١٩٨٧.

كما ان سوزان لوش ثاني اسرع عداءة بعد بوش هذا العام مرجحة للفوز بميدالية ويبدو ان كورنيليا اوشيكنات هي الامل الرئيسي في ١٠٠ متر حواجز.

وفي المسافات الطويلة لا تبدو التوقعات مؤكدة مثلما هو الحال في المسافات القصيرة.

ولكن هناك اسماء قد تلمع في سيئول مثل «اندريا هامان» في ١,٥٠٠ متر عدو وكاترين اوليك في ١٠,٠٠٠ متر وربما في ٣,٠٠٠ متر.

وتفرض النساء تحديا كبيرا في مسابقات الرمي.

وبطلة المانيا الشرقية «فيلكه» هي صاحبة الرقم العالمي في رمي الرمح.

وفي رمي القرص هناك ثلاث لاعبات مرجح اشتراكهن في دورة سيئول وهن جابرييل رينش التي كسرت الرقم العالمي في تموز وديانا جانسكي وبطلة العالم في تموز وديانيا جانسكي وبطلة العالم للناشئات ايكله فيلودا ومن المحتمل جدا ان يحصدن جميع الميداليات.

ويواجه ثلاثي رمي الجلة كاترين نيمكه واينيس مويللر وهايكه هارتقيج منافسة أصعب ولكن اداء الثلاثي ممتاز مثل اداء لاعبات رمي القرص.

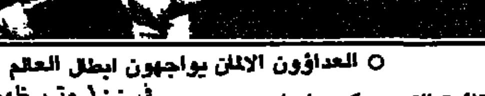
وبالنسبة للرجال سيكافح بطل العالم توماس شونليبه للاقتراب من هاري بوتش رينولدز صاحب الرقم القياسي العالمي في ٤٠٠ متر عدو.

ولكن الاحتمالات قائمة امام فوز اودو باير او اولف تيمرمان بالذهبية في رمي الجلة وفوز يورجين شولت بالذهبية في رمي القرص.

ويسعى هاجن ميلزر الى الثأر لحصوله على المركز الثاني في روما بعد الايطالي فرانسيسكو باتيتا في ٣,٠٠٠ متر موانع في حين ينبغي توقع اداء طيبا من بطل العالم هارتقيج جودر وثاني العالم رونالد فيجيل في ٥٠ كيلومترا مشي.

ويواجه بطل العالم في العشاري تورستن فوس تحديا خطيرا من البريطاني دالي تومسون للاحتفاظ بمركزه.

وفي السباحة تتزعم اوتو بطلة العالم اربع مرات وبطلة اوروبا خمس مرت فريقا لامعا من السباحات يعتزم الانقضاض على الفريق الامريكي القوي واوتو مرشحة لحصد الميداليات في ٥٠ مترا و ١٠٠ متر حرة و ١٠٠ متر فراشه وظهر و ٤ × ١٠٠ حرة تتابع.




○ العداؤون الالمان يواجهون ابطال العالم

وقائدة الفريق كورنيليا سيرش صاحبة الرقمين العالمي والاوروبي في ٢٠٠ متر ظهر وهي حاليا في اوج تألقها.

وستكون سيلكه هويرنر ضمن ابرز المتسابقات في مسابقات الصدر في السباحة وينتظب ان تشكل بطلة العالم للناشئات دانييلا هنجر تحديا كبيرا في الفردي المتنوع وكذلك كاتلين فورد التي تتمتع بخبرة اكبر.

ويتعين على السباحين الالمان الشرقيين ان يرفعوا من مستواهم بصورة كبيرة اذا ارادوا الفوز بمراكز متقدمة.

ويمثل ديرك ريختر بطل اوروبا وثاني ابطال العالم املا كبيرا لبلاده في ١٠٠ متر ظهر رغم انه يواجه تحديا من الامريكي «ديفيد بيركوف» صاحب الرقم العالمي.

ويبدو انه من المستبعد ان يهزم «يورج فويته» بطل اولمبياد ١٩٨٠ في ١٠٠ متر حرة وحامل اللقب الاوروبي في ٥٠ مترا ـ الامريكي «مات بيوندي» صاحب الرقم العالمي في ١٠٠ متر ولكن بامكانه انتزاع المركز الثالث.

والاخرون المرشحون للفوز بميداليات هم «سفين لودفسكي» في ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر حرة واوفي داسلر في ٤٠٠ و ١,٥٠٠ متر.

ولن يشارك الالمان الشرقيون في مسابقات الغطس والسباحة التوقيعية وبولو الماء.

الرياضة والسياسة في الاولمبياد

كوبا «تساند «كوبا» تساند «الشمالية» وتغيب عن سيئول!

●● ستكون كوبا الغائب الاكبر من الالعاب الاولمبية في سيئول اذا لم يحدث اي تغيير مفاجيء وكان يمكن لكوبا ان تكون واحدة من الدول المتنافسة على المراتب الخمس الاولى في عدد الميداليات.

ويعود هذا التغيير الى التزام الرياضيين الكوبيين القرار الذي اتخذه الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بمقاطعة الالعاب تضامنا مع كوريا الشمالية التي تطالب بالمشاركة في تنظيم الالعاب الاولمبية وستكون هذه المقاطعة هي الثانية على التوالي التي تنفذها كوبا بعد مقاطعتها لالعاب لوس انجلوس في العام ١٩٨٤ انسجاما مع موقف الاتحاد السوفيتي.

وكان قرار المقاطعة في العام ١٩٨٤ نابعا من مبدأ التضامن داخل المعسكر الاشتراكي اما في العام ١٩٨٨ فينبع حس كاسترو من منطلق اخلاقي يرتبط بالطابع الدولي لالعاب الاولمبية.

وكانت كوبا تمثل آمالا اكيدة بالنسبة لاميركا الجنوبية على صورة الحصول على عدد من الميداليات وكان الكوبيون قد احتلوا في موسكو وبخاصة في ظل غياب الاميركيين المرتبة الرابعة في عدد الميداليات وحققوا نتائج افضل من تلك التي كانوا حققوها في العاب مونتريال حيث سجل البرتو خوانتورينا رقما تاريخيا مزدوجا بالنسبة للرياضة الاميركية اللاتينية في الـ (٤٠٠م) والـ (٨٠٠م).

وقد تأكد في المباريات الدولية الاخيرة ان الرياضيين الكوبيين ما زالوا على مستواهم العالمي فقد احتلت البعثة الكوبية السنة الماضية المركز الثاني وراء الولايات المتحدة في الالعاب الاميركية في انديانا بوليس وحلت في موقع متقدم جدا على البلدان الامريكية الكبرى كالبرازيل والمكسيك والارجنتين وكندا.

وبرز الكوبيون في انديانا بوليس بصورة خاصة في العاب الملاكمة والكرة الطائرة للنساء والمصارعة الرومانية والشيش والبيسبول ورفع الاثقال وحلوا في مراكز قريبة من الاميركيين في العاب القوى والجمباز والجيدو والمصارعة الحرة وكرة اليد وكرة الماء وكرة الطائرة للرجال.

وكان يمكن الملاكمون الكوبيون ان يحققوا انتصارات في الملاكمة في سيئول والحصول لاعلى نصف الميداليات الذهبية في هذه اللعبة وكان يمكنهم ايضا ان يحققا منافسة اكيدة على المراكز الاولى في كرة السلة للنساء وفي البيسبول التي يسيطرون عليها منذ سنوات في فئة الهواة.



○ فيدل كاسترو

وكان يمكن لالعاب سيئول ان تكون منطلقا عالميا للرياضيين الكوبيين الذين سجلوا تقدما في مباريات العاب القوى الاخيرة ومنهم روبرتو هيرنانجيز في الـ (٤٠٠م) وانا فيديلا كروري في الـ (٤٠٠م) و (٨٠٠م).

ومنهم ايضا خافيير سوتومارور في القفز العالي وايفون ليل في الرمح وماريانو مليس في رمي القرص وكازيمررو سواريز في الجمباز وبامرو روك في المصارعة ولورد معينا في الجمباز الايقاعي.

حديث الصور



●● يتربع ايفان ليندل على عرش التنس في العالم ويواجه هذه الايام تحديات من ابطال برزوا منذ سنوات قليلة على الساحة امثال بوريس بيكر وماتس فيلاندر، الا ان ليندل، واثق من نفسه، بان لا يمر عام ١٩٨٨ الا والانتصارات الباقية في جعبته فهل يحقق مراده؟!

كرة قدم

قرعة بطولة الاندية العربية في الثالث من ايلول

●● تجري في الامارات يوم ٣ ايلول المقبل قرعة نهائيات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم والتي تقام في مدينة الشارقة خلال الفترة من ٢٠ تشرين الأول وحتى ٤ تشرين الثاني المقبل.

ويشارك في نهائيات البطولة كل من فرق: الرشيد العراقي، الشباب العراقي، جبلة السوري، الاتفاق السعودي، المريخ السوداني، الافريقي التونسي، الكوكب المراكشي والامارات.

على صعيد آخر، تم تسمية ١١ حكماً لادارة نهائيات البطولة وهم: اسحاق ابو علي (الأردن)، مطر الملود (البحرين)، محمد عبد السلام (السودان)، طلال صالح (لبنان)، محمد حافظ (مصر)، علي بو جاسم (الامارات)، رشيد بن محجوبة (الجزائر)، حسن السمولا (قطر)، فتحي الخياط (ليبيا)، راديس (موريتانيا) ومحمد سنحوب (اليمن).

ويذكر ان فريق الرشيد العراقي هو حامل لقب هذه البطولة.

هلجمة بلا مبرر

في الشارع: «تايسون» يكسر انف «جرين»!

●● اصيب مايك تايسون بطل العالم بالملاكمة في وزن الثقيل في الاسبوع الماضي بشرخ بسيط في يده اليمنى جراء «مشاجرة» مع منافسه السابق «ميتش جرين» امام الملهى الليلي «دابير دان».

وقال تايسون الذي فاز على جرين منذ عامين في الجولة العاشرة انه يود مواجهة «جرين» مرة اخرى، ولكن على حلبة الملاكمة. واضاف: «لقد هاجمني جرين في احد شوارع هارلم، ولم اقل او افعل شيئاً يبرر سلوكه المتهور! وقال: انني استطيع ان اهزم هذا الشخص في اي زمان ومكان وسألقنه درساً لن ينساه، كان عليه ان يتعلمه بالفعل منذ سنتين!



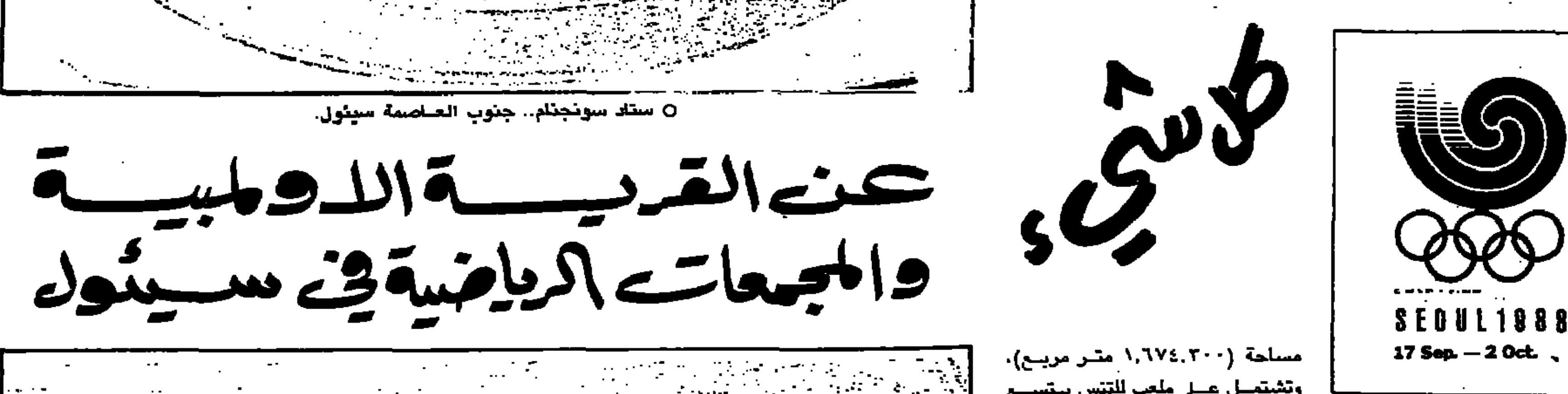
○ تايسون

ويذكر ان «جرين» احتاج لخمس غرز لمعالجة كسر فوق عظمة الانف نتيجة ضربة واحدة يمينية من تايسون اثناء دفاع الاخير عن نفسه!!

أهلا بالأولمبياد «٢»

كل شيء

عن القرية الاولمبية والمجمعات الرياضية في سيئول



○ ستاد سونجنام.. جنوب العاصمة سيئول.

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

○ شعار اولمبياد سيئول

●● شرعت كوريا الجنوبية التي تحتضن عاصمتها الجميلة سيئول في ١٧ ايلول ولغاية ٢ تشرين اول المقبلين الأولمبياد الرابع والعشرين، في بناء مجمع رياضي في العاصمة قبل ١١ عاما بالرغم من اللجنة الأولمبية الدولية قد وافقت لكوريا على استضافة الأولمبياد قبل سبع سنوات.

ويقع بناء المجمع على مساحة ١٣٢ الف متر مربع، ويتسع لمائة الف متفرج، وتم الانتهاء منه في عام ١٩٨٤، وسيخدم هذات المجمع المنظمين في اقامة العديد من الفعاليات الرياضية فيه. ويبعد المجمع الرياضي عن مطار العاصمة الدولي مسافة ٤٥ دقيقة في القطار... وقد اقيمت فيه فعاليات الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية قبل عامين. ويشتمل المجمع على ستاد يتسع لمائة الف متفرج وحمام سباحة يتسع لأربعة آلاف وخمسمائة متفرج وقاعة لألعاب القوى والجمباز تتسع لعشرين الف متفرج وحلبة للملاكمة تتسع لسبعة آلاف وخمسمائة متفرج.

اضافة الى هذا المجمع، هنالك الحديقة الأولمبية التي تم تشييدها على مساحة (١,٦٧٤,٣٠٠ متر مربع)، وتشتمل على ملعب للتنس يتسع لخمسة عشرة الف متفرج، وقاعة لرفع الاثقال تتسع لأربعة آلاف متفرج، وقاعة للمبارزة تتسع لسبعة آلاف متفرج، وأخرى لألعاب القوى تتسع لخمسة عشرة الف متفرج، وحمام سباحة يتسع لعشرة الاف متفرج.

ومن المقرر ان تقام مسابقة التجديف وسباق القوارب الشراعية على نهر هان، ويستوعب شاطئه لخمسة وعشرين الف متفرج. وبالنسبة لرياضة الفروسية فتقام في حديقة الفروسية في سيئول. اما العاب الهوكي والمصارعة والكرة الطائرة وكرة اليد، فتقام جميعها في ستاد «سونجنام» ـ جنوب العاصمة سيئول. وهنالك مركز خاص لرياضة اليخوت يغطي مساحة (٢٣١٠٠٠ متر مربع).

وتعتبر القرية الأولمبية التي تشتمل على كل ما تقدم تحفة تبهر كل زائر لها. وتشتمل ايضا على متحف للرياضة ومركز للصحافة والاعلام وآخر للترفيه. وقد تم تجهيز مجمع سكني خاص لرجال الاعلام يتسع لتسعة آلاف متفرج.

من الأولمبياد

● تم تركيب اكثر من ١٤ الف سرير و ٢٠٠٠ طاولة و ٤٦٠٠ خزانة ملابس في شقق القرية الأولمبية.

● يقول المسؤولون عن طلبات شراء التذاكر في الأولمبياد ان الألعاب الأكثر شعبية لدى المشجعين هي الجودو والغطس والسباحة، في حين يوجد فائض كبير في تذاكر التنس والبيسبول

● طلبت اللجنة المنظمة للأولمبياد من الرياضيين المشاركين بالأولمبياد احضار احجار من بلادهم لاضافتها الى النصب التذكاري في القرية الأولمبية. والاحجار المطلوبة يجب ان لا يتجاوز حجمها قبضة اليد.

○ القرية الاولمبية في سيئول

● وافقت اللجنة المنظمة على طلب اللجنة الأولمبية السوفييتية بدعوة اثنين من رواد الفضاء السوفييت من بينهم اليكسي ليونوف أول رائد سبح في الفضاء لحضور حفل افتتاح الأولمبياد.

● تم افتتاح ثلاثة مراكز للاستقبال في المطارات الكورية لتسهيل امور الدخول الى الأشخاص المعتمدين اولمبيا. والبالغ عددهم نحو ٣٠ الف شخص.

● تم يوم الثلاثاء الماضي ايقاد الشعلة الأولمبية من اشعة الشمس وسط اطلال مدينة الميلاد القديمة للألعاب الأولمبية (اولمبيا) وبدأت الشعلة رحلة مدتها ٢٥ يوما من أجل بدء دورة سيئول الأولمبية. ومن المقرر ان تمر الشعلة على ٢١ مدينة كبرى ويشترك في حملها ٢١ الف عداء حتى وصولها الى سيئول يوم ١٧ ايلول

وكانت اولى الالعاب الأولمبية قد اجريت في مدينة (اولمبيا) اليونانية عام ٧٧٦ قبل الميلاد. وقد اوحى لفكرة الشعلة الأولمبية كاهن مدينة «دلفي» القديمة لوقف الحرب الأهلية في اليونان. فالتزمت ولايات اليونان ـ دون استثناء ـ بهدنة!

القاهرة تستضيف الجمباز العربي

●● تستضيف القاهرة خلال شهر تشرين اول المقبل البطولة العربية للناشئين بالجمباز.

وقد حددت المشاركة لفئة الاناث من مواليد ١٩٧٢ فما فوق، وللذكور من مواليد ١٩٧٠ فما فوق.

اربع العاب مغربية في الاولمبياد

●● تشارك المغرب في اربع العاب فقط ضمن فعاليات اولمبياد سيئول، وهي: العاب القوى، الجودو، الملاكمة والمصارعة.

ومن ابرز المشاركين في الوفد المغربي العداء العالمي سعيد عويطة والعداءة فاطمة العوام.

تجديد عقد شتالي مع منتخب البحرين

○ عبد المجيد شتالي

○○ تم تجديد العقد مع المدرب التونسي عبد المجيد الشتالي ليبقى مدة عامين قادمين مع منتخب البحرين لكرة القدم.

وقد سبق لشتالي ان قاد المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم بالأرجنتين عام ١٩٧٨... وامضى سنتين مع نادي العين الاماراتي، ثم ابتعد لفترة عن التدريب ليعود ويدرب نادي الوحدة السعودي، وأخيرا استقر به المقام في البحرين.

بالأرقام..

●● سجل السويسري فيرنر جونتور بطل العالم في رمي الجلة ثالث افضل رقم في العالم (٢٢.٧٥ متراً) خلال لقاء بيرن الدولي لألعاب القوى.

●● يتطلع ايفان لندل ـ لاعب التنس التشيكي ـ الى تحطيم الرقم العالمي في الحفاظ على قمة لاعبي التنس العالميين. ويبلغ الرقم ١٥٩ اسبوعاً متتالياً وهو مسجل باسم جيمي كونورز.

ويذكر ان لندل قد احتل المركز الاول منذ ٩ ايلول عام ١٩٨٥ ولغاية الآن.

●● سوف يخصص التلفزيون الالماني الشرقي اكثر من ٢٠ ساعة يومياً لنقل فعاليات دورة الالعاب الاولمبية التي تبدأ في سيئول ١٧ ايلول المقبل.

دراسة تظهر اهمية الرياضة في دعم جهاز المناعة وزيادة الكولسترول الحميد

○ الاداء الرياضي يُبدد «منتجات التوتر»

●● اظهرت دراسة ان الرياضة تدعم جهاز المناعة في الجسم وتساعده على مقاومة البرد والانفلونزا وعدد من الاصابات المرضية مثل البكتيرية والفيروسية.

كما افادت الدراسة في خبر نشرته وكالة انباء الخليج (و.أ.خ) من واشنطن ان اداء التمرينات الرياضية يزيد من نسبة الكولسترول الحميد في الجسم حيث ان جسم الانسان يحتوي على نوعين من الكولسترول احدهما: بروتين دهني عالي الكثافة وهو من النوع الحميد، والثاني: هو بروتين متدني الكثافة، وهو النوع الخبيث الذي يزيد خطر الاصابة بامراض القلب. اما النوع الحميد فيعتقد انه ينظف مجرى الدم من انواع البروتين الاخرى.

وقالت الدراسة ان اداء التمرينات الرياضية يحسن من نوعية النوم.

ويقول العلماء ان الشخص الممارس للتمرين الرياضي ينام مبكراً وبصورة عميقة ويصحو اكثر نشاطا، وذلك عن غيره من غير الممارسين للرياضة.

ويرجع العلماء ذلك الى ان عضلات جسم الرياضي تكون اكثر مرونة واقل توتراً وانه حين تمارس الرياضة بانتظام فان العضلات ترتخي بسهولة اكثر في الليل لدى ذهابك للنوم.

وافادت الدراسة ان اداء التمرينات الرياضية يزيح الضغوط النفسية والتوترات. ويقول الخبراء انه خلال الفترات التي يزيد فيها التوتر النفسي يكوّن الجسم هرمونات ومواد كيماوية اخرى في الدم تسمى «منتجات التوتر»، الا ان اداء التمرينات الرياضية يبدد هذه المنتجات ويؤدي الى فترة استرخاء تصل الى ٩٠ دقيقة بعد اداء تمرينات رياضية فعالة.

يحدث غداً

●● تنظم موسكو خلال شهر اب من عام ١٩٩٠ بطولة العالم للرماية في «التراب» و «السكيت».

●● يلعب «الكسندر زافاروف» نجم ديناموكييف والمنتخب السوفييتي لكرة القدم مع نادي يوفنتوس الايطالي اعتباراً من الشهر المقبل.. مقابل خمسة ملايين دولار..

●● يشرف الاتحاد العربي للمبارزة على دورتي الحكام والمدربين اللتين تقامان في عمان خلال الشهر المقبل.

●● تقام في الرياض خلال شهر تشرين الثاني القادم بطولة الاندية العربية الخامسة للرجال بالكرة الطائرة.

●● تم تغيير موعد اقامة عدد من مباريات بطولات اندية اوروبا لكرة القدم بسبب التزامن في الموعد مع مسابقة اللعبة في اولمبياد سيئول، حيث يلتقي فيردر بريمن الالماني الغربي مع دينامو برلين الالماني الشرقي يوم ١١ تشرين الاول، ويلعب ميلانو الايطالي امام فيتوشا صوفيا البلغاري يوم ١٢ من نفس الشهر، وذلك ضمن بطولة كأس ابطال الدوري. ويلعب «تاتا باينا» المجري مع شتوتجارت الالماني الغربي يوم ١٢ تشرين الاول المقبل ضمن كأس الاتحاد الاوروبي.

● تقوم ٦٢ سيارة اسعاف بتقديم خدمة الطوارئ الطبية خلال الدورة الأولمبية.

● منذ الأول من تموز ولغاية الآن، اشترى الكوريون الجنوبيون ثلاثة ملايين و ١٠٠ الف تذكرة لحضور فعاليات دورة الالعاب الأولمبية.

●● ينظم الاتحاد الهولندي خلال الفترة من ٥ ـ ١٥ كانون الثاني المقبل بطولة كأس العالم الاولى لخماسيات كرة القدم في الصالات المغلقة.

●● يدافع الياباني مخوان خوزيه استراداء عن لقبه كبطل للعالم في الملاكمة لوزن دون الريشة حينما يقابل مواطنه «تاكويا موجوروما» في ١٦ تشرين الاول المقبل.

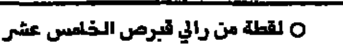




○ محمد بن سليم







○ لقطة من رالي قبرص الخامس عشر

راليات

بن سليم في عداد المنظمين وقبرص تستضيف راليها الدولي السادس عشر

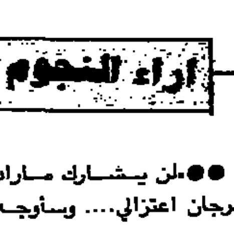
●● يدخل محمد بن سليم بطل الشرق الأوسط للراليات في عداد المنظمين لسباق «بي. بي» المخصص للسيارات المندفعة بعجلاتها الأربع وذلك يومي ٢٠ و ٢١ ايلول المقبل.

على صعيد آخر يشارك سليم في رالي البحرين الذي يقام يومي ٨ و ٩ من الشهر القادم.

رالي قبرص الدولي

●● يقام خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ ايلول المقبل رالي قبرص الدولي. وتبلغ مسافة الرالي ٨٥٠ كلم بحيث تكون البداية والنهاية من والى نيقوسيا.

ويعد رالي قبرص هو السادس عشر من نوعه وهو من الجولات الهامة من بطولة اوروبا للراليات.



اراء النجوم

●● «لن يشارك مارادونا في مهرجان اعتزالي.... وسأوجه الدعوة لشخصيات عربية لحضور المهرجان. كما سيحضر بلاتيني وبيليه وبوشكاش»

○ محمود الخطيب ○

●● «منتخب المغرب ينقصه التجديد في عناصره وخططه في اللعب... ولعل انتظام المحترفين في تدريبات المنتخب هو امر صعب، وبالتالي.. يعقد من مشكلة المنتخب المغربي الحالية».

○ محمد التيمومي ○

●● «ان مكانة رود جوليت في المنتخب الهولندي لا تقبل الجدل... ولكنني وكييفت وبوسمان على مستوى واحد.. ففرضنا جميعا مستوانا في كأس امم اوروبا»

○ ماركو فان باستن ○

●● «لا ارى لزوما لبقائي على الساحة الدولية بالعاب القوى، بعد الثامنة والعشرين!».

○ كارل لويس ○

هكذا من الاصل

كلمتي

«بالفوتك فاتفر»

ان تكون معلماً يعني ان تجد لنفسك الجواب الواضح على السؤال الدقيق: ما هو الانسان الذي تعمل على بنائه من خلال العملية التربوية؟

وان تواجه عند كل نهاية الجواب الاقوى: الى اي مدى توافقت النتيجة مع الهدف المرسوم؟

واذا كنت ممن يؤمنون بانك لا تملك اداة الحق والحرية في فرض معرفتك على طلابك، واصبح عليك ان تساعدهم على اكتشاف ما هو قائم في قعر معرفتهم، اي انه ليس لك ان تلقنهم العلم، وانما عليك ان تعلمهم كيف يصلون الى العلم، وليس لك ان تكرههم بعصارة فكرك، بل عليك ان تعمل فكرك في ابتكار الاساليب التي تدرب عقولهم على التفكير الصحيح.

فان ذلك يتلازم مع كون التعليم، واكثر من اي عمل آخر، هو مسؤولية ترسيخ القيم العقلانية الضامنة لصلاحية المجتمع والتي تتحدد اولوياتها وفق طبيعة هذا المجتمع وظروفه.

ولكي تتمكن من كل ذلك لا بد لك من الانطلاق في عملية استكشاف تحدد لك بنفسها نقطة البداية، وبعلاماتك المعالم.

واذا كنت استاذا للغة العربية، فان مجالك للاستكشاف هنا واسع ومفتاح عن خلال مادة الانشاء القادرة على جعل ما البسه امامك صفحة واضحة مقروءة اذا كنت تحسن القراءة بعمق وبعمق.

استاذ ثانوي صديق، فتش عن قيمة تجعلها موضوعا لعملية الاستكشاف هذه، ولم يجد في ضوء واقع امتنا وظروفها افضل من قيمة الحرية والحس للصراع من اجلها.

ولان المباشر يفقد العملية هذه ابعادها، وفرصا كثيرة، فقد لجأ الى طلب حوار رمزي بين عصفورين احدهما يعيش في القفص والآخر يعيش طليقا.

مع تحسب وورود لبة القاظ ايحائية، سجناً، متعددا، ... الخ ...).

وجاءته النتيجة مذهلة.

ـ ان اكثر من ثلثي الطلبات قصر الحوار مركزات على نقطتين اساسيتين: الغذاء اللذيذ والراحة والامن التي ينعم بها العصفور داخل القفص... والمخاطر التي تتعرض لها العصفور الطليق.

○ ان اكثر من ٩٠٪ انهى الموضوع دون ابداء اي موقف (ولو ايحاء) بتفضيل وضع اي من العصفورين على الآخر، لان كلا معتاد على عيشته ولا يحتمل لان يقع الآخر.

○ ان اكثر من ٧٪ ربطوا بين بقاء كل من العصفورين على حاله وبين فكرة (القناعة) وبالتحديد عبارة «القناعة كنز لا يفنى».

○ ان طالبة واحدة فقط حاولت ان تربط ذلك بالصراع والقمع، واختارت الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وطالبان فقط جعلا الموضوع بالحديث عن قيمة الحرية، واستعداد الانسان للتضحية من اجلها.

ملاحظة

لم يحدث هذا في سويسرا وانما في امتنا التي تزال تحت تهديد وجود استعماري لم يعرف له التاريخ مثيلا، وتحت الاحتلال في الشرق والغرب والجنوب.

ملاحظة ثانية

سألني صديقي عن رأيي في موضوع حيث طرحه على طلابه مستوحيا ابيات ممدوح عدوان:

بريئون نحن حتى نموت...

حتى نموت...

...

حنان عطية

فتح اول طريق بين الاتحاد السوفيتي وتركيا

افتتح مؤخرا اول طريق يربط بين الاتحاد السوفيتي وتركيا.

وقالت مصادر رسمية في موسكو ان هذا الطريق يربط بين باتومي عاصمة جمهورية ادزهار المستقلة الواقعة على البحر الأسود، وسرب في شرق تركيا.

وسيساعد هذا الطريق على تنمية السياحة والتجارة في هذه المنطقة الحدودية.

على ضوء محادثات جنيف

الحل القبرصي بعد ٩ شهور

الانطباع الذي فرح به المتابعون للمحادثات التمهيدية التي جرت في اواخر الأسبوع الماضي في جنيف بين جورج فاسيليو زعيم القبارصة اليونانيين ورؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الأتراك برعاية الأمين العام للأمم المتحدة ان الجانبين مصممان على المضي في شوط المحادثات بينهما الى ان يتم التوصل الى حل نهائي لمشكلة جزيرتهما المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

وكانت ابرز نتائج لقاء جنيف اتفاق الزعيمين على بدء محادثات جادة بينهما في عاصمة جزيرتهما (نيقوسيا) في منتصف شهر ايلول القادم.

وقد اشاعت تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة وكل من فاسيليو ودنكطاش جوا من التفاؤل بقرب التوصل الى حل ينهي المشكلة القبرصية.

ورغم اهمية محادثات جنيف الا انها لم تتعرض لتفاصيل الصراع بين الجانبين الذي مضى عليه نحو ٢٥ عاما عندما وقعت بينهما مواجهات طائفية عام ١٩٦٣ واستمرت بصورة او بأخرى الى ان دفع انقلاب مساندة اثينا عام ١٩٧٤ وأطاح بالمطران مكاريوس الى قيام الأتراك بغزو شمال قبرص لحماية الطائفة التركية هناك التي يبلغ تعدادها نحو ١٢٥ الف نسمة، فيما يبلغ تعداد القبارصة اليونانيين نحو ٥٤٠ الف نسمة. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن بقيت الجزيرة مقسمة. وفي ظل هذا التقسيم أعلن القبارصة الاتراك جمهورية شمال قبرص التركية عام ١٩٨٣، ولم تعترف بهذه الجمهورية سوى تركيا.

وقد تجنب الطرفان اثارة المشكلات التفصيلية واكتفيا بالاطار العام للمحادثات الذي وصفه دي كويار حتى لا تؤدي التفاصيل الى افشال المحادثات كما جرى فعلاً عام ١٩٨٥ عندما قطع الجانبان محادثاتهما وتوقف الحوار بينهما منذ ذلك الحين وحتى لقاء جنيف الأخير الذي عقد بمبادرة من الأمم المتحدة، كجولة تمهيدية الهدف منها هو اذابة جليد الجمود الذي خيم على الجانبين منذ ثلاث سنوات وتحديد موعد واطار عمل لاستئناف محادثات الجزيرة.

ومن المقرر أن تدور المحادثات المقبلة بين الجانبين حول التصورين المطروحين لانهاء مشكلة تقسيم الجزيرة. تصور القبارصة اليونانيين الذي يهدف الى اقامة دولة موحدة ذات سيادة ومستقلة وتكون منزوعة السلاح اي لا وجود فيها لقوات تركية او يونانية وبدء انسحاب تدريجي للقوات التركية وللمستوطنين الذين قدموا من تركيا اضافة الى اقرار الحريات الثلاث الأساسية وهي الاقامة والمرور والتملك. وتصور القبارصة الأتراك الذي يهدف الى اقامة دولة اتحادية (فدرالية) مقسمة الى جزئين تعيش داخلها الطائفتان، اضافة الى المساواة بينهما على الصعيد السياسي. وهذا التصور هو الذي طرحه دي كويار عام ١٩٨٦ ورفضه اليونانيون فيما وافق عليه الأتراك.

فالخلافات تنحصر الآن بصورة أساسية بين فكرتي الدولة (الموحدة) والدولة (الاتحادية) ويبدو ان الحل الأقرب الى التنفيذ هو فكرة اقامة جمهورية اتحادية، وهي الفكرة التي تحظى بقبول دولي اوسع بشرط انسحاب القوات التركية.

وتؤكد الأوساط الدبلوماسية ان التقارب التركي اليوناني الذي بدأ هذا العام بلقاء دافوس بين رئيسي وزراء البلدين وما تلاه من خطوات سيؤدي الى التعجيل بحل المشكلة القبرصية. وقد جاء التزام زعيمي الطائفتين القبرصيتين بتحقيق تسوية عن طريق التفاوض بحلول حزيران ١٩٨٩ ليشكل مؤشرا آخر على قرب هذا الحل، وعلى انفراج احدى المشكلات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط.

نتائج ايجابية لانتفاضة بورما الشعبية

الافراج عن المعتقلين والغاء الاحكام العرفية وعود بالاصلاحات السياسية والاقتصادية

الانتفاضة الشعبية الضخمة التي عمت بورما خلال الأسابيع القليلة الماضية ادت حتى الآن الى نتائج ايجابية تمت فيها الاستجابة لقدر كبير من مطالب القطاعات الشعبية العريضة التي شاركت في الانتفاضة حيث تم الغاء الأحكام العرفية الافراج عن المعتقلين السياسيين وسحب قوات الجيش التي رابطت في رانغون العاصمة والمدن الأخرى بعد ان ادت هذه الانتفاضة في وقت لاحق الى الاطاحة برئيسين متعاقبين خلال ثلاثة أسابيع، ولم يملك الرئيس الجديد الا اعلان رغبته في ادخال الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها المتظاهرون الذين وصل عددهم في يوم واحد الى نحو مليون متظاهر في جميع انحاء بورما من بينهم ٣٠٠ الف متظاهر خرجوا في وقت واحد في رانغون وحدها رغم فرض الأحكام العرفية ومرابطة الجيش في الشوارع.

لم تثق المعارضة بالرئيس الجديد مونغ مونغ وزير العدل السابق الذي تسلم السلطة يوم ١٩ آب الحالي لارتباط اسمه بالدكتاتور السابق نجاوين الذي حكم بورما حكما مطلقا منذ عام ١٩٦٢ ولذلك خرجت أضخم المظاهرات بعد تسلمه السلطة، وردد المتظاهرون شعارات تطالب بسقوط الاشتراكية واعادة الديمقراطية الى البلاد وانهاء نظام حكم الحزب الواحد والسماح بتعدد الأحزاب واجراء استفتاء عام على الحكم الحالي واجراء انتخابات برلمانية نزيهة وادخال اصلاحات اقتصادية واسعة بعد ان وصلت بورما الى مرحلة الكارثة الاقتصادية من جراء الفساد السياسي والاقتصادي.



شاحنة تحمل مجموعة من الجنود ترابط في احد الشوارع الرئيسية برانغون عاصمة بورما.

وازاء مشاعر الغضب العارمة رضخ مونغ مونغ لمطالب المتظاهرين وأعلن انه سيقدم استقالته اذا ما رفض الحزب الحاكم الخضوع لاستفتاء حول العودة الى الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب.

وأعرب رئيس بورما عن تأييده اجراء الاستفتاء الشعبي الذي طالب به المتظاهرون.

وقال اذا اختار الشعب تعدد الأحزاب في الاسفتاء الذي سيجري على الأرجح في تشرين الأول القادم فان الانتخابات العامة ستعقب ذلك في اقرب وقت ممكن.

ومن المقرر أن يعقد الحزب الاشتراكي الحاكم مؤتمرا طارئا يوم ١٢ ايلول القادم لاقرار الاصلاحات السياسية والاقتصادية والموافقة على مبدأ الاستفتاء.

باكستان

الجيش يتعهد بإعادة الديمقراطية

معركة التحقيقات في ظروف مصرع الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق لم تعد تحظى باهتمام معظم القطاعات الشعبية الباكستانية، وتتركز جل اهتمامات هذه القطاعات على طبيعة المرحلة القادمة، وما يمكن ان يفعله الحكم الجديد لتثبيت دعائم الأمن في باكستان من جهة، واعادة الحياة الديمقراطية الى البلاد من جهة اخرى.

وقد اشاعت التصريحات التي ادلى بها الرئيس المؤقت غلام اسحق خان والقادة العسكريون الجدد اجواء من التفاؤل بأن باكستان مقبلة على مرحلة سياسية جديدة، رغم ان المعارضة ما زالت تعيش مرحلة اختيار للحكم الجديد، ولا تسلم ببساطة بجدية التعهدات التي يطلقها القادة الجدد.

ومن أبرز هذه التصريحات ما ذكره الجنرال ميرزا اسلم بيج القائد الجديد للجيش الباكستاني من انه مستعد للمساعدة على اعادة الحكم الديمقراطى الى البلاد.

وقال الجنرال بيج لكبار قادة الجيش في نهاية الأسبوع الماضي ان على العسكريين ان يتركوا السياسة للسياسيين.

وتعهد بأن يقدم الدعم للانتخابات المقرر ان تجري في ١٦ تشرين الثاني القادم. وقال ان مشاركة الجيش في ادارة حالة الطوارئ الحالية ستنتهي عندما تتولى السلطة حكومة مدنية.

واضاف ان الجيش ليست له رغبة في السلطة وان أمن الأمة ووحدة اراضيها هما هدفاه الوحيدان».

وبصرف النظر عن ردود الفعل لدى المعارضة الباكستانية على مثل هذه التصريحات الباكستانية على مثل هذه التصريحات، فان المراقبين يؤكدون ان باكستان دخلت فعلا مرحلة جديدة، وان الفرصة متاحة الآن لقدر اكبر من المشاركة في الحياة السياسية لمختلف الفعاليات السياسية في باكستان.

أسبوع الباءات

تركزت معظم الاضطرابات الغالبية خلال الايام القليلة الماضية في عدد من البلدان التي تبدأ بحرف الباء من بينها بولندا وبوروندي وبورما وباكستان.

كما دارت الأحداث حول شخصيات تبدأ بنفس الحرف مثل بوش وبنازير بوتو.

انه (أسبوع الباءات) أن لم نقل انه أسبوع (البوءات).

عدوى الاضرابات تنتقل الى المجر

اعلن عمال مناجم الفحم في منطقة بيش بجنوب المجر اضرابا عن العمل في الأسبوع الماضي احتجاجا على خفض الأجور نتيجة لفرض ضرائب جديدة على الدخل. بيد ان الاضراب لم يستمر الا يوما واحدا بعد ان وافقت الحكومة المجرية على تلبية مطالبهم.

ويذكر ان الاضرابات نادرة الوقوع في اوروبا الشرقية ـ باستثناء بولندا ـ ويبدو أن العدوى بدأت تنتقل منها بصورة تدريجية الى الدول المجاورة...

بولندا

ليس اليوم كالبارحة

الموجة الأخيرة من الاضرابات التي اجتاحت بولندا خلال الاسبوع الماضي، والموجة الأخرى التي سبقتها في واخر شهر نيسان الماضي وأوائل شهر ايار، اثبتت ان النقابات العمالية المستقلة (التضامن) لم تعد بتلك القوة التي كانت لها عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، وأن الحكومة لم تعد تلك الحكومة الضعيفة التي انهزمت امام النقابات المستقلة في ذينك العامين. و(فاليسا) اليوم ليس فاليسا الأمس وحكومة اليوم ليست حكومة الأمس، والنفخ الغربي في قربة (التضامن) لم يعد يملك سحر النفخ الذي كان بالأمس.

فعلى الرغم من اتساع موجة الاضرابات الأخيرة وشمولها لعدد من المناجم والمصانع والمؤسسات في انحاء مختلفة من بولندا، وعلى الرغم من تهديد ممثلين عن نقابات بولندية رسمية في مائة مؤسسة في منطقة وارسو بالاضراب العام بدعوى التدهور المستمر للاقتصاد البولندي، والمطالبة بالاعتراف بالنقابات المستقلة (التضامن).. رغم ذلك كله فان معالجة الحكومة للأزمة كانت سريعة، وسرعان ما تم احباط الموجة الأخيرة من الاضرابات واعادة العمل والانضباط الى كثير من المؤسسات المضربة. بحيث لم تستغرق الاضرابات في المتوسط اكثر من يومين مما دفع كثيرا من العمال الذين كانوا يعتزمون الاضراب الى العدول عن ذلك بعد ان لمسوا الموقف الحازم للحكومة.

وقد لجأت الحكومة الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات من بينها حظر التجول والاعتقالات وتدخل شرطة مكافحة الشغب لتفريق اي مظاهرة غير مشروعة. مما ادى في نهاية المطاف بعمال (التضامن) الى الانسحاب بانتظار جولة جديدة مع الحكومة.



عمال من نقابة «تضامن» في إحدى تظاهراتهم

عودة الى المذابح القبلية في بوروندي ٢٤ ألف قتيل ضحايا المجازر الاخيرة

المجازر الجديدة التي وقعت في الأسبوع الماضي في بوروندي الافريقية ليست جديدة رغم ضخامة رقم الضحايا الناجم عنها والذي وصل وفقا للرقم الرسمي الى ما لا يقل عن ٢٤ الف شخص.

فقد سبقت هذه المجزرة في اعوام سابقة مجازر ضخمة وصل عدد ضحايا بعضها ٣٠٠ الف قتيل.

واطراف النزاع هي نفسها في كل مرة.. قبائل التوتسي وقبائل الهوتو. وفي كل مرة تقف السلطات الحاكمة عاجزة عن وضع حد لهذه المجازر العرقية حتى يشبع الجميع من سيول الدماء المتدفقة. وتعتبر جمهورية بوروندي اصغر دول القارة الافريقية. وتقع في قلب القارة الافريقية وتبعد ١٢٠٠ كلم عن المحيط الهندي والفين عن المحيط الهادي. تحدها رواندا وتنزانيا وتفصلها عن زائير بحيرة تنجانيقا. مساحتها تبلغ ٢٨ الف كيلو متر مربع.

يبلغ عدد سكانها ٤.٨ مليون نسمة ثمانون بالمئة منهم من قبيلة هوتو بينما ينتمي سكان الشمال الذين يشكلون اقلية الى قبيلة توتسي.

عاصمتها... بوجومبورا (١٥٠ الف نسمة).

واللغات الرسمية.. الفرنسية والكينيارونـدي ولغة الكيسواحلي المحكية.

والأديان المسيحية والأرواحية.

نبذة تاريخية: سيطر عليها الألمان حتى الحرب العالمية الأولى ثم تحولت الى محمية بلجيكية. وفي الأول من تموز/ ١٩٦٢ حصلت بوروندي على استقلالها كمملكة ثم تحولت بعد اربع سنوات الى جمهورية. وفي نيسان وأيار ١٩٧٢ واثر فشل محاولة لقلب النظام حسب الرواية الرسمية قامت بها قبيلة هوتو التي تعتبر اكثرية ضد اقلية توتسي التي تتسلم السلطة.. قتل حوالي ٣٠٠ الف شخص في مجازر جماعية.

وفي الثالث من ايلول ١٩٨٧ استولى الميجور بيار بويويا على السلطة مكان الكولونيل جان باتيست باغازا الذي كان تسلم السلطة بدوره اثر انقلاب قبل ١١ عاما.

النظام القائم: جمهورية رئاسية فيها حزب واحد هو الاتحاد من اجل التقدم الوطني وفيها برلمان ينتخب بالاقتراع العام.

ومواردها الطبيعية... البن والقطن.

واجمالي الناتج القومي.. (٢٤٠ دولارا للفرد).

والدين الخارجي... (٥٥١ مليون دولار).

وتضم القوات المسلحة (٧٢٠٠ بينهم ٥٠ بحارا).

وبوروندي عضو في منظمة الوحدة الافريقية وهي مع زائير ورواندا تنتمي الى المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى.

وتعيش قبائل التوتسي وقبائل الهوتو في ارتباط وثيق جغرافيا واجتماعيا منذ قرون عدة.

وهما تتحدثان اللغة نفسها «الكيروندي» ولهما الموسيقى نفسها والأغاني والرقصات نفسهما. ولا يمكن التمييز بينهما لا من ناحية الاستيطان الجغرافي ولا من ناحية الملامح الجسدية رغم ان ابناء التوتسي اكبر حجما غالبا وانما يمكن التمييز بينهما اكثر من ناحية توزيع المهام الاجتماعية المرتبطة باصلهما المختلف.

فقبائل التوتسي او الباتوتسي وهي من أصل اثيوبي ويعمل ابناؤها غالبا في تربية الماشية جاءت من افريقيا الشرقية في حين ان الهوتو او الباهوت وهم من البانتو وجاءوا من وسط القارة.

والفروقات الاجتماعية الملحوظة اكثر في رواندا المجاورة قواها الاستعمار البلجيكي الذي اعقبته بعد الحرب العالمية الأولى الوصاية الألمانية.

وكانت رواندا منضمة اولا الى الكونغو البلجيكي (زائير اليوم) تحت اسم رواندا/ او روندى ثم تمتعت رواندا وبوروندي منذ سنة ١٩٥٩ بحكم ذاتي داخلي.

وترافق اقامة حكم جمهوري للهوتو في رواندا خلال الفترة بين ١٩٥٩ الى ١٩٦٣ مع سلسلة من المذابح ارغمت عشرات الآلاف من التوتسي على الهجرة ويوجد الكثيرون من بينهم في مملكة التوتسي في بوروندى رغم ان هذه القبائل تعتبر اقلية (نحو ١٥ في المئة من سكان بوروندي الذي يقدر عددهم بنحو خمسة ملايين نسمة).

حدة المنافسة بين التوتسي والهوتو تصاعدت مع تزايد الملاحظات التي كانت توجه الى البلاط المتهم بمحاباة الأقارب خاصة بينما ان دوره المفترض هو الحكم في الخلافات بين القبيلتين.

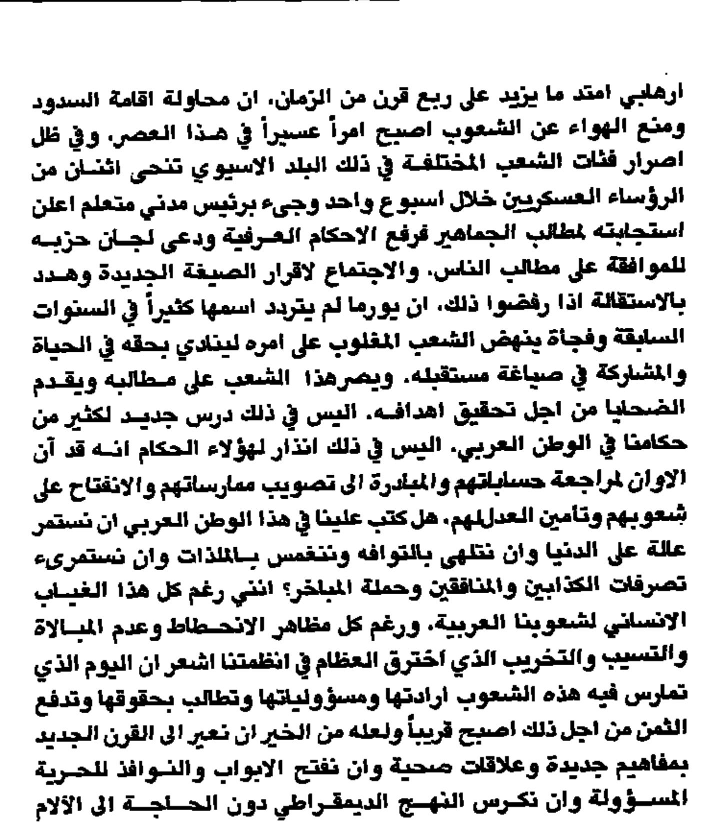
وبعد ان نشأ تيار جمهوري بين الطلبة الشبان قام بتصفية الملكية سياسيا فانهار كل شيء في تشرين الأول مع محاولة انقلاب قام بها الهوتو وأعقبتها مذابح لعائلات التوتسي. الأمر الذي رسخ القطيعة بين قبيلتي التوتسي والهوتو.

وليس اعلان الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٦٦ بواسطة الكولونيل ميشيل ميكومبيرو الذي سيبدد الشك والريبة بين القبيلتين اللتين يفصل بينهما الآن حمام الدم الذي جرى سنة ١٩٦٥ والذي اضيفت اليه بعد ذلك بسبع سنوات مذابح اخرى بينهما اكثر دموية اوقعت حسب الأرقام التي اعلنت انذاك نحو ٣٠٠ الف ضحية.

هكذا من الاصل

قيم تصنع شعوباً وامزجة حكام تهدم شعوباً

بقلم محمد الدباس



اعجبني خبر قرأته الاسبوع الماضي عن مهندس كيماوي اردني اعلن عن رغبته بالتبرع بعمل ثلاثة اشهر في السنة للاسهام في تعمير العراق وبناء مؤسساته واهاب ذلك المواطن بالشباب العرب في كل اقطارهم ان يعلنوا استعدادهم لمثل هذا العمل التطوعي بعد ان ثبت ان انظمتنا العربية وبالتالي شعوبنا العربية لم تقدم للعراق شيئاً خلال سنوات الحرب الضاربة التي امتدت ثماني سنوات طويلة. وفي قناعة ذلك الشاب ان هذا النوع من العمل فيه تكفير عن القصور او التخاذل او التآمر، وقادني هذا الخبر الى التامل والعودة بالذاكرة الى عام ١٩٦٥ حين كنت طالباً للدراسات العليا في الولايات المتحدة وتعرفت في حينها على شاب عربي لبناني يحمل شهادة الدكتوراة في علم الطيران من احسن جامعة هي ام اي تي، وقد عرض ذلك الشاب استعداده لجمع فريق عربي من الاختصاصيين في هذا الحقل لانشاء صناعة طيران عربية. وكان شرطه الوحيد هو توفير الامكانيات والاموال اللازمة لتحقيق هذا الهدف وان يوفر لهذا الفريق الحياة الكريمة والحرية في العمل وفقاً للقواعد المطلوبة لانجاح هذه الصناعة. واذكر انني كتبت رسالة تتضمن ذلك كله وعرضت المشروع على عدد من السفراء العرب في العاصمة الامريكية وارسلت برقيات الى معظم حكومات الدول العربية القادرة على تنفيذ المشروع، وكما هو متوقع فان احداً لم يتلطف بالاجابة على ذلك الطلب. وانكفأ الشاب والتحق استاذاً جامعياً في احدى كبريات الجامعات الامريكية ولا يزال بحدود علمي يعمل هناك رغم انقطاع المراسلة بيننا. تذكرت ذلك كله وشعرت بغصة وقلت في نفسي لو ان العراق الجديد المنتصر والمقتدر يطرح شعار استقطاب الشباب العربي الكفء والمؤهل في الاختصاصات المختلفة للبدء في بناء ما دمرته الحرب من مرافق ووضع برامج لاقامة صناعات استراتيجية مختلفة وتوفير الاسباب لهؤلاء الشباب ان يعملوا ويوظفوا مهاراتهم وقدراتهم في الحقول المختلفة، ترى السنا قادرين على دخول القرن الجديد والتعامل مع معطيات العلم واثبات اهليتنا للاسهام في رفد الحضارة الانسانية بما ينفعها ويعزز موقعنا على خريطة هذا الكون الذي لم يعد فيه مكان لخائب او معاق او متخلف، ويزداد ايماني بضرورة مبادرة العراق الجديد المنتصر والمقتدر على تبني هذا النهج عندما قرأت عن التعاون العلمي بين الامريكان ودولة اسرائيل لبناء اقمار صناعية تجسسية وصواريخ مضادة للصواريخ التي اشترتها بعض الدول العربية. ان القرن القادم هو صراع علمي نوعي، فاذا لم نبادر الى وضع الاستراتيجيات وتوفير الطاقات وعمل المناهج التي تؤهلنا لدخول العصر والمشاركة في عضويته بما يقتضيه ذلك فاننا سنخسر الكثير فوق كل الذي خسرناه حتى الآن من اوطان وكرامة. وسوف يستمر بغاة الارض بالتنمر علينا. ان حملة المبادىء ودعاة النهضة الشاملة والساعين الى استرداد كرامة هذه الامة هم اولى الناس بتحقيق هذا الحلم الذي تتوفر لنا جميع الامكانيات لتنفيذه.

اما الخبر الثاني الذي استلفت انتباهي فهو المظاهرات العارمة والضحايا الكثيرون الذين سقطوا في بورما اثناء مطالبتهم بالحرية وانتهاج الديمقراطية والسماح بقيام الاحزاب بعد حكم ديكتاتوري ارهابي امتد ما يزيد على ربع قرن من الزمان. ان محاولة اقامة السدود ومنع الهواء عن الشعوب اصبح امراً عسيراً في هذا العصر، وفي ظل اصرار فئات الشعب المختلفة في ذلك البلد الاسيوي تنحى اثنان من الرؤساء العسكريين خلال اسبوع واحد وجيء برئيس مدني متعلم اعلن استجابته لمطالب الجماهير فرفع الاحكام العرفية ودعى لجان حزبه للموافقة على مطالب الناس. والاجتماع لاقرار الصيغة الجديدة وهدد بالاستقالة اذا رفضوا ذلك. ان بورما لم يتردد اسمها كثيراً في السنوات السابقة وفجاة ينهض الشعب المغلوب على امره لينادي بحقه في الحياة والمشاركة في صياغة مستقبله. ويصرهذا الشعب على مطالبه ويقدم الضحايا من اجل تحقيق اهدافه. اليس في ذلك درس جديد لكثير من حكامنا في الوطن العربي. اليس في ذلك انذار لهؤلاء الحكام انه قد آن الاوان لمراجعة حساباتهم والمبادرة الى تصويب ممارساتهم والانفتاح على شعوبهم وتامين العدل لهم. هل كتب علينا في هذا الوطن العربي ان نستمر عالة على الدنيا وان نتلهى بالتوافه وننغمس بالملذات وان نستمرىء تصرفات الكذابين والمنافقين وحملة المباخر؟ انني رغم كل هذا الغياب الانساني لشعوبنا العربية، ورغم كل مظاهر الانحطاط وعدم المبالاة والتسيب والتخريب الذي اخترق العظام في انظمتنا اشعر ان اليوم الذي تمارس فيه هذه الشعوب ارادتها ومسؤولياتها وتطالب بحقوقها وتدفع الثمن من اجل ذلك اصبح قريباً ولعله من الخير ان نعبر الى القرن الجديد بمفاهيم جديدة وعلاقات صحية وان نفتح الابواب والنوافذ للحرية المسؤولة وان نكرس النهج الديمقراطي دون الحاجة الى الآلام والممارسات الطائشة التي سيكون ثمنها كبيراً.

والخبر الثالث هو استقالة وزير الدفاع الياباني دون ان يطالبه احد بذلك. والداهية النازلة في هذا الخبر المفزع المفجع ان السيد الوزير استقال لانه اعتبر نفسه مسؤولا ادبياً عن حادث اصطدام مركب صيد بغواصة في بحر هادىء وطقس جميل ويفترض ان هذه الغواصة من احدث المنتجات العصرية اليابانية. وقد نتج عن الحادث وفاة حوالي تسعة عشر انساناً، ان الوزير الياباني مشاركة منه لاحزان الثكالى واليتامى والارامل قدم استقالته. وقبل ذلك استقال مدير شركة الطيران اليابانية عندما تحطمت احدى الطائرات العملاقة واودت بحياة جميع ركابها الذين تجاوز عددهم الاربعمائة. عجيبون هؤلاء اليابانيون، وعجيبة هي القيم السائدة في مجتمعهم. ايام الحرب العالمية الثانية كنا نستذكر العمليات الانتحارية التي يقوم بها الطيارون اليابانيون. وكنا نفكر بالاسباب الداعية الى انتحار القائد المهزوم، وحديثاً نسمع قصصاً وروايات كثيرة عن عمليات انتحار بسبب تهمة فساد او سوء ادارة او فشل في مهمة. عجائب في هذه اليابان التي استطاعت بسبب هذه القيم ان تكون في طليعة دول العالم تقدماً ورفاهاً. ونقارن هذه اليابان بدول كثيرة في عالم المخبولين والجياع والظالمين وسماسرة الصفقات وعرابو المؤامرات. عجائب هذه اليابان لا تنتهي. فقد كنت يوماً هناك في طوكيو وسمعت ضجيجاً واقتربت من نافذة الفندق التي تطل على الشارع الرئيسي الذي صدر عنه ذلك الضجيج ورايت موجاً من البشر علمت انها مظاهرة. كانوا يسيرون في منتهى النظام ويهتفون من خلال الميكروفونات واذهلني مشهد لن انساه هو احترام المتظاهرين للاشارات الضوئية. كانوا يقفون عندما يتحول الضوء الاخضر الى الاحمر. وقلت فيما بعد لمرافقي الياباني، هل هذا معقول؟ متظاهرون ويلتزمون بقواعد المرور. فقال.. نعم.. قلت لا عجب ان تكون اليابان اعجوبة هذا العصر.

والخبر الرابع.. وما ادراك ما هذا الخبر. الجنرال بينوكشيه دكتاتور التشيلي لما يزيد على خمسة عشر عاماً قرر رفع الاحكام العرفية قبل اسابيع من انتخابات الرئاسة عجيب هذا الجنرال. كيف نزل عليه الوحي لاتخاذ هذه الخطوة وهو الذي اغتال رئيساً اختاره الشعب ورضي به. كلنا او كل الذين يقرأون يذكرون السيد الييندي وكل الذين يقرأون من غير المثقفين يذكرون عدد الضحايا التي قدمها شعب التشيلي في مقارعة هذا الدكتاتور الذي نصبه السادة الامريكان عميلاً رخيصاً في ذلك الجزء من امريكا اللاتينية. ولا يزال للسادة الامريكان عملاء كثيرون منتشرون في اصقاع الارض، ويجب ان يكون لهؤلاء الامريكان عملاء. اليسوا هم اقوى قوة في العالم اليوم؟ يقول شاب جديد، سناتور لا يتجاوز عمره اثنان واربعون عاماً اختاره السيد جورج بوش ليكون نائباً له في الانتخابات القادمة، يقول هذا الشاب في معرض رده على بعض التهم الموجهة اليه. انني بريء وانه ينتسب الى اعظم امة خلقها الله على الارض. امريكي جديد في حزب يتلقى تعليماته من كواليس الجمعيات الصهيونية يجرؤ على اعلان ان الامريكان اعظم شعوب الأرض، بينما يقول السادة اليهود انهم هم اعظم شعوب على الارض بل انهم شعب الله المختار. كم عمر هذا الشعب الامريكي. ومن اين تحدر؟ واين شجرات عائلاتهم؟ وكيف قامت هذه الولايات المتحدة الامريكية؟ واين هم اصحاب البلاد الاصليين؟ ومع ذلك فان الامريكي رغم حقارة منشئه ورغم تفاوت اصوله. فانه بعد ان يقسم اليمين لا يملك ان يتصرف بما يوحي بالعنصرية او المذهبية. فالقانون السيد هناك يعاقب على هذا التصرف. ولا يزال الامريكان يحفزون النابهين للهجرة الى بلادهم ولا يزالون يلاحقون المبرزين لمنحهم الجنسية وتوفير كل اسباب العيش الكريم لهم من اجل خدمة امريكا. ومع ذلك يظل الجنرال بينوكشه مثلاً صارخاً على الغباء ووصمة عار في السياسة الامريكية. وفي مقابل هذا الابتزاز الامريكي للنابهين ماذا تفعل انظمتنا العربية لشبابنا النابهين واللامعين والاكفياء؟ كيف تتصرف انظمتنا العربية مع المثقفين في كل اصقاع هذا الوطن منذ البداية وحتى النهاية تفترس الانظمة معظم النابهين وتلاحقهم وتشردهم انهم يخشون النابهين لان للنابهين كرامة. الانظمة العربية تطرب على حملة المباخر وعازفي الدفوف. يعشقون اصحاب الاجسام الرقيقة لانها تساعدهم بالوصول الى الارض عندما يقدمون التحيات والتبريكات. معظم حكامنا العرب مغرمون بالتافهين والمرتزقة وبائعي الملذات. ومغرمون اكثر بالسماسرة وخبراء الصفقات. كيف يمكن لهذه الامة ان تنهض وتتقدم وتحقق وحدتها وتستثمر امكانياتها لخير شعوبها وهي على هذه الصورة البائسة؟ كيف يمكن لهذه الامة التي ترى وتسمع عن احراق اليهود لشبابنا في الأراضي المحتلة ولا يتحرك فيهم نبض او تثور لهم كرامة. كيف يمكن لهذه الامة ان تنهض وتتقدم وهي التي اعلن قادتها دعمهم للثورة الفلسطينية في الداخل مادياً ومعنوياً ودبلوماسياً ولم يف واحد منهم بوعده. كيف يمكن لهذه الامة ان تنهض وتتقدم وهناك غياب كامل لشعوبها؟ كيف يمكن ان تحترم امة ذاتها وهي تخضع لامزجة حكامها؟ الوكالات الخاصة والعامة تلغى لدى كتاب العدل. الم يحن الوقت لشعوب امتنا ان تلغي هذه الوكالات وتمارس حقوقها مباشرة؟ انني اشعر ان هناك محاولات لكتابة مسودات كتب الالغاء.

بسبب تصاعد الانتفاضة وانتهاء حرب الخليج

ازمة خطيرة في موازنة جيش العدو المطالبة بنفقات اضافية لقوات الاحتلال

الثورة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة، وتصاعدها خلقت ازمات خطيرة امام مخططي ميزانية وزارة الدفاع في الكيان الصهيوني.

- فقد تحدثت الصحف الاسرائيلية عن تصاعد خطير في نفقات الحرب بين الجيش الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين وان وزارة الدفاع طالبت وزارة المالية بتسليمها على الفور مبلغ ٢٦٣ مليون شيكل كتعويضات عن مصاريف اضافية في مواجهة الانتفاضة التي توشك ان تدخل شهرها العاشر.

وقالت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية ان الجيش قام باجراء حسابات للمصاريف العامة غير المخطط لها وذلك ابتداء من شهر كانون الأول الماضي ولمدة خمسة عشر شهراً.

ووفقاً لتقديرات وزارة الدفاع الاسرائيلية فقد بلغت تكاليف عمليات الجيش في المناطق المحتلة ٤١١ مليون شيكل حسم منه مبلغ ٨٤ مليون شيكل وذلك من حسابات تحويل قوات الاحتياط من التدريبات الى العمل في المناطق المحتلة.

وأوضحت الصحيفة ان وزير الدفاع اسحق رابين ورئيس هيئة الأركان دان شمرون ينويان المطالبة في السنة المالية القادمة بزيادة كبيرة في نفقات الجيش وميزانية الحرب. وقالت ان رابين وشمرون سيبرران طلب زيادة ميزانية الدفاع بان الميزانية الحالية وضعت بناء على اعتبارات تقول بان الحرب العراقية الايرانية ستستمر ولن تصل الى نهايتها.

ونسبت الصحيفة الى اوساط عسكرية اسرائيلية قولها انه يجب على الجيش وعلى المدى البعيد ان يعيد اعتباراته في الكثير من المجالات وذلك بعد وقف الحرب العراقية الايرانية وزيادة التسلح لدى الدول العربية وخطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وقالت ان استمرار الانتفاضة ارهق ميزانية اسرائيل العسكرية وعطل الكثير من قوتها وعليه فان ميزانية الدفاع يجب ان تتضاعف لمواجهة ما وصفته بالخطر الكبير الذي تواجهه اسرائيل في المستقبل المتطور.

بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية

السوفيات يسعون لتوسيع نشاطهم في الخليج توقع اقامة علاقات مع السعودية والبحرين

ابو ظبي ـ الاتحاد السوفيتي يسعى الى تدعيم علاقاته مع دول الخليج العربية مستفيداً من توقف اطلاق النار بين العراق وايران وانسحاب قواته من افغانستان.

وتشير دوائر المراقبين في الخليج الى ان دولة قطر اصبحت منذ مطلع الشهر الحالي رابع دولة في مجلس التعاون الست التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي بعد الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتقيم الدولتان الاخريان في المجلس وهما السعودية والبحرين اتصالات مع موسكو كما ان تبادل السفراء مع الرياض قد يحدث حسب تعبير دبلوماسي سوفيتي كبير في المستقبل القريب.

ومن المتوقع ان يتيح اكتمال انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان لموسكو اضفاء الطابع الرسمي على علاقاتها مع السعودية والبحرين واقامة علاقات اكثر متانة مع دول المنطقة [illegible] مصادر دبلوماسية عربية.

وكانت احدى [illegible] قد ذكرت في وقت [illegible] والاتحاد السوفيتي يعتزمان اقامة علاقات دبلوماسية في وقت قريب.

واكدت نقلاً عن مصادر دبلوماسية ان الإجراء سيعلن في تشرين الأول القادم ليتزامن مع زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة للرياض.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيدات من مصدر سوفيتي عن ذلك غير ان السفير السوفيتي في الكويت كان قد قام في شهر حزيران الماضي بزيارة رسمية للبحرين اعتبرت سابقة في سجل العلاقات بين البلدين. كما كان السفير السوفيتي قد صرّح في الكويت بان من غير المنطقي ان تطالب الدول الخليجية الاتحاد السوفيتي بوصفه عضوا في مجلس بالمساهمة في وضع حد للنزاع العراقي الايراني بدون اقامة علاقات دبلوماسية معه.

الشعبية والديمقراطية تفكران بالانتقال من دمشق الى بغداد

ذكرت مصادر فلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تبحثان حالياً امكانية نقل مقر الجبهتين من دمشق الى بغداد.

وقالت ان هذه الخطوة تتم في ضوء تصاعد التوتر في العلاقات الفلسطينية السورية، وان الجبهتين اللتين تؤيدان الخطوات التي تعتزم المنظمة اتخاذها بشأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

واشارت الى ان ازمتين نشأتا اخيراً بين سوريا والجبهة الديمقراطية كانت الاولى خلال شهر ايار الماضي عندما ابلغت السلطات السورية ان نايف حواتمة يعتبر شخصاً غير مرغوب فيه وطلبت منه مغادرة البلاد. غير ان الجبهة نفت ذلك في حينه.

وقالت المصادر ان السلطات السورية منعت السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي من مغادرة دمشق، مما ادى الى تأخره عن حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية التي عقدت في تونس.

تتمات

اقتربت

الى وقت لاحق لاتاحة الفرصة امام مختلف القوى والتيارات للتعبير عن وجهات نظرها والوصول الى ارضية مشتركة قبل الاقدام على اتخاذ اي قرار نهائي.

وتجمع الأوساط الفلسطينية على ان القرار الأردني الخاص بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية كان عامل حسم في غاية الأهمية أعطى قوة دفع كبيرة للعمل السياسي الفلسطيني وأثار كل هذا النقاش الدائر حاليا. ورغم ان القرار احدى المحصلات الرئيسية للانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة الا انه اعطاها بعدا جديدا جعلها تتجاوز مرحلة رشق الحجارة والاضراب الى مرحلة الفعل السياسي المنظم وطرح المبادرات السياسية للتسوية. وكان البيان (٢٤) لقيادة الانتفاضة معبرا اوضح تعبير عن رغبة هذه القيادة في الوصول الى رؤية استراتيجية واضحة تستغل مختلف التطورات والتفاعلات المحلية والاقليمية والدولية لمصلحة القضية الفلسطينية.

مدافع اسرائيلية لأميركا

ارسلت اسرائيل الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي اول شحنة من مدافع الهاون والذخائر من صنع شركة (ستولتام) الإسرائيلية.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة ـ التي كشفت النقاب عنها المصادر العسكرية الإسرائيلية ـ ٣ ملايين دولار وتشتمل على مدافع هاون متوسطة من عيار (١٢٠) ملم) وكميات من الذخائر الملائمة لها.

تحسن ملموس في العلاقات السودانية الاثيوبية

اعربت السودان واثيوبيا عن ارتياحهما للتحسن الذي طرأ مؤخرا على علاقاتهما الثنائية التي وصلت في السابق الى مرحلة المواجهة العسكرية.

وقد جاء هذا الارتياح عقب محادثات جرت في اديس ابابا بين وفدين من البلدين. بيد ان الجانبين لم يتطرقا الى مستوى التقدم الذي حققه الجانبان لازالة التوتر بينهما وتطوير علاقاتهما المشتركة.

وفي ضوء هذه الوقائع فان مختلف المصادر السياسية تجمع على ان المرحلة المقبلة هي مرحلة القرارات الفلسطينية الاستراتيجية بعد نضوج مختلف التصورات واستطلاع آراء القوى العربية والدولية المؤثرة.

وتقول هذه المصادر ان الخطوة التالية التي سيتم اتخاذها في شهر ايلول المقبل هي اعلان حكومة المنفى التي ستاخذ على عاتقها مهمة الفعل السياسي وطرح المبادرات الدبلوماسية تمهيدا لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

لبنان

النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب التي يجب ان تعقد دستوريا قبل الثالث عشر من شهر ايلول القادم لملء الفراغ الدستوري الذي سيخلفه انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في الثالث والعشرين من الشهر القادم. وفشل هذا الموعد في اختيار رئيس جديد سيعني تطورات سياسية حادة وتفجيرا امنيابدات بوادره بالتحركات العسكرية وباعادة تسليح الميليشيات المتنازعة من قبل الاطراف الخارجية.

واذا كان الوضع السياسي يعيش حتى الآن اجواء الفوضى وعدم الاستقرار فان الوضع الامني ذاته يشهد نفس الحالة، ولكن بصورة اخطر والمراقبون يؤكدون ان الأيام القليلة القادمة ستكون حاسمة. وان الاتصالات السياسية على خط بيروت دمشق واشنطن ستحدد مسار الازمة اللبنانية للمرحلة المقبلة وربما لسنوات طويلة قادمة.

التفاصيل ص٤

المفاوضات

يقول ان الجانبين يستمعان الى بعضهما البعض بأدب بالغ ويحرصان على تحقيق السلام.

وقالت ايران انها غير راضية عن نتائج المفاوضات حتى الآن ودعت الى تسريع هذه المفاوضات لتحقيق السلام.

اما الوفد العراقي المشارك في المفاوضات لجأ الى بغداد لاطلاع الرئيس صدام حسين على ما تم التوصل اليه بعد ثلاثة ايام من المفاوضات واتاحت مسالة سفر اعضاء من الوفد الى بغداد اخذ بعض التوجيهات من الرئيس صدام حسين عن موقف العراق خلال المفاوضات وبما يكفل نجاح هذه المفاوضات ووصولها الى نتيجة ايجابية.

ومن المتوقع ان تشهد المفاوضات في مرحلتها الثانية تطورات حاسمة بعد ان تمكن الوفدان العراقي والايراني من التشاور مع حكومتيهما. وقال السيد دي كويار انه اعطى فرصة للوفدين من اجل ذلك ويتوقع سيرا حسنا للمفاوضات بعد هذه الفرصة وان كان لا يتوقع تطورات مثيرة في موقفي البلدين. ويتوقع ايضا ان تكون مسالة الانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى هما النقطتان الرئيسيتان اللتان يتم بحثهما وفقا لترتيبهما في القرار ٥٩٨ وستاخذ هاتان النقطتان ايضا وقتا طويلا لحسمها نظرا للخلافات حول الحدود الدولية وحول الاسرى المسجلين لدى الجانبين.

الملك حسين

لطلب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وللتوجه العربي العام المثبت في قرارات القمة العربية.

ووصف العاهل الأردني فك العلاقة مع الضفة الغربية بانه مدخل كبير في مسار القضية الفلسطينية منح نضال الشعب الفلسطيني دفعة نوعية ملموسة، وجعل اهداف الانتفاضة في الأراضي المحتلة أهدافا واضحة ذات مغزى يتفق مع حقوق الانسان ومبادي الأمم المتحدة.

وقال ان الأردن اسهم بذلك وبشكل مباشر في تأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبان الأردن ليس فلسطين. وان وضع الأرض الفلسطينية والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي مماثل تماما لوضع الشعوب التي عانت من الاستعمار واستحقت بكفاحها ونضالها الحرية والاستقلال.

وجدد الملك حسين التزام بلاده بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني وبالمشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال في هذا الصدد ان الأردن طرف رئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي ونحن الذين نعرف دورنا الاقليمي ونرسمه.

وتطرق العاهل الأردني في خطابه الى حرب الخليج فاكد تأييد بلاده لقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران مشيرا الى ان هذا القرار يعد انتصارا للسلام وقال ان هذا الانتصار لن يكتمل وتتوطد اركانه الا بانهاء الحرب على اساس تسوية سلمية عادلة متوازنة.

واعرب الملك حسين عن امله في ان تتأكد نزعة السلام لدى ايران وتتلاقى مع توجه العراق للسلام حقنا للدماء وصونا للطاقات وخدمة للعرب والمسلمين. كما اعرب عن امله ان يفتح ذلك الطريق امام الشعبين العراقي والايراني من اجل التعايش السلمي البناء في ظل التفاهم وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من البلدين ولسائر دول الخليج.

واوضح الملك حسين ان اتفاقية ازالة الصواريخ متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فتحت الطريق امام مرحلة من الانفراج الدولي. وقال ان من نتائج هذا الانفراج الايجابية، تعزيز دور الامم المتحدة، وبداية حل مختلف النزاعات الاقليمية ابتداء من مشكلة انغولا وكامبوتشيا وافغانستان الى الحرب العراقية الايرانية. واعلن ترحيب الاردن بهذا التوجه الدولي الجديد ووصفه بانه منعطف لصالح الانسانية ولقضايا السلام والاستقرار والتنمية في سائر ارجاء العالم.

مؤتمر سلام

منطقة الخليج الى منطقة سلام واستقرار دائمين.

واشارت المصادر الى ان الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن قد رحبت ضمنا بهذه الفكرة التي تحافظ على مصالحها الحيوية في منطقة الخليج الاستراتيجية.

وتقول المصادر ان دي كويار يطمح في ان تضطلع الامم المتحدة بدور ملموس ومباشر ليس فقط في انهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام بين البلدين المتحاربين. وانما في تعزيز الامن والاستقرار في الخليج وتحقيق السلام العربي الايراني.

وتقول مصادر عربية رفيعة المستوى انه لا يمكن التفكير بتحقيق السلام العربي الايراني الشامل في الخليج. ما لم تتم تسوية مختلف المشاكل القائمة بين العراق وايران ولكن ذلك لا يمنع من بدء الاستعداد منذ الآن للمرحلة المقبلة مرحلة السلام العربي الايراني الشامل.

واشارت مصادر في الامم المتحدة الى ان جدول الاعمال المقترح لمؤتمر السلام العربي الايراني سيتضمن عدداً من النقاط الرئيسية التي تبلورت حتى الآن من خلال الاتصالات والقنوات الدبلوماسية واهمها:

١ ـ عقد معاهدة عدم اعتداء بين ايران وجوارها العربي.

٢ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الواقعة على طرفي الخليج. واحترام الانظمة السياسية القائمة ونبذ فكرة تصدير الثورة.

٣ ـ اعلان منطقة الخليج منطقة سلام وخالية من الاساطيل للدول الكبرى.

٤ ـ ضمان حرية الملاحة لجميع الدول في مياه الخليج دون تعرضها لاي تهديد من اي جهة كانت.

٥ ـ قيام تعاون اقليمي اقتصادي شامل يقوم على اسس سوق خليجية مشتركة. والتعاون في مجال التكامل والتنمية الاقتصادية.

٦ ـ ضمان حدود جميع دول المنطقة. والحقوق الاقليمية البرية والبحرية والجوية.

٧ ـ نبذ الارهاب والتهديدات ووضع اسس عملية للتعاون الامني بين جميع دول المنطقة.

الضوء الرابع

قادرة على رسم بعد جديد للقادم للبيت الابيض. ولمن يحمله الشارع الاسرائيلي الى مكان الكنيست. مع اقتراب موعد الانتخابات في كل من واشنطن وتل ابيب. هي صورة اخرى من صور انتظار النتائج والرهان عليها

في المقابل.. ها هي انتخابات رئيس جديد للبنان. تفشل او تُفشل بسبب تدخل وتداخلات في شؤون لبنان الداخلية. والتي كانت واشنطن وشريكتها تل ابيب في مقدمة من عكر المياه في هذا البلد العربي الصغير لتفتيته الى رقيعات تسطرنجية. حتى تستمر اسرائيل كدولة طائفية في جوار الدويلات الطائفية. وليبقى شعار فرق تسد هو الغالب.



الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٨ م

تصدر عن دار الآفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا

رئيس التحرير / المدير العام
احمد عصام عوده

المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدبلس / الطابق الرابع

هاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧،
تلكس ٢٣٢١٢ كاريوجو، ص.ب ٩٤١٥
عمان / الاردن

الاعلانات يراجع بشأنها
المكتب الاقليمي في عمان مباشرة
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم

سيارة للهواة بعشرين مليون دولار

○ في عام ١٩٧٤ اوقف ضابط المرور الامريكي توم سومر سيارة تجاوزت السرعة القانونية في شوارع واشنطن وبعد ان كتب لصاحبها المخالفة وسلمها له قال له ان سيارته المسرعة من طراز كورفيت موديل ١٩٥٧ سيارة قديمة فقال صاحبها انه سيبيعها خلال اسبوعين وعلى الفور عرض الضابط ان يشتريها واشتراها بالفعل بثمانمائة دولار

وقد كرس الضابط وقت فراغه في الاعتناء بالسيارة القديمة وتلميعها وترتيبها وباعها بعد ثلاثة اشهر بمبلغ ٥٤٠٠ دولار

وليست هذه القصة في صحيفة يو اس ايه توداي فريدة من نوعها في امريكا بل ان اجمالي المبيعات من السيارات القديمة المجددة يصل سنويا في امريكا الى ١٠٠٠ مليون دولار

ومن اغلى السيارات القديمة المجددة في الاسواق الامريكية سيارة من طراز اوغاني رويال موديل ١٩٣٠ كانت تباع وهي جديدة بـ ٤٥ الف دولار اما الان فتباع لهواة السيارات القديمة بـ ٢٠ مليون دولار



● البطيخ ... فاكهة الصيف

١٠٠٠ فيلسوف يجتمعون في برايتون

○ الفهم الفلسفي للانسان هذا الموضوع سيناقشه الف فيلسوف من مختلف انحاء العالم. يجتمعون هذه الايام في مدينة برايتون البريطانية.

الاجتماع يستمر حتى يوم الاثنين المقبل وهو الاجتماع الثامن عشر لفلاسفة العالم منذ عام ١٩٠٠. والثاني الذي يعقد في بريطانيا. وسيعقد الفلاسفة خلاله ٢٠٠ حلقة دراسية لمناقشة مختلف الموضوعات المتعلقة بالفهم الفلسفي للانسان

رابطة لمعدي الكلمات المتقاطعة

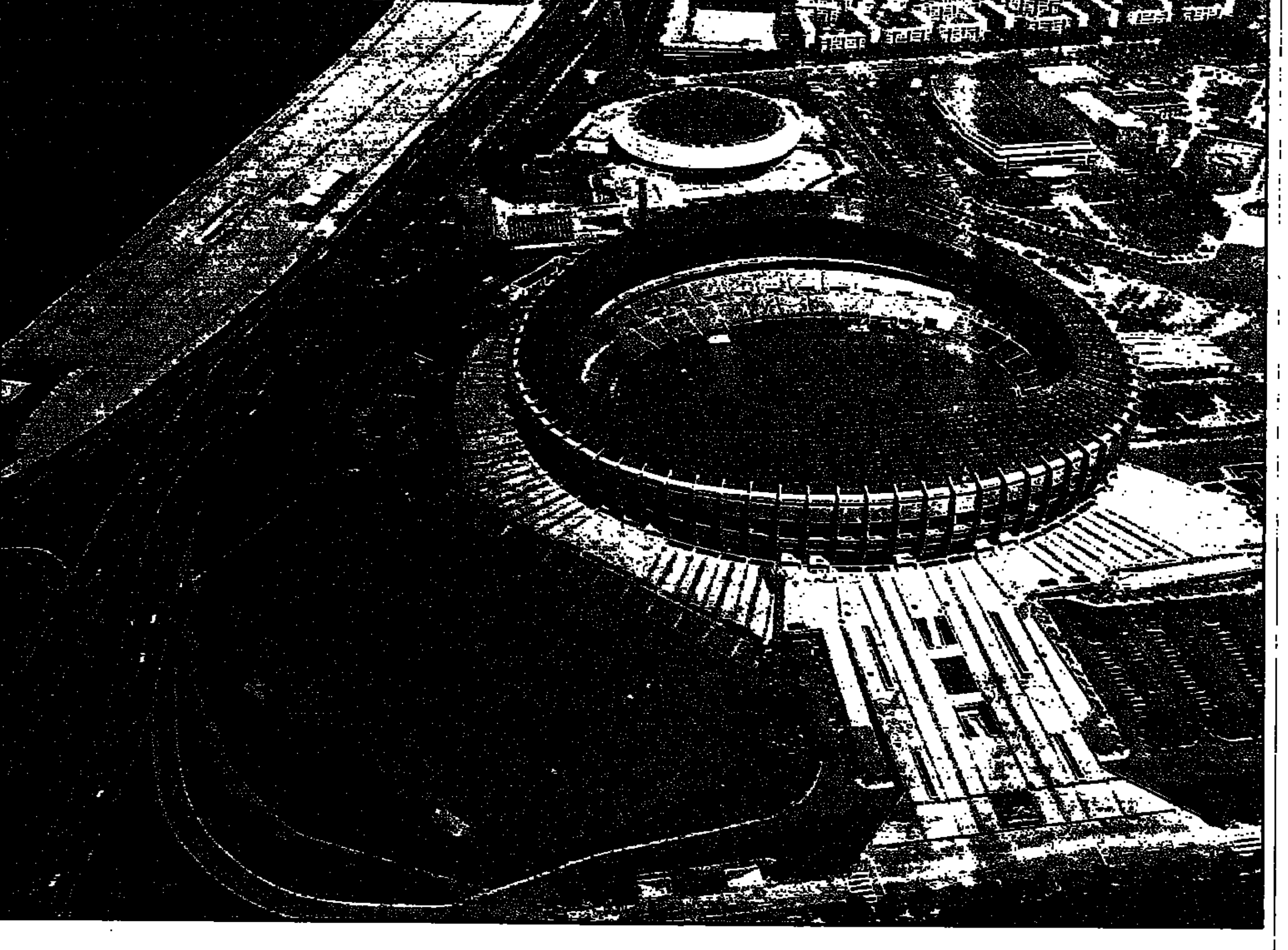
○ نجح الامريكي روبرت جلبرت في تأسيس اول رابطة في العالم لمعدي الكلمات المتقاطعة في الولايات المتحدة. فقد عقد اجتماعا ضم معدي اللعبة القدامى واصحاب الموجة الجديدة. التي تنادي بان تكون الغاز اللعبة مستمدة من لغة الحياة اليومية لمعظم الامريكيين

حضر الاجتماع مشاهير معدي الكلمات المتقاطعة. امثال مارغريت فيرار. التي ظلت تعد الكلمات المتقاطعة بالنيويورك تايمز لمدة ٢٧ عاما. ويوجين مالكسا من التايمز وويلي شورتز من مجلة العاب التسالي الامريكية

انسجة الكترونية في الأذن الداخلية

○ نجح الأطباء في لندن من اعادة السمع الى سيدة بريطانية في الحادية والاربعين من عمرها اصيبت بصمم جزئي قبل حوالي اربع سنوات ثم بدأ سمعها يضعف بالتدريج حتى توقف تماما

والعملية الجراحية التي تجري لأول مرة في بريطانيا تتلخص فكرتها في زرع انسجة الكترونية في الاذن الداخلية.



● مجمع سيئول الرياضي يتوسطه :لاستاد الرئيسي... هنا ستقام الالعاب الاولمبية.

فانس يحول السجن الى منزل خاص

○ فجاة اصبح لرونالد فانس منزله الخاص بعد ان كان يجوب الشوارع بلا ماوى وبحكم صادر من المحكمة

كان رونالد فانس - ٣٩ سنة - حرا طليقا في انتظار محاكمته بعد سرقة ارتكبها. الا ان القاضي اثناء جلسات الاستماع قرر وضعه في السجن

فقد رات ممثلة الدفاع ان موكلها بلا ماوى وهي تخشى ان يقوم بعد انتهاء الجلسة بالتجول في الشوارع والمبيت على الارصفة مما يهدد بالقاء القبض عليه مرة اخرى

واضافت تقول ان ابدى رغبته في التقدم بتقييد اسمه ضمن نزلاء السجن في العاصمة واشنطن لانه لا يملك مكانا يقيم فيه

وفي المقابل ابدى القاضي دهشته قائلا هذا اول طلب من نوعه في تاريخ خدمته في القضاء الا ان مساعد المدعي العام له راي آخر يقول ان المتهم يريد استخدام السجن كفندق وطلب باطلاق سراحه شاء ام ابى ولكن القاضي قال اذا كان السيد فانس يود الذهاب الى السجن فهو يعرف ما يجب عليه ان يفعله.

واضاف القاضي قائلا انه لم يكن بالامكان منح هذا الحق للمتهم ولكن حيث ان محاميته ابدت قلقها من امكانية خرقه للقانون بحثا عن الماوى فانه يرى مساعدة المتهم.

المطلقون يندمون والزيجات الثانية تفشل

○ المطلقون يندمون بعد حدوث الانفصال سواء تزوجوا مرة ثانية او ظلوا بدون زواج

هذه الحقيقة توصل اليها باحثان اوروبيان بعد ثلاث سنوات من الدراسة والاستقصاء. فقد اثبتت الدراسة التي اجريت على ٢٧١ مطلقا ان ٥١ بالمائة من الرجال و ٢٨ بالمائة من النساء، ندموا على الانفصال، وان ٣٧ بالمائة من الرجال و ٢١ بالمائة من النساء الذين تزوجوا للمرة الثانية ندموا وتمنوا لو انهم لم ينفصلوا

الدراسة اثبتت ايضا ان معظم الزيجات الثانية تنتهي بالفشل

اليابان ترفع متوسط عمر الانسان

○ خلال الخمسين سنة المقبلة، سيصل ربع سكان اليابان الى سن الخامسة والستين. نتيجة العناية الطبية المتقدمة والعادات الغذائية السليمة والمعروف ان اليابان تحتل راس قائمة الدول. التي يزيد فيها متوسط عمر الانسان

معهد ابحاث السكان في طوكيو اوضح انه في عام ٢٠٢٥، سيزيد متوسط عمر الرجل في اليابان من ٧٥.٤ الى ٧٨ عاما، والمراة من ٨١.١ الى ٨٣.٦ وهو اعلى معدل في العالم.

شوارع مدريد ضوضاء وتلوث هواء

○ ١.٥ مليون سيارة تجري في شوارع العاصمة الاسبانية مدريد، تعمل على تلوث الهواء بنسبة تصل الى ٨٠ في المائة.

دراسة اجريت حديثا اوضحت ان اكثر من نصف شوارع مدريد. يزيد معدل الضوضاء فيها اكثر من ٧٠ ديسيبل.